

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات تطبيقية

الوسائل التعليمية الحديثة وأثرها على الاكتساب المعرفي الطور
الابتدائي - أنموذجا -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الدكتور: محمد أمين طاهير

إعداد الطالبة: أحمد باشا كريمة

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة غليزان	1- أ/ مقدم فاطمة
مشرفا ومقررا	جامعة غليزان	2- أ/ طاهير محمد الأمين
عضوا مناقشا	جامعة غليزان	3- أ/ بوقفحة محمد

السنة الجامعية:

1446/1445 هـ

2024 - 2025 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر و تقدير

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

صدق رسول الله صلى الله عليه و سلم

الحمد لله على إحسانه و الشكر له على توفيقه و امتنانه و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه و أشهد أن سيدنا و نبينا محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه و على آله و أصحابه و أتباعه وسلم. بعد شكر الله سبحانه و تعالى على توفيقه لي لإتمام هذا البحث المتواضع ، أتقدم بجزيل الشكر إلى الوالدين العزيزين الذين أعانونا و شجعونا على الاستمرار في مسيرة العلم و النجاح وإكمال الدراسة الجامعية و البحث، كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى من أسعدني بإشرافه على مذكرة بحثي الأستاذ الدكتور "طاهير محمد الأمين" الذي لن تكفي حروف هذه المذكرة لإيفائه حقه لصبره الكبير علي، ولتوجيهاته العلمية التي لا تقدر بثمن، والتي ساهمت بشكل كبير في إتمام واستكمال هذا العمل، إلى كل أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها. كما أتوجه بخالص شكري وامتناني إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على إنجازي وإتمامي هذا العمل "رب أودعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي و أن أعمل صالحا ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"

أحمد باشا كريمة

إهداء

بدأت بأكثر من يد و قاسية أكثر من هم و عانية الكثير

من الصعوبات وها أنا اليوم و الحمد لله نطوي سهر الليالي

وتعب الأيام و خلاصة مشواري بين دفتي هذا العمل المتواضع

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت

سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى رمز الحب و بلمس الشفاء " أمي الحبيبة "

إلى من جرع الكأس فارغة ليسقيني قطرة حب إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا السعادة

إلى من حصد الأشواك على دربي ليمهد لي طريق العلم. " إلى روح أبي الطاهرة - رحمه الله - "

إلى من كان لي السند القوي و الحصن المنيع إلى من قاسمني المتاعب و الموم إلى أروع أخ

في الوجود " عبد القادر " إلى من تشاركني فرحتي و بهجت زوجته " حورية "

إلى من حبهم يجري في عروقي و يسعد بذكراهم فؤادي أخواني يحفظهم الله

"أمال، سهام، شيماء. "

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة إلى رياحين حياتي الصغار: "هيثم، ناصر، صهيب، رانيا جوري، يوسف ويحي.

إلى من سرت سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع صديقاتي:

خديجة، فاطمة، شيماء، آية، حنان، بختة، إيمان.

إلى كل طلبة قسم اللغة العربية وآدابها بالأخص اللسانيات التطبيقية.

إلى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من درر إلى الشموع التي تحترق

لتضيء درب الآخرين أساتذتنا الكرام

أحمد باشا كريمة

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الذي شرف اللغة العربية على سائر اللغات الصلّاة والسّلام على أشرف البشرية أجمعين سيدنا محمّد النّبي الأمين صلّى الله عليه وسلّم، الحمد لله الذي وهب الإنسان عقلا ميزه عن سائر المخلوقات حمدا كثيرا برحمته، خلق عبده في أحسن صورة وجعل له العلم نورا وسبيلا للفلاح.

وبعد:

لم يعد التعليم في الحاضر عبارة عن عملية تلقين لمجموعة معلومات والأفكار المجردة التي ينقلها المعلّم للمتعلم بواسطة مجموعة من الألفاظ والعبارات فقط، بل تعدّى هذا المفهوم إلى أبعد من ذلك، حيث أصبحت العملية التعليمية نشاط أو عملية حيوية يقوم بها المعلّم بالمشاركة مع المتعلم وهذا النشاط يقوم على مجموعة من العناصر تبدأ بمجموعة أهداف أو ما يسمّى بالمدخلات وتنتهي بمجموعة من النتائج أو ما يسمّى بالمخرجات، وهذا كلّ يحتاج إلى التخطيط المتقن من أجل فاعلية العملية التعليمية، ومن أهمّ الأركان الأساسية التي يقوم عليها التعليم حاليا هي الوسائل التعليمية، إذ أنّها تساعد بشكل كبير على تحقيق الأهداف المسطرة ضمن المحتويات التعليمية.

وفي ضوء هذا التطوّر التكنولوجي الذي يلازمنا في العصر أصبح استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في التعليم وتوظيفها بشكل فعّال يجعلها جزءا أساسيا في التعليم وحتمية لا يمكن الاستغناء عنها.

ونظرا لأهمية اكتساب المعرفة في طور الابتدائي في تحقيق وظائف المدرسة بات ضروريا الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في تدريس هذه المعارف، باعتبار المرحلة الابتدائية الحجر الأساس

في بناء المعارف والمهارات الأساسية لدى التلاميذ، فالمتعلم في هذا السن يكون أكثر تقبلاً للتعلّيمات من خلال الوسائط التفاعلية والمحفزة، ما يساهم في رفع مستوى الاكتساب المعرفي لديه بطريقة فعالة ودائمة، ولهذا جاء بحثنا موسماً ب: "الوسائل التعليمية الحديثة وأثرها على الاكتساب المعرفي" الطور الابتدائي أنموذجاً".

وانطلاقاً مما تقدّم يتبلور الإشكال العام للبحث والمتمحور عموماً حول الوسائل التعليمية الحديثة، عليه كانت الإشكالية المعالجة كالتالي: ما مدى إسهامات الوسائل التعليمية الحديثة في الاكتساب المعرفي؟

وكان هذا الإشكال مصدراً لمجموعة تساؤلات فرعية التي تهدف لدراسة الأبعاد المختلفة للموضوع، ومن بين هذه التساؤلات نذكر:

- ما هي أهمّ هذه الوسائل الحديثة التي تعتمد في تبليغ المضامين والمحتويات؟
- هل تساهم الوسائل التعليمية الحديثة في تحقيق الأهداف التعليمية والتّفاعل الصّفي؟.
- وللإجابة عن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها الفرعية تم صياغة مجموعة فرضيات التي تخدم أهداف البحث من بينها:

- تتوفر المؤسسات التربوية على الوسائل التعليمية الحديثة.

- يستخدم أساتذة الابتدائيات للوسائل التعليمية الحديثة.

-تعترض الأساتذة جملة من الصعوبات في تدريس المحتويات التعليمية بالوسائل التعليمية الحديثة.

وتقودنا الإجابة عن الإشكالية المطروحة إلى اتباع الخطة البحثية التالية: حيث قسمت المذكرة إلى مقدمة عبارة عن لمحة تمهيدية للموضوع ومدخل وفصلين ثم إلى مباحث وختمنا كل فصل بخلاصة وهي كالآتي:

المدخل: مفاهيم أساسية للوسائل التعليمية الحديثة، يضم:

-ماهية الوسائل التعليمية الحديثة.

-إصلاحات الجيل الثاني "التدريس بالكفاءات".

-أثر الوسائل التعليمية على المواد الأساسية ومواد الإيقاظ.

أي جعلنا من هذا المدخل خلفية عاكسة عن الوسائل التعليمية والإصلاحات الجيل الثاني حتى نتمكن من توضيح العناصر الرئيسية لها من تعريف أثر على المواد التعليمية.

ثم انتقلنا من الجانب العام إلى الخاص في الفصل الأول وقد خصص هذا الفصل النظري للوسائل التعليمية والاكْتساب المعرفي وعنوانه ب"الوسائل التعليمية الحديثة وانعكاساتها على الاكْتساب المعرفي عند المتعلم" وقسم إلى ثلاث مباحث وهي كالآتي:

المبحث الأول: طبيعة الاكْتساب المعرفي وصعوبات التعلم: تطرقنا فيه طبيعة الاكْتساب المعرفي وصعوبات التعلم "الانتباه، القراءة، الكتابة" ودور الوسائل التعليمية في تذليل تلك الصعوبات.

المبحث ثاني: المعنون ب "واقع الوسائل التعليمية الحديثة": عالجنا فيه الوسائل التعليمية وتصنيفاتها وأنواع الوسائل التعليمية الحديثة.

المبحث الثالث: بعنوان "أهمية الوسائل التعليمية الحديثة وانعكاسها على الاكتساب المعرفي": تحدثنا فيه عن أثر الوسائل التعليمية الحديثة في الاكتساب المعرفي، وختمناه بخلاصة.

ثم الفصل الثاني الجزء التطبيقي للمذكرة والذي عنوانه ب: "المعاينة الميدانية لأثر الوسائل التعليمية الحديثة في الطور الابتدائي" والذي قسمناه إلى مبحثين، إذ درسنا في المبحث الأول الإطار المنهجي للدراسة الميدانية وقمنا بتقسيمه إلى مطلبين الأول جمع بيانات ووسائل قياسها والثاني تصميم الاستبيان، أما المبحث الثاني والذي كان معنونا تقديم الاستبيان واستخراج نتائج الدراسة الميدانية: وعالج هذا المبحث أولاً مجتمع وعينة الدراسة وصعوبات الدراسة الميدانية. ثانياً تفريغ محتوى الاستبيان واستخراج نتائج الدراسة الميدانية، ختمناه بخلاصة ونتائج المعاينة.

وذيّلنا البحث بخاتمة والتي رصدت أهمّ النتائج المتوصّل إليها مع تقديم بعض التوصيات والمقترحات.

اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة فوصفنا الظاهرة كما هي موجودة في الواقع، فهذه الدراسة هي وصف لأثر الوسائل التعليمية الحديثة على اكتساب المعرفة في المؤسسات التربوية وحلّلنا ذلك من خلال المعطيات الميدانية.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في الدعوة إلى تحسين جودة التعليم وتعزيز الاكتساب المعرفي لدى المتعلمين باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة وخلق دافعية التعلّم وقياس الأثر على الاكتساب المعرفي.

ومن المؤكد أنّ دراستنا لم تأت من فراغ ولم تنبثق من العدم، إذ كانت مستمدة على بعض المراجع والمصادر التي اعتمدنا عليها للإلمام بالجوانب النظرية للبحث نذكر منها:

- ايناس خليفة عبد الرزاق، الشامل في الوسائل التعليمية، دار المنهاج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، دط، دت.

- السيد محمد علي، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، ط1، 1997.

- -وزارة التربية الوطنية، تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية الجزائر، 1999.

بالإضافة إلى بعض المقالات وبعض الوثائق التربوية مثل:

-بوفلجاوي علي، حكوم مريم، أهمية الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم وفق المناهج التربوية الحديثة، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، ع1، مجلد10، مخبر الدراسات الصحراوية، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، 2021.

ومن بين الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع نذكر:

-بويذة أميرة، رحمانى إيمان، اتجاهات الطلبة نحو طرائق التدريس الحديثة بالجامعة دراسة ميدانية بقسم علم النفس جامعة 8ماي1945، نيل شهادة ماستر في علم النفس الاجتماعي، قسم علم النفس،

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945، قلمة، 2016/2017. حيث قامت

بدراسة هدفت إلى معرفة واقع استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة من وجهة نظر الطلاب.

-ورك جهيدة، مصطفى نادية، الوسائل التعليمية الحديثة وأثرها في التحصيل المعرفي في السنة الثانية

ابتدائي أنموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في اللغة العربية تخصص تعليمية لغات، قسم اللغة

والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2021/2022. هدفت إلى

معرفة دور الوسائل التعليمية الحديثة في تحسين نوعية التعليم بالمرحلة الثانية ابتدائي والتي توصلت

فيها إلى أن الحاسوب والانترنت يساهمان في تحسين من نوعية التعليم.

ومن المؤكد أن يواجه البحث صعوبات تعرقل مساره من بينها:

- صعوبة التنسيق بين الكم الهائل من المعلومات خاصة فيما يتعلق بالوسائل التعليمية.

- كثرة الآراء حول الموضوع حيث تعذر الإلمام بها كلها.

كما أتوجه بالشكر إلى أعضاء اللجنة الموقرة على الملاحظات القيمة التي من شأنها أن تثري هذا

العمل أكثر وآمل أن يكون هذا البحث قد قدم إضافة ولو بسيطة في المجال المطروح .

وفي الأخير الحمد لله الذي ألهمنا الصبر لإتمام هذا العمل في أحسن الظروف ويسر لنا ما قصدنا

إليه وكل الشكر إلى من ساعدني من قريب أو بعيد.

مدخل

مفاهيم أساسية حول الوسائل التعليمية الحديثة

1- ماهية الوسائل التعليمية الحديثة:

1-1- تعريف الوسائل التعليمية

2- إصلاحات الجيل الثاني "التدريس بالكفاءات":

2-1- مفهوم التدريس بالكفاءات

2-2- استراتيجيات التدريس بالكفاءات

2-3- أهداف التدريس بالكفاءات

3- أثر الوسائل التعليمية على المواد الأساسية و مواد الإيقاظ:

3-1- أثر الوسائل التعليمية على المواد الأساسية

3-2- أثر الوسائل التعليمية على مواد الإيقاظ

شهد القرن العشرين ثورة تكنولوجية مسّت كل قطاعات الحياة بما فيها الأدب، فاستحدثت نظريات معرفية للدراسات العلمية و الأدبية و النقدية بما يتماشى مع التكنولوجيا و العولمة تتمتع بالدقة والسرعة وحضور التقنية مما يسهل عملية التواصل الفكري والأدبي، ومن بين المجالات التي تأثرت بهذا التقدم حقل التعليمية الذي يحتاج إلى المجال لأنه يسعى إلى التحصيل الأفضل والأمثل، وذلك من خلال آليات تسمى الوسائل التعليمية في كل المراحل التعليمية :

1- ماهية الوسائل التعليمية الحديثة:

تعد الوسائل التعليمية عنصرا أساسيا في العملية التعليمية نظرا للدور الذي تلعبه في تحقيق التطور والتقدم ،فاستعمل الوسائل التعليمية مدخل لتحسين التعلم و التعليم وتنويع الخبرات وتوفير فرص للتعلم الذاتي وتدعيم المنهج الدراسي وجعل الدرس أكثر إثارة وتشويقا .

1-1- تعريف الوسائل التعليمية :

1-1-أ- مفهوم الوسيلة :

أ-1-لغة: لقد تنوعت تعاريف الوسيلة في عدة معاجم من بينهم :

ورد في معجم لسان العرب: "وَسَّ، لَ: الوسيلة: المنزلة عند الملك والوسيلة الدّرجة، والوسيلة: القُرْبَةُ، وَسَّ فلان إلى الله وسيلة إذا عمل عملا تقرب به إليه، والواصل: الراغب إلى الله.

وتوسل إليه بوسيلة إذا تقرب إليه بعمل، و توسل إليه بكذا: تقرب إليه بجرمة آصرة تعطف عليه

والوسيلة : الوصلة و القربى و جمعها الوسائل.¹ وعليه فإن لفظة الوسائل هي جمع وسيلة ، وهي عبارة عن أداة يستخدمها الشخص للتقرب أو التوصل إلى شيء ما يريد تحقيقه.

و قال تعالى في كتابه الحكيم : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَ جَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ»² و تفسر لفظة الوسيلة في الآية إلى القربة التي ينبغي أن تُطلب.

كما يقول الفيروز أبادي في مادة «وَسَلَّ» الوسيلة و الواسلة "المنزلة عند الملك و الدرجة و القربة ، و وسل إلى الله تعالى توسيلا:عمل عملا تقرب إليه كتوسل و الواسل الواجب و الراغب إلى الله تعالى ، و التوسل:السرقه ، يقال :أخذ إبلي توسلا أي :سرقه ، و المويسل :ماء لطيب و أم موسل :كمنزل :هضبة و أوسله :همدان.³

يتضح من تعريف الفيروز أبادي أن يدل مصطلح الوسيلة إلى الدرجة و المنزلة ، كما أنها العمل الذي يتقرب به إلى الغير .

وجاء في معجم الوسيط : "وسَّل فلان إلى الله تعالى :عمل عملا تقرب به إليه ،نوسَّل فلان إلى الله تعالى :وسَّل ،وإلى فلان بكذا :تقرب إليه بجرمة آصرة تعطفه عليه ،التوسَّلُ :السرقه ،الواسِلُ :الواجب يقال شيء واسِلٌ:واجب ،الواسلة :مؤنث الواسل و المنزلة عند الملك و الدرجة و القربة

¹ ابن منظور ،لسان العرب، دار الصادر،بيروت،لبنان،ط2،مادة (و،س،ل)، 2000.ص725.

² سورة المائدة الآية 35.

³ محمد الدين محمد يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، مصر، دط، 2007/1429، ص1753/1754.

الوسيلة :الواسِلة و الوصلة ،و القربى ،و درجة النبي صلى الله عليه و سلم في الجنة(ج)وسائل

و وسل.¹

إذ يركز هذا التعريف على أن الوسيلة هي الطريقة أو الأداة التي يتم استخدامها لتحقيق هدف معين أو الوصول إلى غاية ما.

ووردت لفظة الوسيلة في قوله تعالى «أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ.»²

أما في المعاجم الحديثة فنجد أن الوسيلة تعني "ما يلجأ إليه المعلم لرفع مستوى التعليم كالوسائل السمعية البصرية و النماذج...الخ."³

و الوسيلة تعني أيضا : "المثيرات التي عن طريقها التعلم الفعال نتيجة الاتصال المباشر و غير المباشر بين المعلم و المتعلم عن طريق استخدام أدوات و أجهزة بسيطة و معقدة لاكتساب المتعلم خبرات متكاملة من النواحي المعرفية و الإدراكية و الحركية و الوجدانية ،مما يؤدي إلى تعديل السلوك."⁴ من

¹ إبراهيم مصطفى و آخرون ،الوسيط ،دار الدعوة للتأليف و الطباعة ،إسطنبول، ط1، مادة وسل، 1990، ص1032.

² سورة الإسراء، الآية 57.

³ محمد حمدان ،معجم مصطلحات التربية و التعليم ،دار الكنوز المعرفة،الأردن،عمان، ط1، 2007/1428، ص70.

⁴ مجدي عزيز إبراهيم ،معجم مصطلحات و مفاهيم التعليم و التعلم ،عالم الكتب، القاهرة ،مصر ط1، 2009/1430،

خلال التعاريف اللغوية يتضح أن الوسيلة تحمل عدة معاني من بينها المنزلة و الدرجة و القربة ، كما أنها تعني كل ما يستخدمه المعلم من أدوات و أجهزة من أجل رفع مستوى التعليم و إكساب المتعلم خبرات و مهارات متكاملة تؤدي إلى تعديل السلوك.

أ-2-اصطلاحا:

تعرف الوسيلة اصطلاحا على أنها "هي تلك الأداة التي يستخدمها المعلم لتحسن من تدريسه وترفع من فاعليته وتعمق درجة استفادة المتعلمين منها."¹ وغالبا ما يطلق هذا المصطلح وسيلة "على كل من الموارد التعليمية والأجهزة التعليمية وتشمل المواد التعليمية جميع المواد المعينة في التدريس كالأفلام والأشياء والنماذج والصور و العينات وغيرها بينما تشمل الأجهزة التعليمية جميع الأجهزة المستخدمة في عرض هذه المواد."²

انطلاقا من التعريف الاصطلاحي نستنتج أن الوسيلة هي كل ما يستعين به المعلم في التدريس لجعل درسه أكثر إثارة وتشويقا للمتعلم وتنشيط الحركة التعليمية التعليمية.

1-1-ب- مفهوم التعليمية :

¹ عفت محمد الطناوي، التدريس الفعال، تخطيطه ومهاراته استراتيجياته، تقويمه، دار المسيرة عمان ، ط3، 2013/1434، ص81.

² المرجع نفسه، ص82.

تعددت التعاريف الخاصة بمصطلح التعليمية كمصطلح منفرد وكتخصص علمي قائم بذاته ،بحيث انقسمت هذه التعاريف إلى لغوية و أخرى اصطلاحية.

ب-1 اللغة:التعليمية لفظة مأخوذة من المصدر تعليما فنقول عَلِمَ يُعَلِّمُ، تعليماً ،وقد تناولتها معاجم كثير قديمة و حديثة ،ومن أهم المعاجم التي وردت فيها معجم لسان العرب الذي جاء فيه في مادة (ع،ل،م):"علم :من صفات الله عز وجل :العليم ،العالم والعلام قال تعالى:(وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ)سورة يس الآية 81،وقال : (عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ)سورة الرعد الآية 09،وقال أيضا : (عَالَمُ الْغُيُوبِ)سورة سبأ الآية 48،و العلم :نقيض الجهل ،علم علما، عِلِمَ نفسه ،ورجل عالمٌ و عِلِيمٌ :من قوم علما فيهما جميعا."1

ويتضح من التعريف الذي ورد في لسان العرب أن التعليمية هي الفعل الذي يقوم به الفرد أو المرشد ليُفهِمَ الآخر شيئا ،أو ليدخله في مجال المعرفة أو الفهم.

و جاء أيضا في القاموس المحيط : لفظ "عَلِمَهُ كَسَمِعَهُ علما بالكسر :عرفه و عَلِمَ هو في نفسه ،ورجل عالم و عِلِم و الجمع علماء و عُلَامَ، كَجُحَّالٍ، وعلمه العلم تعلما و عِلَام...وَأَعْلَمَهُ إِيَّاهُ فتعلمه و العلامة مشددة وكشدّاد و التعلّمة كزبرة و التعلّامة."2 إذ يركز هذا التعريف على أن

¹ ابن منظور، لسان العرب ،تح: رشيد القاضي ،دار الأبحاث ،بيروت ،دط، ج8، دت، ص362.

² خديجة صافي، مريم بن عيسى، الوسائل التعليمية ودورها في ترقية حصيلة اللغة العربية الثالثة ابتدائي ،مذكرة مكملة لنيل شهادة

ماستر تخصص تعليمية اللغات ،كلية الآداب و بغات ،جامعة ابن خلدون، تيارت جزائر ،2023/2022، ص02.

التعليمية في جفي الجذر عَلَّمَ معناه أثر الشيء، ووردت في قوله تعالى «وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ»¹

وإذا حاولنا البحث عن مفهوم التعليمية في المعاجم الحديثة: فنجدها في المعجم الرائد حيث شرح علم ب: "يَعْلَمُ وَيُعَلِّمُ: علماً وسمّة أثر فيه بعلامته يعرف بها، الشقة شقها، عليه في العلم وعِلِم: يعلم: علماً عرفه وأدرك حقيقته، شعر به، أتقنه، علّم: تعليماً وعلاماً، جعله يتعلمه: علمه المعلم التلاميذ"²، أي أن معجم الرائد ينظر إلى التعليمية على أنها تشير إلى كل ما يرتبط أو يتعلق بميدان التعليم أو أساليب التدريس التي تعزز وتسهم في فاعلية العملية التعليمية.

إضافة لما جاء في قاموس Le Rober أن التعليمية: "فن التعليم و يقول La Comber: أنها أسلوب مرادف للبيداغوجيا، ويقول أيضاً: هي التعليم ذاته، أما J.chateau يقول: التعليمية علم العلاقة التربوية مما يؤكد انتماءها إلى علوم التربية."³

ووردت في القرآن الكريم قوله تعالى: «لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ»⁴ فهو عالم جمع علماء.

¹ سورة الرحمن الآية 24.

² جبران مسعود، معجم الرائد، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، دط، دت، ص 623.

³ كرايبب نور الدين، تعليمية المصطلح النحوي من خلال المقررات الدراسية الطور الثانوي موضوعاً، رسالة ماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم الجزائر، 1435/1436-2014/2015، ص 02.

⁴ سورة الأنفال، الآية 60.

من خلال التعاريف السابقة يتضح أن التعليمية في اللغة العربية تأتي من الذر علم الذي يعني المعرفة أة الفهم ، كما أنها تشير إلى كل ما يتعلق بتعليم و توجيه الأفراد نحو اكتساب المعرفة أو المهارات.

ب-2 اصطلاحا :

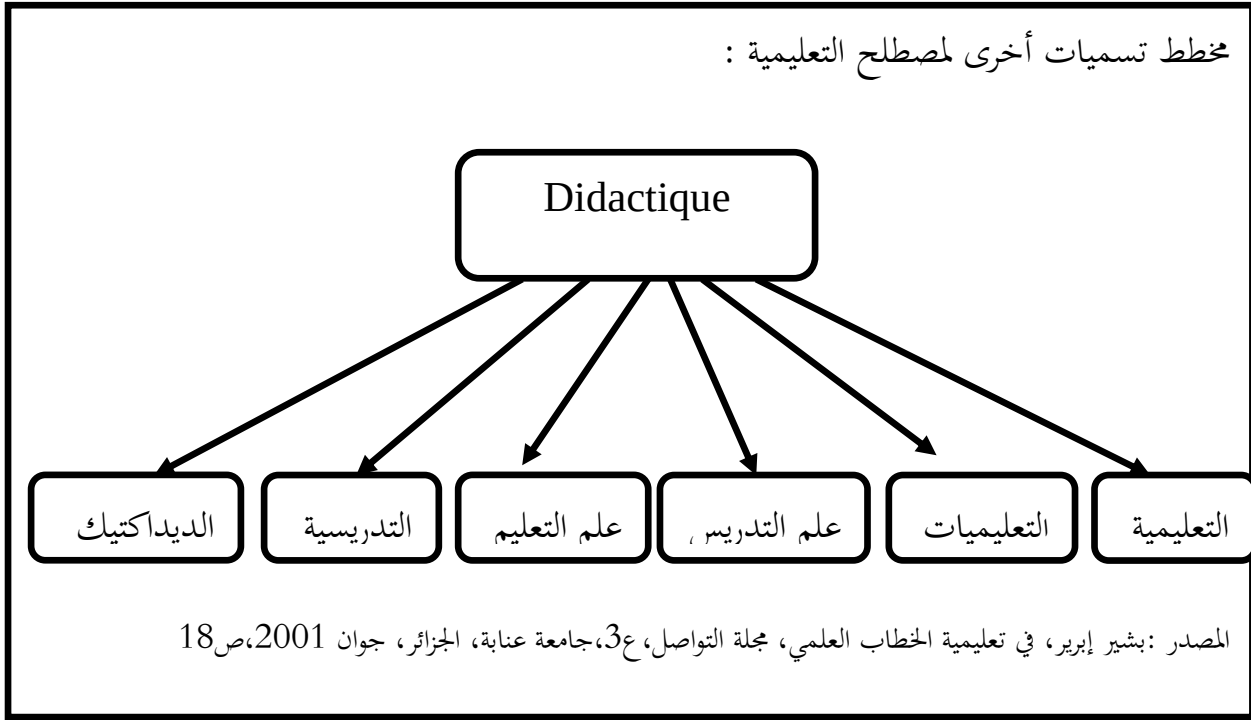
إن كلمة التعليمية هي "ترجمة لكلمة didactique التي اشتقت من الكلمة اليونانية didaktikos ليغني فلنتعلم، أي يعلم بعضنا البعض أو أتعلم منك و أعلمك ، و تطلق على نوع من الشعر الذي يتناول بالشرح معارف علمية، وتطور مدلول التعليمية ليرتبط بالبيداغوجيا وسائل المساعدة على التعليم

و التعلم.¹

فقد تعددت التسميات لمفهوم التعليمية في اللغة العربية ولقد وضع مصطلح ليقابل المصطلح الغربي didactique de la langues و نجد البعض اعتمد على الترجمة الحرفية للعبارة «علم تعليم اللغات» و مال البعض إلى استعمال عدة مصطلحات تختلف من باحث لآخر فنجد من يعرفه:تعليمية اللغات، علم تعليم اللغة...

وقد وضع بشير مخططا يبرز أشهر المصطلحات التي عرف بها هذا العلم:

¹ وزارة التربية الوطنية ،تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط ،المعهد الوطني لتكوين مستخدمين التربية ،الجزائر 1999،ص09.



نستنتج من خلال هذا المخطط أن تعددت مصطلحات مطابقة لمصطلح التعليمية و ،و هذا بسبب تعدد تسميات المصطلح بسبب اختلاف التوجهات الفكرية للباحث البيئة ...

كما عرفت التعليمية على أنها "مجموعة الإجراءات و النشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي والهادفة إلى تعليم المتعلم نظريات و مهارات و اتجاهات فعالة و إيجابية، فهي أيضا الدراسة العلمية لطرائق التدريس و تقنياته و للأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة ."¹ فهي الدراسة العلمية القائمة على وسائل و طرائق تستخدم في عمليتي

¹ بشير إبرير ،في تعليمية الخطاب العلمي ،ص70.

التعليم و التعلم من أجل اكتساب المتعلم تحصيلًا جديدًا وهي: "علم تتعلم موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجيا و كيفية تنفيذها و مراقبتها و تعديلها عند الضرورة".¹ إذ إن التعليمية مرتبطة أساسا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها و كيفية التخطيط لها و تعديلها و الهادفة إلى مساعدة المتعلمين على تفعيل قدراتهم لتحصيل المعارف و اكتسابها.

و يعرفها محمد الدريج في كتابه: تحليل العملية التعليمية على أنها "هي الدراسة العلمية لطرق التدريس و تقنياته، و لأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها التعلم، قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي المعرفي أو الانفعالي الوجداني أو الحسي الحركي"²، إذ يشير هذا التعريف الأخير إلى أن التعليمية عملية تهدف إلى تزويد الفرد بالمعرفة و المهارات و يجب أن يكون شامل و متكاملًا قصد بلوغ الأهداف المسطرة.

كما لجأ معظم الدارسين المهتمين بهذا الحقل إلى التمييز في التعليمية بين نوعين أساسيين يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير هما:

¹ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، جزائر، دط، 1996، ص138.

² محمد الدريج، عودة إلى تعريف الديداكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل، مجلة علوم التربية، ع47، الرباط، المغرب مارس

التعليمية العامة: أو ما يسمى الديداكتيك العام، وهي "يهتم بكل ما هو مشترك و عام في تدريس جميع المواد، أي القواعد و الأسس العامة التي يتعين مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار"¹

التعليمية الخاصة : أو ما يسمى الديداكتيك الخاص أو المواد وهي: "يهتم بما يخص تدريس مادة من مواد التكوين أو الدراسة من حيث الطرائق و الوسائل و الأساليب الخاصة بها"²

ومنه نستنتج أن التعليمية هي مجال معرفي يهتم بدراسة و تطوير الأساليب و الطرق التي تستنتج في عمليتي التعليم و التعلم ،بهدف تحسين فعالية التعليم من خلال تحليل المناهج ،و استراتيجيات التدريس، وتقييم أداء المتعلمين.

1-1-ج- مفهوم الوسائل التعليمية الحديثة:

لقد تناول الكثير من المختصون في علم التربية و التعليم لتعريف الوسائل التعليمية ،وذلك لما تتركه هذه الوسائل من اثر داخل ميدان التعليم بجميع عناصره، فتعددت تعريفات الوسائل التعليمية الحديثة منها:

عرفت في معجم المنهل التربوي: على أنها "الأدوات و الأشياء و العينات و المطبوعات و الرسوم

¹ خديجة صافي ،مريم بن عيسى، الوسائل التعليمية و دورها في ترقية حصيلة اللغة العربية الثالثة ابتدائي ،ص07.

² المرجع نفسه ،ص07.

و الصور التي تختارها انطلاقاً من أهداف محددة نريد بلوغها بواسطة هذه الوسائل التعليمية"¹، أي أن الوسائل التعليمية هي مجموعة الوسائط التي تستخدم في حجات الدرس ، كما يقدم لنا هذا التعريف معطين أساسيين هما: "الأول هو أن الوسائل المساعدة تشمل أدوات ذات طبيعة تقنية (سبورة، مذياع آلة تسجيل ...) و أشياء مختارة (كأس، حبل...) وعينات مستمدة من الطبيعة (حجر، نبات...) ومطبوعات (كتب، وثيقة ...)، والثاني هو أن هذه الوسائل ليس مجرد ديكو زائد ، بل هي عنصر من عناصر نموذج متكامل ينطلق من أهداف محددة في اتجاه نتائج مرجوة"²، أي لأن الوسائل التعليمية المواد التي يتم بواسطتها زيادة نجاعة التدريس و بلوغ الأهداف و تزويد المتعلمين بخبرات تعليمية.

ويعرفها **سمير جلوب** في كتابه الوسائل التعليمية على أنها هي كل "أداة أو مادة يستعملها المعلم لكي يحقق لعملية التعليمية جواً مناسباً يساعد على الوصول بتلاميذه إلى العلم و المعرفة الصحيحة و هم بدورهم يستفيدون منها في عملية التعلم و اكتساب الخبرات"³، إذ يركز هذا التعريف على أنها جميع الأدوات و المواد التي يستعملها المعلم لتسهيل عملية التعليم و تحقيق أهدافه التعليمية بشكل أكثر فعالية.

¹ عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ج2، دط، دت، ص582.

² المرجع نفسه، ص582.

³ سمير جلوب، الوسائل التعليمية، دار خالد اللحياي للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية ، ط1،

ويعرفها أحمد حساني بقوله: "أنها هي كل أداة يستخدمها الأستاذ لتحسين عملية التعلم و ترقيةها و بذلك بتدريب المتعلمين على اكتساب المهارات المختلفة و اكتساب عادات معينة تمثل مرتكزا جوهريا في العملية التعليمية."¹

انطلاقا من التعاريف السابقة نستخلص أنّ الوسائل التعليمية هي أدوات يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم و التعليم و توضيح كلمات الدرس، وشرح أفكاره أو تدريب التلاميذ و تعويدهم على العادات ،وغرس القيم دون الاعتماد على الألفاظ و الرموز و الأرقام من أجل الوصول إلى الهدف المنشود.

كما تتميز الوسائل التعليمية بمجموعة من الخصائص التي تتناسب و الموقف التعليمي ومن هذه الخصائص:

- الوسيلة التعليمية جزء لا يتجزأ من المنهج الدراسي، فالوسيلة ليست غاية في حد ذاتها و إنما لتحسين العملية التعليمية و جعلها أكثر كفاية وقدرة على إحداث نتائج تعلم مرغوب.
- تستعمل الوسائل التعليمية في جميع المراحل التعليمية و لمختلف مستويات الطلاب العقلية .

¹ بوفلجاوي علي ، حكوم مريم ، أهمية الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم وفق المناهج التربوية الحديثة ، مجلة إشكالات في

اللغة و الأدب ، عدد1، مجلد 10، مخبر الدراسات الصحراوية ، جامعة طاهري محمد ، بشار، الجزائر، 2021، ص702.

• الوسائل التعليمية "لا تعني الترفيه عن الطلاب و التخلص مما لديهم في الدرس، فهي جزء متكامل مع المنهج بمفهومه الشامل، لذا فهي ليست بمواد، فكلما أحسن المدرس استعمال الوسيلة في تدريسه فانه يكون أقدر على تحقيق الأهداف المنشودة التي من أجلها خطط لدرسه"¹، فعلى المعلم أن يكون مطلعاً على هذه الخصائص لأن الوسيلة التعليمية ركن من أركان العملية التعليمية التعليمية .

كما أن للوسائل التعليمية مجموعة من الصفات يوضحها الجدول التالي:²

تحديد الوسيلة		
صفاتها	كثافتها	استعمالها
مرئية	سائدة	التلميذ
سمعية	في الدرس كله	وحده
ثابتة	معززة	المدرس
متحركة	لمعطيات الدرس	وحده
لفظية	مكررة	المدرس
غير لفظية	لمعطيات الدرس	و التلميذ معا

¹ سعد زايد، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط1، 2014، ص332،333.

² عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، ص583.

2- إصلاحات الجيل الثاني "التدريس بالكفاءات":

يعد التدريس بالكفاءات من أبرز الاتجاهات التربوية الحديثة التي تهدف إلى تحسين فعالية التعليم وتطوير مهارات الطلاب بطريقة شاملة، كما أن هذا النموذج التعليمي يعكس توجهها نحو التركيز على تزويد المتعلمين بالقدرات و المهارات التي تمكنهم من التفاعل بشكل ايجابي مع تحديات الحياة اليومية و العمل ،بدلا من مجرد نقل المعرفة التقليدي.

2-1- مفهوم التدريس بالكفاءات:

2-1-أ- مفهوم التدريس:

أ-1- لغة: لقد تعددت تعاريف التدريس في عدة معاجم و قواميس منها:

ورد في معجم المنجد في اللغة العربية المعاصرة : التدريس من "دَرَسَ ، يدرس ،درسا ،أقبل على كتاب أو علم أو نحوها بحفظه و التدريس من الفعل درس مصدر تدريس مهنة التعليم ، انخرط في سلك التدريس"¹،وعليه فإن لفظة التدريس تدل على إعطاء الدروس أو تعليم الآخرون.

كما يعرف على أن التدريس "مشتق من الفعل الثلاثي(دَرَسَ) يدرس ،درسًا بمعنى :عفا و ذهب أثره،

¹ إميل يعقوب ،المنجد في اللغة العربية المعاصرة ،دار المشرق ،بيروت، لبنان، ط1، 2000،ص459.

ومن معانيه درس الكتاب أي قرأه وأقبل عليه ليحفظه و يفهمه"¹أي أنه يشير إلى توجيه شخص

إلى العلم أو المهارة.

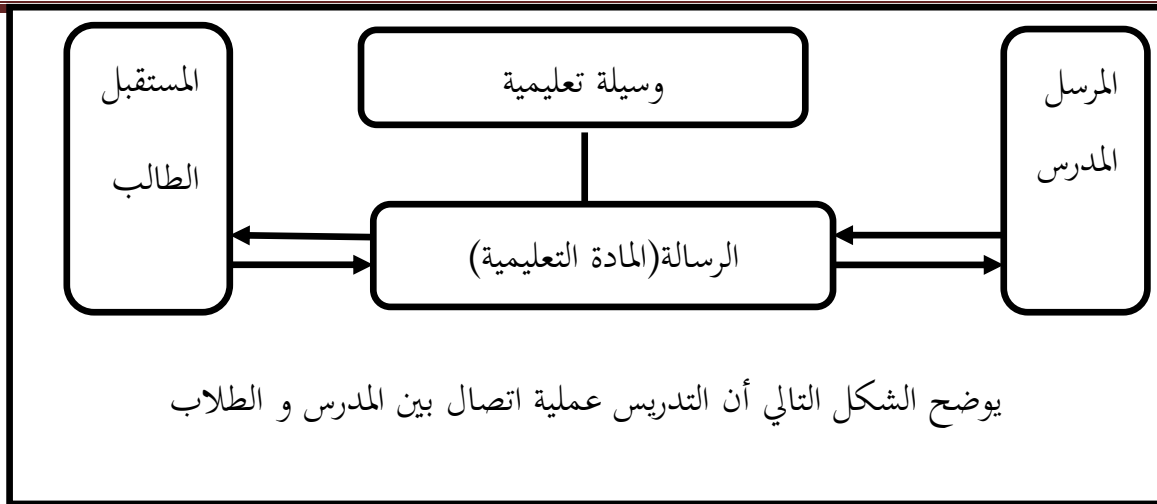
أ-2-اصطلاحاً:

التدريس عبارة عن عملية تعليمية يتم من خلالها إعطاء المعلومات أو إيصال فكرة أو مهارة إلى الطرف الآخر وهو : "عملية اتصال بين المعلم و طلاب ،يحاول فيها إكسابهم المعلومات و المهارات والخبرات المطلوبة من خلال طرق تدريس ووسائل تعليمية "²، كما تعرف على أنها عملية "اجتماعية يتم من خلالها نقل مادة التعلم سواء كانت معلومات أو قيمة أو حركة أو خبرة من مرسل نطلق عليه عادة بالمعلم ،المستقبل هو التلميذ و التدريس ليس مجرد عمل أو وظيفة بل عملية تصميم مشروع ضخم متشعب الجوانب له مرتكزات واضحة لاتصاله بصورة مباشرة بمستقبل أولئك الذين تشجعهم على التعلم و تربيته منذ الصغر ليصبحوا شباب." ³ويوضح ذلك الشكل التالي:

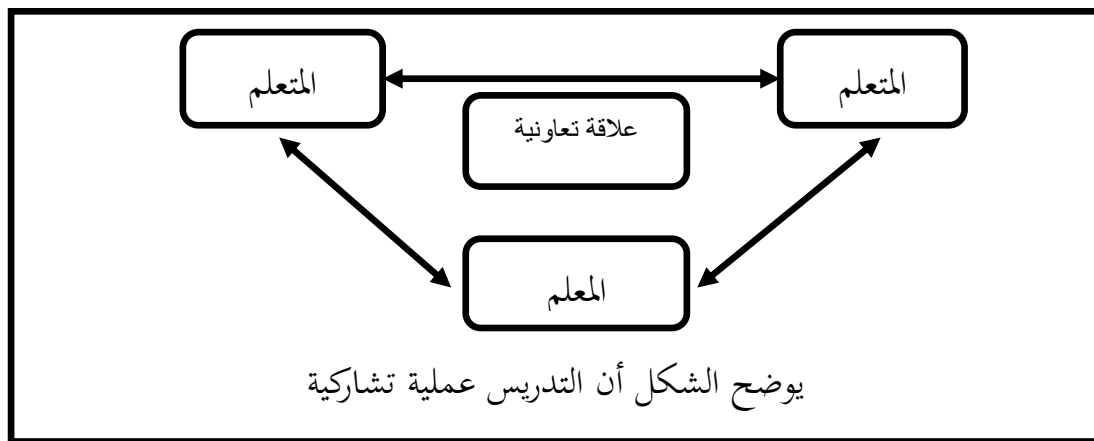
¹ بويده أميرة ،رحمتي إيمان ،اتجاهات الطلبة نحو طرائق التدريس الحديثة بالجامعة دراسة الميدانية بقسم علم النفس جامعة 8ماي1945،مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس الاجتماعي ،قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ،جامعة 8ماي1945،قائمة،2016/2017.ص68.

² المرجع نفسه،ص68.

³ أمين أنور الحولي ،محمود عبد الفتاح عنان، التربية الرياضية المدرسية ،دار الفكر العربي،القاهرة مصر،ط4، 1948،ص79.

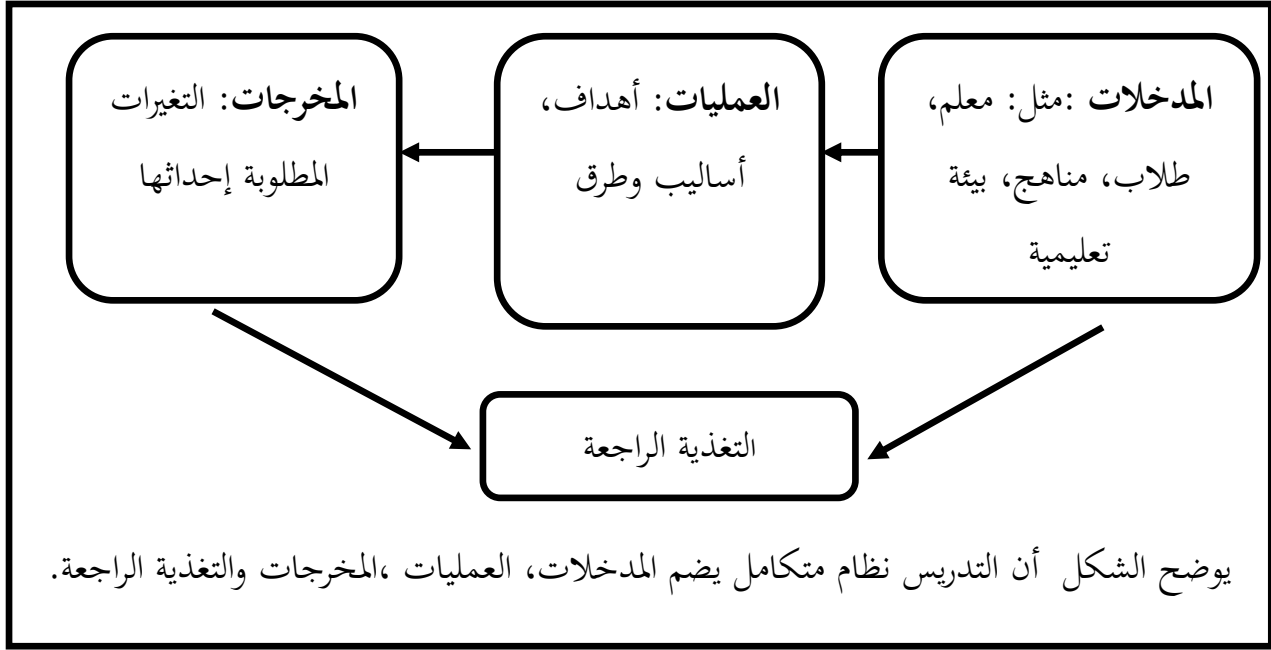


كما عرف التدريس على أنه "عملية تعاونية و يحوي التفاعل فيها بين المعلم و الطلاب و بين الطلاب و بعضهم البعض بإرشاد المعلم و ذلك لتحقيق أهداف محددة"¹، ويتضح من هذا التعريف لأن التدريس هو اشتراك الطلاب في التعلم و تعزيز المشاركة و التفاعل داخل غرفة الفصل، و يوضح ذلك الشكل الموالي:



¹ بويذة أميرة، رحمان إيمان، اتجاهات الطلبة نحو طرائق التدريس الحديثة بالجامعة، ص 68.

ويعرفه البعض على أنه "عملية مخططة هادفة ترمي إلى تحقيق مخرجات تعليمية وتربوية على مدى القريب كما ترمي إلى تحقيق مخرجات تربوية على المدى البعيد"¹، يشير لنا هذا التعريف أن التدريس نظام له مدخلاته ومخرجاته و يوضح ذلك الشكل الآتي:



انطلاقاً من التعاريف السابقة نستنتج أن: التدريس هو مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المعلم من أجل مساعدة المتعلمين على التعلم والمساهمة في تحفيز التفكير النقدي وتطوير مهارات المتعلمين.

2-1-ب- مفهوم الكفاءة:

¹ غريب نجيب، نصير بولرباح، واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضيات في الطور الثانوي دراسة ميدانية أساتذة ثانويات ولاية ورقلة، شهادة ماستر، تخصص التربية الحركية لدى الطفل المراهق، شعبة التربية الحركية، ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية قسم النشاط البدني الرياضي التربوي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضيات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013/2014، ص21.

ب-1- لغة: تكثر معاني كلمة الكفاءة في المعاجم اللغوية فلقد ورد في لسان العرب لابن منظور: "كافأه على الشيء مكافأة، وكافاه أي جازاه، ونقول لأكفاء له لا نظير له، والكفاء النظير والمساواة، ومنه الكفاءة في النكاح أي أن يكون الزوج مساويا للمرأة، والكفاءة في العمل أي القدرة عليه وحسن تصرفه ولفظة كفاءة هي ذات أصل لاتيني"¹، وعليه فإن الكفاءة تعني المساواة والقدر والمقدرة على الشيء.

كما نجد أن بعض وجهات النظر تقول أن أصل الكلمة مشتق من الاكتفاء و الكفاءة من قول الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث العقيقة: شيئان متكافئان أي متساويان وورد لفظة الكفاء في القرآن الكريم في قوله تعالى «وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ»²، أي ليس له نظير والمماثل.

ب-2- اصطلاحاً:

لقد تعددت تعريف الكفاءة حسب المرجعية المؤسسة له و المجال المستخدمة فيه ومن بين تعريف نجد:

الكفاءة "هي تجنيد مجموعة من المعارف و القدرات و المهارات و الخبرات و توظيفها لحل إشكال

¹ فرحات يوسف شكري، معجم الطلاب، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، دط، 2004، ص515.

² سورة الإخلاص، الآية 02.

بسيط أو معقدة يتعلق بالجانب الدراسي أو المهني"¹، أي القدرة على أداء مهمة أو مهمة أو وظيفة معينة بفاعلية. كما نجد أنها عرفت على أنها: "مجموعة المعارف و الاتجاهات و المهارات التي يكتسبها الطالب نتيجة إعدادة في برنامج تعليمي معين ، توجه سلوكه و ترتقي بأدائه إلى مستوى من التمكن يسمح له بممارسة مهنة بسهولة و يسر"²

ومن خلال هذه التعاريف نستنتج أن الكفاءة ذات مستوى أعلى من المعارف و المهارات فهي كل مركب يجب أن يمتلكها الفرد من حل المشكلات التي تعترضه سواء أن كانت مشاكل تعليمية أو مشاكل في الحياة بحيث تمكنه من التكيف مع واقعه.

2-1-ج-تعريف التدريس بالكفاءات :

التدريس بالكفاءات يشير إلى الأسلوب التربوي الذي يركز على تنمية مهارات و قدرات الطلاب بشكل علمي و فعال، بدلا من الاكتفاء بتحصيل المعلومات النظرية فقط، ويتم تحديد مجموعة من الكفاءات التي يجب أن يكتسبها الطالب في نهاية مرحلة تعليمية معينة بحيث تكون قابلة للتطبيق في

¹ بركاتي فاطمة، التدريس عن طريق المقارنة بالأهداف و المقارنة بالكفاءات دراسة مقارنة مدرسة صلاح الدين الأيوبي بقصر أولاد عيسى ادرار نموذجاً، شهادة ماستر تخصص تعليمية اللغة العربية، كلية الآداب و اللغات الأجنبية جامعة أحمد دراية، أدرار، 2015/2016، ص36.

² جمعة بوكري، حليلة بولفعة، جودة التعليم الابتدائي في ظل المقارنة بالكفاءات وفق الجيل الثاني من وجهة نظر مفتشي التعليم الابتدائي دراسة استكشافية بمقاطعات التربية بولاية ورقلة، شهادة ماستر ،تخصص إرشاد و توجيه، علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019/2020، ص22.

الحياة اليومية و المهنية، وتعرف أيضا بأنها "برامج تعليمية محددة بكفاءات كما هي مبينة بواسطة الأهداف الإجرائية التي تصف الكفاءات الواجب تنميتها لدى التلاميذ و هذا بتحديد المعارف الأساسية لإكسابه الكفاءات اللازمة"¹، إذن التدريس بالكفاءات يركز على ربط المدرسة بالحياة وتعطي للعملية التعليمية بعد وظيفي إجرائي بحيث تمكن المتعلم من توظيف معارفه و مكتسباته داخل القسم و خارجه.

2-2- استراتيجيات التدريس بالكفاءات:

إن استراتيجيات التعليم و التعلم خلال التدريس بالكفاءات تستمد جذورها من علم النفس السلوكي، إذ أن التدريس بالكفاءات هو العملية التي تكون فيها نواتج التعلم تمثل أهداف تعليمية عامة في المنهاج المدرسية في صيغة كفاءات ،حيث ينتج عن كل تعلم من التعلّمات اكتساب سلوك جديد له تأثير على الفرد ومن بين هذه الاستراتيجيات نجد:

- استراتيجية التعليم :هي خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق ،يتم من خلالها استخدام كافة الإمكانيات و الوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق كفاءة أو مجموعة من الكفاءات المرجوة.

¹ جمعة بوكري ،حليمة بولفعة، جودة التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات وفق الجيل الثاني من وجهة نظر مفتشي التعليم

الابتدائي دراسة استكشافية بمقاطعات التربية بولاية ورقلة، ،ص23.

• استراتيجية التعلم: يقصد بها "الانماط السلوكية وعملية التفكير التي يستخدمها التلاميذ لممارسة تعلمهم و معالجة مشكلات معينة"¹.

• استراتيجية التعليم التعاوني: تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة مما يعزز مهارات التعاون والتواصل وحل المشكلات، كما يعتبر أحد طرق التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة وهي "تجعل من المتعلم محورا لعملية التعليمية فهو يفيد ضرورة تقسيم المتعلمين إلى مجموعات و تكليفهم بعمل أو نشاط معين"²

• استراتيجية التعلم القائم على المشروع: من خلال "تكليف الطلاب بمشاريع أو مهارات علمية تتطلب منهم استخدام المهارات المكتسبة لحل مشكلات."³

2-3-أهداف التدريس بالكفاءات:

¹ جمعة بوكري ،حليمة بولفعة، جودة التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات وفق الجيل الثاني من وجهة نظر مفتشي التعليم الابتدائي،ص26.

² مريم بناقي، طرائق و استراتيجيات بناء الكفاءة التعليمية وفق المقاربة بالكفاءات ،مجلة علوم اللغة العربية و آدابها، مجلد13،العدد2،مخبر الموروث العلمي و الثقافي بمنطقة تامنغست ،قسم اللغة العربية وآدابها ،جامعة أحمد بن بلة،وهران،2021،ص1359.

³ المرجع نفسه،ص1358،بتصرف.

يركز التدريس بالكفاءات على تطوير مهارات الطلاب و تزويدهم بالقدرات اللازمة للتعامل مع مواقف الحياة الواقعية، يهدف هذا النوع من التدريس على تحقيق توازن بين المعرفة النظرية و التطبيق العلمي، من أبرز أهداف التدريس بالكفاءات نذكر:

- إفساح المجال أمام المتعلم لما له من طاقات كامنة و قدرات، لتظهر و تفتح و تعبر عن ذاتها.
- بلورة استعداداته و توجيهها في الاتجاهات التي تتناسب وما تيسره له الفطرة.¹
- تجسيد الكفايات المتنوعة التي يكتسبها من تعلمه في سياقات واقعية.
- زيادة قدرته على إدراك تكامل المعرفة و التبصر بالتداخل و الاندماج بين الحقول المعرفية المختلفة.
- استخدام أدوات منهجية و مصادر تعليمية متعددة مناسبة للمعرفة التي يدرسها و شروط اكتسابها.
- النظرة إلى الحياة من منظور علمي، وربط التعليم بالواقع و الحياة²
- سير الحقائق و الدقة التحقيق و جودة البحث و دقة الاستنتاج للمتعلم.
- وعليه فهذا التوجه الجديد للتعليم يعمل على إحداث تغيرات في النظرة، لما ينبغي أن يكون عليه المتعلم وعلاقته بالمعرفة وبالعالم القوي في مجتمع موجه نحو المستقبل تقاس فيه الثورة بالكفايات والمعارف و تكوين طالب قادر على مواجهة التحديات مع تركيز على تطوير مهاراته.

¹ مريامة بريشي، الزهرة الأسود، التعليم بالمقاربة بالكفاءات و علاقته بالتحصيل الدراسي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الخاص،

ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، دت، ص532.

² المرجع نفسه، ص533.

3-أثر الوسائل التعليمية على المواد الأساسية و مواد الإيقاظ:

تلعب الوسائل التعليمية دوراً مهماً في تحسين العملية التعليمية سواء في المواد الأساسية مثل اللغة العربية و العلوم و الرياضيات، أو في مواد الإيقاظ مثل الاجتماعية ، التربية الفنية من خلال استخدام الوسائل التعليمية يمكن للمعلم تبسيط المعلومات ، و جعلها أكثر وضوحاً ، و زيادة تفاعل المتعلمين مع الدرس:

3-1-أثر الوسائل التعليمية على المواد الأساسية :

إن اللغة المستعملة في الميدان التعليمي سواء كانت منطوقة أو مكتوبة قد تعجز بمفردها أن تكون وسيلة كافية للتعليم و التفاهم، ومن ناحية أخرى المتعلمين لمدلولات ألفاظ اللغة تختلف باختلاف خبراتهم و بالتالي فإن إدراك المتعلمين قد لا يتمكنون من الإدراك، وتشير الدراسات و الأبحاث بأنه يمكن الاستفادة من الوسائل التعليمية بشكل كبير في رفع مستوى التعليم و زيادة الكفاءات خلال تدريس المواد الأساسية ، و يكمن أثر الوسائل التعليمية على المواد الأساسية في تأثيرها المباشر على فاعلية تعلم الطلاب و تعميق فهمهم للمحتوى الدراسي في المواد الأساسية ، إذ تساهم الوسائل التعليمية في تحسين جودة التعليم من خلال تقديم معلومات بشكل أكثر وضوحاً و جذبا للطلاب، ويتجلى أهمية الوسائل التعليمية عامة و الحديثة خاصة ، في الوظيفة التعليمية التي تؤديها و التي من أبرزها:

• تعزيز التفاعل بين المعلم و المتعلم: من خلال "تقوية العلاقة بينهم ،حيث إن استخدام الوسائل يزيد ثقة الطلاب بمدرستهم"¹ من خلال توفير بيئة تفاعلية بين المعلم و المتعلم مما يشجع على تبادل الآراء و النقاشات في المواد الأساسية مثل: يمكن استعمال الوسائل السمعة و البصرية لتحفيز الطلاب على التعبير و المشاركة في الأنشطة الصفية.

• تؤدي "الاستعانة بالوسائل التعليمية إلى تعديل السلوك و تكوين الاتجاهات الجديدة"².

•• تدعم التعلم الذاتي إذ تتيح الوسائل التعليمية مثل التطبيقات التعليمية للطلاب إمكانية التعلم الذاتي مما تنمي "حب الاستطلاع في المتعلم و ترغبه في التعلم و تشويق المتعلم و تنمي نشاطه."³

• تحفيز الانتباه و المشاركة مع تحسين الاحتفاظ بالمعلومات من خلال زيادة مشاركتهم الفعالة في الدروس ومساعدة المتعلمين على تذكر المعلومات عندما يتعرض للمحتوى التعليمي من خلال وسائل متعددة فإن هذا يعزز فهمهم و يزيد من فرص الاحتفاظ بالمعلومات.

• "تزويد الطلاب بالمعلومات العلمية و بألفاظ الحضارة الحديثة الدالة عليها."⁴

¹ هند محمد حسين البشيتي، أثر استخدام الوسائل المتعددة في تنمية مهارات حل المسألة و الاحتفاظ بها لدى طالبات الصف

الخامس الأساسي، رسالة ماجستير ،2007،ص19.

² حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال التكنولوجية في التعليم ،دار القلم،الكويت،ط8، 1987 ،ص45.

³ السيد محمد علي ، الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم ،دار الشروق للنشر ،عمان ،الأردن،ط1، 1997،ص46.

⁴ وليد أحمد جابر ، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقها التربوية، دار الفكر ،عمان ،الأردن،ط2، 2005،ص362/363.

• تعزيز التفكير النقدي و الإبداعي بحيث تسعهم الوسائل التعليمية مثل البرمجيات و المحاكاة في تطوير مهارات التفكير النقدي، خاصة في المواد التي تتطلب التحليل و التفسير لأن هذه الوسائل تمكن الطلاب من التجربة العلمية و التفكير في حلول بديلة للمشكلات.

• زيادة الفاعلية في التدريس لأن الوسائل تسهم في تسريع عملية التعلم و توفير الوقت ،بحيث يتمكن المعلم من توصيل مفاهيم معقدة بشكل أسرع وأكثر كفاءة.

بالتالي يمكن القول إن الوسائل التعليمية تساهم بشكل كبير في تحسين جودة التعليم في مواد الأساسية من خلال تسهيل الفهم ،تعزيز المشاركة و التفاعل ،و تقديم محتوى متعدد الأبعاد يساعد الطلاب على استيعاب المفاهيم بشكل أفضل.

3-2- أثر الوسائل التعليمية على مواد الإيقاظ:

للوسائل التعليمية دورا محوريا في تطوير مواد الإيقاظ حيث تسهم بشكل كبير في تعزيز فهم الطلاب و تحفيز إبداعهم في مجالات متنوعة مثل مادة الاجتماعيات ،البدنية ، العلمية و غيرها من المواد التي تهتم بتطوير فهم المتعلمين لعالمهم من حولهم بشكل كبير جدا، وهذه المواد تهدف إلى إيقاظ الوعي لدى المتعلمين حول بيئتهم ،ثقافتهم و تاريخهم، وقدرة الوسائل التعليمية على دعم هذا الهدف تكون في العديد من النواحي منها:

• تستخدم الوسائل التعليمية في "تدريس مواد الإيقاظ على نطاق واسع لاستحضار و تقديم الخبرات الجديدة للطلاب ،فهي تكشف الغموض عن الماضي و تنير الحاضر و تبعث الروح و المعنى في محتوى

المادة المقروءة ،و تفسر الخبرات و تضيف عليها الأبعاد و المعاني الضرورية التي قد يكون من الصعب على الطلاب استجلاؤها وتلمسها"¹

• زيادة الفهم عبر الحواس المتعدد بحيث أن تتيح الوسائل التعليمية الفرصة للطلاب لتعلم المفاهيم عبر حواس متعددة(بصرية ،سمعية و حركية)،هذا يجعل المواد الإيقاظية أكثر تشويقا و يساعد في فهم أفضل للمفاهيم المعقدة مثل :التنوع البيولوجي و التطور التاريخي للمجتمعات.

• تمكن الوسائل التعليمية "من عرض مواد و موضوعات لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالدرس كطريقة أداء الصلاة ،مواضيع بيئية."²

• استعمال الوسائل التعليمية تمكننا من "الوصول إلى بعض المعلومات التي لها علاقة بالدرس و خاصة الأحداث اليومية التي تمر على العالم و يمكن الاستفادة منها في توصيل المعلومة الجديدة إلى أذهان التلاميذ."³

• دعم التعلم التعاوني من خلال منصات التعلم عبر الانترنت أو التطبيقات التفاعلية تسهل التعاون بين الطلاب ،هذا يتيح لهم مناقشة المواضيع الإيقاظية مثل :القيم المجتمعية أو المسائل البيئية في المجتمعات مما يعزز العمل الجماعي و المهارات الاجتماعية.

¹سمير جلوب، الوسائل التعليمية ،ص145.

² المرجع نفسه ،ص132، بتصرف.

³ نفسه ،ص142.

• "تساعد الطلاب على التفكير السليم ،ذلك لأنها تقدمهم بالمعلومات التي تلزم لتحديد المشكلة وفرض الفروض التي تساهم في حلها و اختبار صحة هذه الفروض".¹

ومنه يمكن القول أن تساهم الوسائل التعليمية دورا محوريا في المواد الإيقاظ في جعل التعلم أكثر تفاعلية و واقعية و هي توسع مدارك المتعلمين حول بيئتهم الاجتماعية و تعزز من مشاركتهم الفعالة في التعلم مما يعزز قدرتهم على استكشاف و معالجة قضاياهم المحلية والعالمية بطرق مبتكرة و فعالة.

¹ سمير جلوب، الوسائل التعليمية، ص146.

الفصل الأول:

الوسائل التعليمية الحديثة وانعكاساتها على الاكتساب المعرفي عند المتعلم

1-1-1- طبيعة الاكتساب المعرفي و صعوبات التعلم.

1-1-1- طبيعة الاكتساب المعرفي.

1-1-2- صعوبات التعلم "الانتباه، القراءة، الكتابة" ودور الوسائل التعليمية في تذليل تلك الصعوبات.

1-2-1- واقع الوسائل التعليمية الحديثة:

1-2-1- الوسائل التعليمية وتصنيفاتها.

1-2-2- أنواع الوسائل التعليمية الحديثة.

1-3-1- الوسائل التعليمية الحديثة و انعكاسها على الاكتساب المعرفي:

1-3-1- دور الوسائل التعليمية الحديثة في الاكتساب المعرفي.

الاكتساب المعرفي عند المتعلم يشير إلى العملية التي من خلالها يكتسب الفرد المعرفة والمهارات وفقا للتجارب والتفاعل مع البيئة المحيطة به ويشمل ذلك الفهم، التفكير النقدي والتحليل، هذه العملية تتأثر بعدة عوامل أبرزها الأساليب التعليمية الحديثة في تسريع وتعميق عملية الاكتساب المعرفي، أي أنّ للوسائل التعليمية دورا محوريا في تحسين وتعزيز الاكتساب المعرفي، هذه الوسائل تشمل التقنيات الحديثة مثل الانترنت، البرمجيات التعليمية، الواقع الافتراضي، والوسائط المتعددة والتي توفر بيئة تعليمية أكثر تفاعلا ومرونة، فهي لا تقتصر على تقديم المعلومات بشكل تقليدي، بل تمنح المتعلمين القدرة على الاستكشاف والتفاعل والتعلم بطرق مبتكرة مما يتيح لهم بناء فهم أعمق وأكثر شمولية، كما أنّها توفر فرصا للتعلم الذاتي مما يعزز من قدرة المتعلم على اكتساب المعرفة بشكل مستقل من خلال هذه الوسائط يصبح التعلم أكثر متعة وفاعلية وبالتالي يتحقق الاكتساب المعرفي بأكثر استدامة وديمومة.

1-1- طبيعة الاكتساب المعرفي وصعوبات التعلم:

يعدّ الاكتساب المعرفي هدفا رئيسيا في النظام التعليمي، حيث يسعى إلى تعزيز قدرة الأفراد على التفكير النقدي واتخاذ القرارات مبنية على المعرفة، لكن من جهة أخرى تواجه بعض الأفراد صعوبات في عملية التعلم وهو ما يعرف بصعوبات التعلم، هذه الصعوبات هي تحديات قد تؤثر على قدرة المتعلم في اكتساب المعرفة والمهارات بشكل فعال، وتظهر عادة في مجالات مثل: القراءة، الكتابة أو التركيز، وتتنوع الأسباب التي قد تؤدي إلى صعوبات التعلم ولكن رغم هذه الصعوبات يمكن تحسين الاكتساب المعرفي لدى الأفراد الذين يعانون من صعوبات التعلم من خلال استراتيجيات

تعليمية مخصصة واستخدام تقنيات وأساليب تعليمية مثل: الوسائل التعليمية الحديثة لم لها من دور فعال وتأثير في تيسير اكتساب المعرفة.

1-1-1- طبيعة الاكتساب المعرفي:

تعدّ المعرفة أحد أكثر النشاطات المهمة في المؤسسة التربوية، حيث لا يمكن الحديث عن أهميتها داخل المؤسسات دون الحديث عن عملية اكتسابها لأنها تمثل أهمّ تحدي يواجه المؤسسة.

1-أ- ماهية الاكتساب المعرفي:

1-أ- مفهوم الاكتساب:

لغة: تعددت تعاريف الاكتساب في اللغة حيث وردت في الكثير من المعاجم والقواميس فمصطلح الاكتساب يأتي من الجذر "كَسَبَ"، كما ورد في قاموس المحيط للفيروز أبادي لفظة اكتساب فجاءت على النحو الآتي: "كَسَبَ: يَكْسِبُهُ، كَسَبَ وَكَسَبَ وتكسب واكتسب طلب الرزق أو كَسَبَ: أصاب ، واكتسب :تصرف و اجتهد و كَسَبَهُ جمعه وفلان مالاً، كأكسبه إياه، فكَسَبَهُ هو وفلان طيب المكسب و المكسبة كالمغفرة و الكسبة بالكسر أي طيب الكَسَب ورجل كسوبٌ وكَسَّاب"¹ يتضح من هذا التعريف أن الاكتساب كما ورد في قاموس المحيط يعرف على أنه تحصيل الشيء واكتسابه ويشير إلى عملية الحصول على شيء جديد ،سواء كانت مهارة أو معرفة أو شيء

¹ محمد بن يعقوب بن إبراهيم شرازي، الفيروز الآبادي، القاموس المحيط، دار المكتبة العلمية، بيروت، دط، دت، فصل الكاف،

مادي عن طريق الجهد أو التعلم أو التجربة. كما عرفها محمد أبي بكر الرازي "الاكتساب هو منكسب (ك، س، ب) طلب الرزق وأصله الجمع وبابه الضرب، واكتساب بمعنى طيب الكسب والمكسب، وبكسر الكاف بمعنى وكسبة أهلي والكواسب الجوارح، تكسب: تكفل الكسب والكسب بالضمّ عصارة الذهن"¹، إذ يركّز هذا التعريف على أنّ الاكتساب هو الحصول على الشيء أو تحصيله ويستخدم للإشارة إلى اكتساب المهارات أو المال أو المعرفة من خلال الجهد أو العمل.

من خلال هذه التعاريف نستنتج أنّ الاكتساب هو الحصول على شيء ما أو تحصيله سواء كان ذلك شيئاً مادياً أو معنوياً، أمّا في السياق تعلّم اللغة أو مهارة يشير إلى عملية الحصول على معرفة أو قدرة جديدة من خلال التعلّم والممارسة.

اصطلاحاً:

الاكتساب هو عملية تعلّم واكتساب المهارات أو المعلومات الجديدة من خلال التجربة أو التعليم هذه العملية تشكل جزءاً أساسياً في تطور الأفراد والمجتمعات، حيث تسمح بتطوير القدرات الشخصية والفكرية، يمكن أن يكون الاكتساب نتيجة لتفاعل الأفراد مع بيئتهم سواء التعليم الرسمي أو غير الرسمي، أو من خلال التفاعل الاجتماعي والممارسة العلمية، ولقد عرف مصطلح الاكتساب العديد من التعريفات وفيما يلي نورد بعضها منها:

¹ - أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، تخرّيج ديب الباغّا، دار الهدى، الجزائر، ط4، 1990، ص362.

الاكتساب هو "تمكين الطفل من تعلم لغة ما وغالبا ما تكون لغة المنشأ ويستعمل مصطلح الاكتساب بدل التعلم لأنّ تلقين الطفل لغة المنشأ يختلف عن تعلّمه للغة الأخرى"¹ إذ يركّز هذا التعريف على أنّ الاكتساب عبارة عن محطة هامة في مسار نمو الطفل وأداة فعّالة تعمل على مساعدة التنشئة الاجتماعية السليمة.

كما عرّف الاكتساب هو: "إلا عملية فطرية عفوية يقوم بها الطفل دون قصد أو اختيار، وتكون في سياق غير رسمي باكتساب اللغة وبممارستها."² يتضح من هذا التعريف على أنّ مفهوم الاكتساب هو عملية تعلّم وتطوير تحدث عندما يحصل الفرد على معارف أو مهارات أو سلوكيات جديدة نتيجة تفاعله مع البيئة المحيطة به، ويعتبر أنّ هذه العملية ليست مقتصرة على التعليم الرسمي أو التقليدي فقط، بل تشمل جميع أنواع الخبرات التي يمر بها الإنسان، أي أنّ الاكتساب يشمل التفاعل بين الفرد والبيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها، حيث يتأثر الفرد بكل ما يحيط به سواء من خلال التعلم المباشر أو من خلال التأثيرات غير المباشرة.

أ-2 مفهوم المعرفة:

¹ - كمال الدسوقي، النمو التربوي للطفل المراهق، دار النهضة العربية، بيروت، دط، دت، ص457.

² علي القاسمي، لغة الطفل العربي دراسات في السياسة اللغوية وعلم اللغة النفسي مكتبة لبنان ، ط1، دت، ص55.

لغة: يعود أصل كلمة المعرفة إلى الجذر العربي "ع، ر، ف" أي عرفه وعرفانا ومعرفة الشيء علمه، وقد اقترن مفهوم المعرفة في اللغة العربية "بالعلم والإدراك، وإن معرفة الشيء من علمه" ¹ ومنه يقوم العلم مقام المعرفة كما ورد في قوله عز وجل «الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ» ² سورة البقرة 146، ففي الآية الكريمة جاءت المعرفة للدلالة على العلم، ووردت أيضا في قوله تعالى: «...بِمَا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ...» ³ سورة المائدة الآية 83، ومعناها أيضا علموا، ومنه نستنتج مما سبق أن المعرفة في مفهومها اللغوي تدل على الإدراك و الفهم و العلم.

اصطلاحاً:

تعد المعرفة هي: "الأساس في العقل، و الذي يقوم على الاكتساب و التخزين و الاسترجاع للمعلومة ثم استخدام هذه المعرفة أو توظيفها بالصورة التي تساعد على حسن توافق الفرد من بيئته وهي نتاج واسع من العمليات العقلية تشمل الانتباهattention، الإدراكperception، الذاكرةMemory الاستدلالreasonin، التخيلimagine، التفكيرthinking، اللغةLangage وحل المشكلات Solin Problèmes" ⁴ أي ركز في هذا التعريف على أن المعرفة ليست مجرد معلومات

¹ يمنى أحمد عتوم، حين محمد عتوم، إدارة المعرفة بناء الذاكرة التنظيمية، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2018، ص 18.

² سورة البقرة الآية 146.

³ - سورة المائدة، الآية 83.

⁴ -وليد العيد ،محاضرات مقياس علم النفس المعرفي، شعبة علم النفس، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية

والاجتماعية جامعة ابن خلدون ،تبارت ،الجزائر، مستوى السنة الثالثة، 2021/2022، ص10.

جامدة يتم تخزينها فقط ،بل هي نتيجة لتفاعل مستمر بين العقل والبيئة، حيث يكتسب ويتخزن ويستخدم في سياقات حياتية متعددة، وتشكيل هذه المعرفة يتطلب عمليات عقلية معقدة لتحويل المعلومات إلى فكر قابل للاستخدام.

كما يعرفها wig بأنها "جسم من المفاهيم والتعليمات والأفكار المجردة التي نحملها معنا على أسس دائمة أو شبه دائمة، ونستخدمها لتفسير العالم المحيط بنا، وإدارته ولذلك فإن المعرفة تتطور فتمتد إلى المفاهيم أوسع وأشمل".¹ يتضح من هذا التعريف أنّ المعرفة ليست شيئا ماديا يمكن لمسه أو رؤيته، بل هي سلسلة من الأفكار والمفاهيم التي نحتفظ بها في أذهاننا، وهذه الأفكار هي الطريقة التي نترجم بها العالم من حولنا، مثل المفاهيم الأساسية التي نستخدمها لفهم الأشياء مثل الزمن، العدالة والطبيعة، كما أن هذه الأفكار تتطور بمرور الوقت كلما ازداد فهمنا وأصبحت معرفتنا أكثر شمولاً وعمقاً، وهذا ما يعكس تطور الفكر البشري وقدرته على التكيف مع التغيرات والتحديات التي يواجهها.

إضافة إلى هذه التعريفات فقد عرفت أيضا بأنها "الاستخدام الكامل والمكثف للمعلومات والبيانات والتي ترتبط بقدرات الإنسان الأصلية والمكتسبة والتي توفر له الإدراك والتصور والفهم من المعلومات التي يتم الوصول إليها عن طريق البيانات الخاصة بحالة معينة...،وقد تتحقق هذه المعرفة من خلال الملاحظة المباشرة للأحداث و الوقائع على فهم وإدراك طبيعة الأحداث والوقائع هذه وما

¹ أسماء زدوري، إدارة المعرفة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، جامعة 08 ماي

يرتبط بها...¹ يعني هذا أنّ المعرفة ليست مجرد امتلاك للبيانات أو المعلومات، بل هي قدرته على استخدامها بشكل فعال وبكامل إمكانياته لفهم وتفسير الواقع بشكل دقيق وواسع فالمعرفة تستند إلى استيعاب وتحليل المعلومات بعمق لتحقيق الفهم الحقيقي. كما أنّها تعتمد على مزيج من القدرات الفطرية (مثل التفكير النقدي وحل المشكلات) والقدرات التي اكتسبها الإنسان من خلال التجربة والتعلم (مثل المهارات)، وقد تتحقق أيضا من خلال تجربة أو ملاحظة مباشرة للأشياء التي تحدث في الواقع، مما يساعد على تعزيز الفهم من خلال الأدلة الحسية والتفاعل المباشر مع البيئة المحيطة.

ولقد عرفت المعرفة على أنّها عبارة عن: "معلومات موجهة ومختبرة تخدم موضوعا معينا، تتم معالجتها وإثباتها وتعميمها وترقيتها، بحيث نحصل من تراكمية هذه المعلومات وخصوصياتها على المعرفة متخصصة في موضوع معين."² أي أنّ المعرفة نتاج معالجة المعلومات وتخصيصها في موضوع معين.

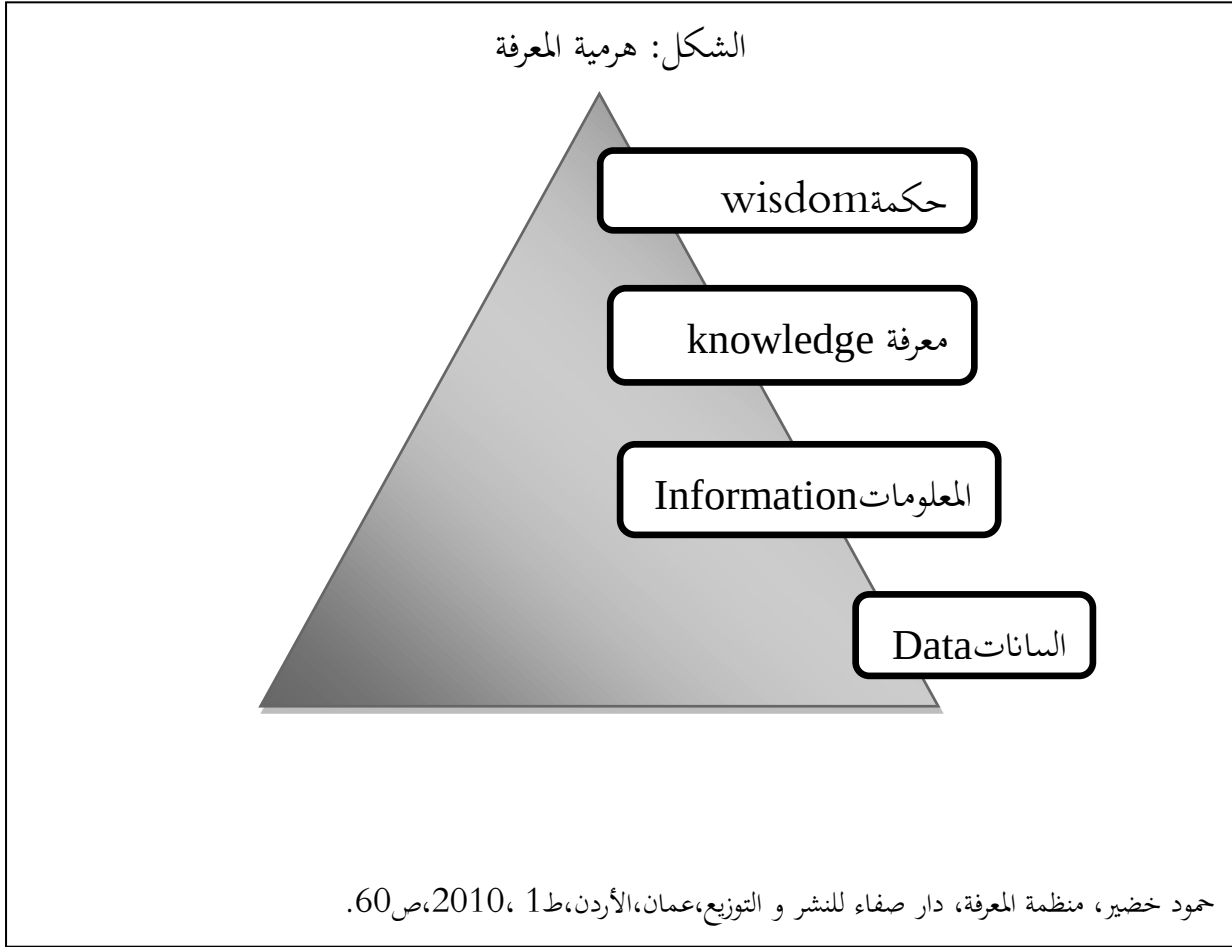
كما يرى صلاح الدين الكيسي أنّ المعرفة هي "قوة تمتلكها منظمات الأعمال وهي المفتاح لكل المشكلات المعقدة التي تواجه المؤسسات."³ وبالتالي فإن المعرفة في هذا السياق ليست مجرد معلمات بل هي مادة حيوية يمكن أن يساهم بشكل كبير في نجاح المنظمة وتفوقها في مواجهة تحدياتها المعقدة.

¹ أسماء زدوري، إدارة المعرفة ، ص 03.

² إيمان فاضل السامرائي، هيثم الزغي، نظم المعلومات الإدارية، دار الصفاء، عمان الأردن، دط، 2004، ص 24.

³ صلاح الدين الكبيسي، إدارة المعرفة، المؤسسات العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، دط، 2005، ص 9.

و يمكن ترجمة هذه التعاريف في شكل التالي:



مما سبق يمكننا وضع مفهوم المعرفة بأنها هي الإدراك والوعي الكامل بشيء ما، وهي عبارة عن مجموعة المعلومات والحقائق التي تعلمها وفهمها وتفسيرها بشكل عميق، كما أن المعرفة تتعلق بالقدرة على استيعاب المعلومات واستخدامها في مواقف مختلفة، ويمكن أن تكون مكتسبة من خلال الخبرة أو التعليم أو التفكير النقدي.

أ-3- مفهوم الاكتساب المعرفي:

يُعرف الاكتساب المعرفي على أنه عملية تعلم واكتساب المعرفة والمعلومات الجديدة من خلال الخبرة والتفاعل مع البيئة والمواقف المختلفة، وهو يشمل اكتساب المفاهيم والمهارات والاستراتيجيات

التي تمكن الأفراد من فهم وتفسير العالم من حولهم. وتعدّ هذه العملية أساسية في تطور التفكير البشري حيث يمكن الأفراد من تحليل المعلومات، استيعابها، وربطها بخبراتهم السابقة.

كما أنّها تعني "كل الأنشطة التي تستخدمها المنظمة للحصول على المعرفة وتشمل عمليات خلق واكتشاف المعرفة من مختلف المصادر كالخبراء والمتخصصين والمنافسين وقواعد المعلومات"¹، أي هي العملية التي يتم من خلالها الحصول على المعرفة وتطويرها بشكل مستمر.

ومنه نستنتج أنّ الاكتساب المعرفي في العملية التعليمية هو عملية تعلّم جديدة يقوم بها الأفراد طلاب، معلمون، أو أي أفراد في المؤسسة التعليمية للحصول على المعرفة والمهارات من خلال التفاعل مع البيئة التعليمية والمصادر المتنوعة مثل الكتب، المعلمين، التكنولوجيا والخبرة العلمية.

1-1-2- صعوبات التعلم "الانتباه، القراءة، الكتابة" ودور الوسائل التعليمية الحديثة والقديمة

في تدليل تلك الصعوبات:

تساهم الوسائل التعليمية الحديثة كدور محوريا في تدليل صعوبات التعلم، حيث تسهم في تبسيط المفاهيم وتقديم المعلومات بطرق مبتكرة تتناسب مع الفروقات الفردية بين المتعلمين، فالتقنيات التفاعلية مثل: التطبيقات التعليمية والوسائط المتعددة، تمكّن المتعلمين من التعلّم وفقاً لسرعتهم

¹سميرة صولح، دور توليد المعرفة في تحسين الأداء البشري، رسالة ماجستير، تخصص تسيير موارد بشرية، كلية العلوم الاقتصادية

والتسيير، جامعة الجزائر، 2013، ص10.

الخاصة، وتوفر بيئة تعليمية محفزة تساعد في جذب الانتباه وتحفيز الدافعية، مما يساهم في تجاوز العقبات التي قد تواجههم في الفصول التقليدية.

2-أ- صعوبات التعلم "الانتباه، القراءة، الكتابة":

يشير مصطلح صعوبات التعلم إلى إضراب في جانب أو أكثر من الوظائف العقلية أو النفسية التي: الذاكرة و الإدراك والانتباه، التعبير بالكلام والكتابة....، دون وجود إعاقات ظاهرة (حركية أو حواسية أو عقلية).

أ-1- مفهوم صعوبات التعلم:

لقد حاول العديد من العلماء والباحثين وضع تعريف موحد، واضح ودقيق لمصطلح صعوبات التعلم، إلى أن تعريفات صعوبات التعلم تنوعت وتعددت، نذكر منها:

• تعريف باربرا بيتمان **Bateman 1965**: لقد استفاد بيتمان من محضر الجلسات غير المنشورة لمكتب الولايات المتحدة للتربية المنعقد في المركز الطبي لجامعة كنساس، وقدم التعريف التالي "الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم أولئك الأطفال الذين يظهرون تباعد دال تربويا بين إمكانياتهم العقلية ومستوى أدائهم الفعلي، ويرتبط ذلك باضطرابات أساسية في عملية التعلم، والتي قد تكون مصحوبة باضطراب وظيفي في الجهاز العصبي المركزي ولا تكون راجعة لتأخر عقلي عام، أو حرمان تربوي أو ثقافي، أو بسبب اضطرابات انفعالية حادة أو فقدان الحسي".¹ ومنه نستنتج من هذا التعريف أن

¹ إبراهيم سليمان عبد الواحد يوسف، صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الأنجلومصرية، القاهرة

صعوبات التعلم هي اضطرابات تصيب الأطفال وترتبط بقدراتهم العقلية، وبمستواهم الأدائي الفعلي وهذا راجع إلى قصور في وظيفة الجهاز العصبي، ويتميز هذا التعريف على اعتماده محك التباين الذي يقاس بالذكاء.

ويعتبر صمويل كيرك Samuel Kirk مصطلح صعوبات التعلم كمفهوم تربوي إذ يرى أنّها "المصطلح الذي يستخدم لوصف مجموعة الأطفال الذين يعانون من اضطرابات تطور اللغة والكلام والقراءة ومهارات التواصل الاجتماعي، مع استثناء الأطفال الذين يعانون من الإعاقات الحسية أو التخلف العقلي من فئة هؤلاء الأطفال، واعتبر كيرك كذلك صعوبات التعلم بمثابة الحالة التي يعاني صاحبها من واحد أو أكثر من الأمور التالية:

-عدم القدرة على استخدام أو فهم اللغة.

-عدم القدرة على الإصغاء أو التفكير أو القيام بالعمليات الحسابية البسيطة.

-عدم القدرة على الكلام أو القراءة أو الكتابة"¹.

يتضح من هذا التعريف أن مصطلح صعوبات التعلم يعوم إلى المجال التربوي ويبين أن هذه الصعوبات تكون بسبب اضطراب خاص بفهم اللغة منطوقة أو المكتوبة والحساب، ويرجع السبب في ذلك إلى الخلل الوظيفي الدماغ البسيط.

¹ تامر فرح سهيل، صعوبات التعلم بين النظرية و التطبيق، جامعة القدس المفتوحة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، رام الله

-الماصيون، فلسطين، دط، 2012/1433، ص19.

رغم هذه التعاريف إلا أنّ هذا المصطلح تنوعت فيه تعاريفه فكلّ عرفها حسب مجاله فهناك من عرفها من منظور تربوي والآخر من منظور طبي.

فقد عرفت من جانبه التربوي على أنّها: "نمو القدرات العقلية بطريقة غير منظمة والتي ترجع إلى أسباب عقلية، أو حسية كما يركز التباين بين التحصيل الأكاديمي والقدرة العقلية للطفل".¹ أي أن يركز هذا التعريف على أن صعوبات التعلم هي إعاقة أو اضطرابات تصيب العمليات العقلية أو النفسية، وهذه الأخيرة تؤدي إلى عجز في العمليات التعليمية من قراءة وكتابة وحساب وتكون مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالتلميذ، أي هي المشكلات التي يعاني منها المتعلمين في المهارات، ويتمثل أيضاً في عدم القدرة على الاستيعاب والفهم أو استخدام اللغة .

أما من جانبها الطبي فقد عرفها أبراهام Abraham 1992: بأنّها "اختلال في وظائف الجهاز العصبي المركزي، وتعني مجموعة غير متجانسة من الحالات، والتي ليس لها فئة واحدة ولا سبب، وتبدي هذه الفئة مجموعة متعددة أو مختلفة من الصفات ويظهرون تفاوت بين القدرة العقلية، أو مستوى التحصيل وال فشل في بعض المهام، وليست كل القدرات التحصيلية أو التعليمية وطرق تجهيزهم للمعلومات غير كافية".² يشير هذا المفهوم على أنّ صعوبات التعلّم ناتجة عن خلل أو إصابة

¹ عمر محمد خطاب، مقاييس صعوبات التعلم النظرية والممارسة، دار المسيرة، عمان الأردن، ط1، 2006، ص32.

² سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم الإنمائية والأكاديمية والاجتماعية الانفعالية، مكتبة الأنجلو المصرية،

القاهرة، مصر، ط1، 2010، ص30.

في إحدى الأعضاء أو ناتجة عن تلف دماغي أي اختلال يصيب وظائف الجهاز العصبي المركز مما تؤدي إلى عدم الفهم أو تراجع في بعض المهام التعليمية.

وقد زواج ليرنر Learner 1976: بين الرأيين بحيث يشتمل تعريفه على بعدين:

*من الوجهة الطبية: "تعزى صعوبات التعلم إلى عوامل فيزيولوجية وظيفية وتتمثل في الخلل العصبي أو تلف في الدماغ".¹

*من الوجهة التربوية: "عدم نمو القدرات العقلية بطريق منتظمة ويصاحب ذلك عجز أكاديمي في المهارات الأكاديمية الرئيسية مثل القراءة والحساب".² يبين هذا التعريف أن أساس الصعوبات التعليمية يكون نتاج اضطراب وظيفي فيزيولوجي دماغي.

كما أن مصطلح صعوبات التعلم تناول عند العرب من بينهم :

• بحيث أضفى أنور الشرقاوي على مفهوم صعوبات التعلم صفة العجز و المحدد بالتخلف في العمليات الأكاديمية و التي عددها كالاتي:

-تخلف في التعلم الكلام.

-صعوبة عظمى في تعلم (القراءة و الحساب و الكتابة).

¹ نايفة فطامي، أساسيات علم النفس المدرسي، دار وائل، عمان، الأردن، ط1، 2000، ص203.

² المرجع نفسه، ص203.

- ظهور صعوبة واحدة أو متعددة للمواد التعليمية¹.

ومنه يمكن أن نستنتج من خلال التعاريف السابقة أنّ جلّها تباينت شكلا ولكن تقاطعت واتفقت في بعض النقاط منها:

• الصّعوبات التعليمية هي إعاقة للمهارات الأكاديمية الرئيسية والتي تتمثل أساسا في النشاطات الأكاديمية.

• صعوبات التعلّم تظهر مع سن التّمدرس.

• صعوبات التعلّم تحدث خلال فترة النمو ، وتستمر مع الفرد طوال حياته.²

• غالبا ما تظهر صعوبات التعلّم لدى المتعلمين في جوانب ذات صلة باللغة كالقراءة والكتابة.

• صعوبات التعلّم هي مشكلة ناشئة من داخل الأفراد أنفسهم ،وقد يكون سببها خلل في الجهاز العصبي المركزي و هذا ما يؤدي إلى ضعف الإدراك والفهم.

• لصعوبات التعلّم أثر بالغ وسلبي على المستقبل المدرسي للمتعلّم في حالة غياب التدخل المناسب.

✽ ضبط المفاهيمي لمصطلح صعوبات التعلّم:

لقد تقاربت بعض المفاهيم مع مصطلح صعوبات التعلّم من بينها التأخر التحصيلي، التخلف العقلي، بطء التعلّم، التأخّر الدراسي لا شراكها في بعض القواسم المشتركة منها:

¹ أحمد عوّاد، مدخل تشخيصي لصعوبات التعلّم لدى الأطفال -مقاييس واختبارات، المكتب العلمي للكمبيوتر، الإسكندرية، مصر، ط1، 1990، ص14.

² تامر فرح سهيل، صعوبات التعلّم بين النظرية والتطبيق. ص21.

جدول 02: يوضح الضبط المفاهيمي لمصطلح صعوبات التعلم¹

المفهوم	أوجه المقارنة
التأخر التحصيلي	<p>- تدني في اكتساب المهارات الأكاديمية</p> <p>- تدني التحصيل يعود للعوامل الخارجية:</p> <p>* المعلم، المنهاج. * الظروف البيئية * الظروف المدرسية</p>
التخلف العقلي	<p>- عدم اكتمال النضج العقلي لدرجة لا يكون معها الفرد قادراً على التكيف مع البيئة المحيطة مما يدعو إلى تقييم خدمات خاصة له.</p>
صعوبات التعلم	<p>- تدني في اكتساب المهارات الأكاديمية .</p> <p>- تعود للأسباب التالية:</p> <p>* الإعاقة العقلية* الإعاقة الانفعالية *إعاقة السمع، البصر</p>
التأخر الدراسي	<p>- تحصيله أقل من 80% بالنسبة لأقرانه من نفس الجيل.</p> <p>- عدم القدرة على تحقيق المستويات المطلوبة في الصف</p> <p>- تدني القدرات العقلية .</p>

¹ فاطمة الزهراء حاج صابري، عسر القرائي النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات دراسة ميدانية لتلاميذ الطور الثاني أساسي لولاية ورقلة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في تخصص علم النفس المدرسي، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ورقلة، 2004/ 2005، ص60.

– ضرورة الرعاية الخاصة لكسب القدرة على إعادة التكيف (العلمي التربوي)

أ-2 مراحل وأهم صعوبات التعلم التي تواجه العملية التعليمية:

أ-2-1 مراحل صعوبات التعلم: لقد حدد وايدهورت wiedeholt ثلاث مراحل لنمو مصطلح صعوبات التعلم هي:

* مرحلة التأسيس: امتدت المرحلة الأولى من 1800 إلى غاية 1930، اهتم الباحثون في هذه المرحلة حول الأسباب المرضية الكامنة وراء اضطرابات التعلم، و قد تم تصنيفها إلى أنواع مختلفة، وتم في هذه المرحلة أيضا تقديم العلاج للكبار الذين يعانون من اضطرابات في اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة وكذلك الذين يعانون من اضطراب في العمليات الحركية البصرية.

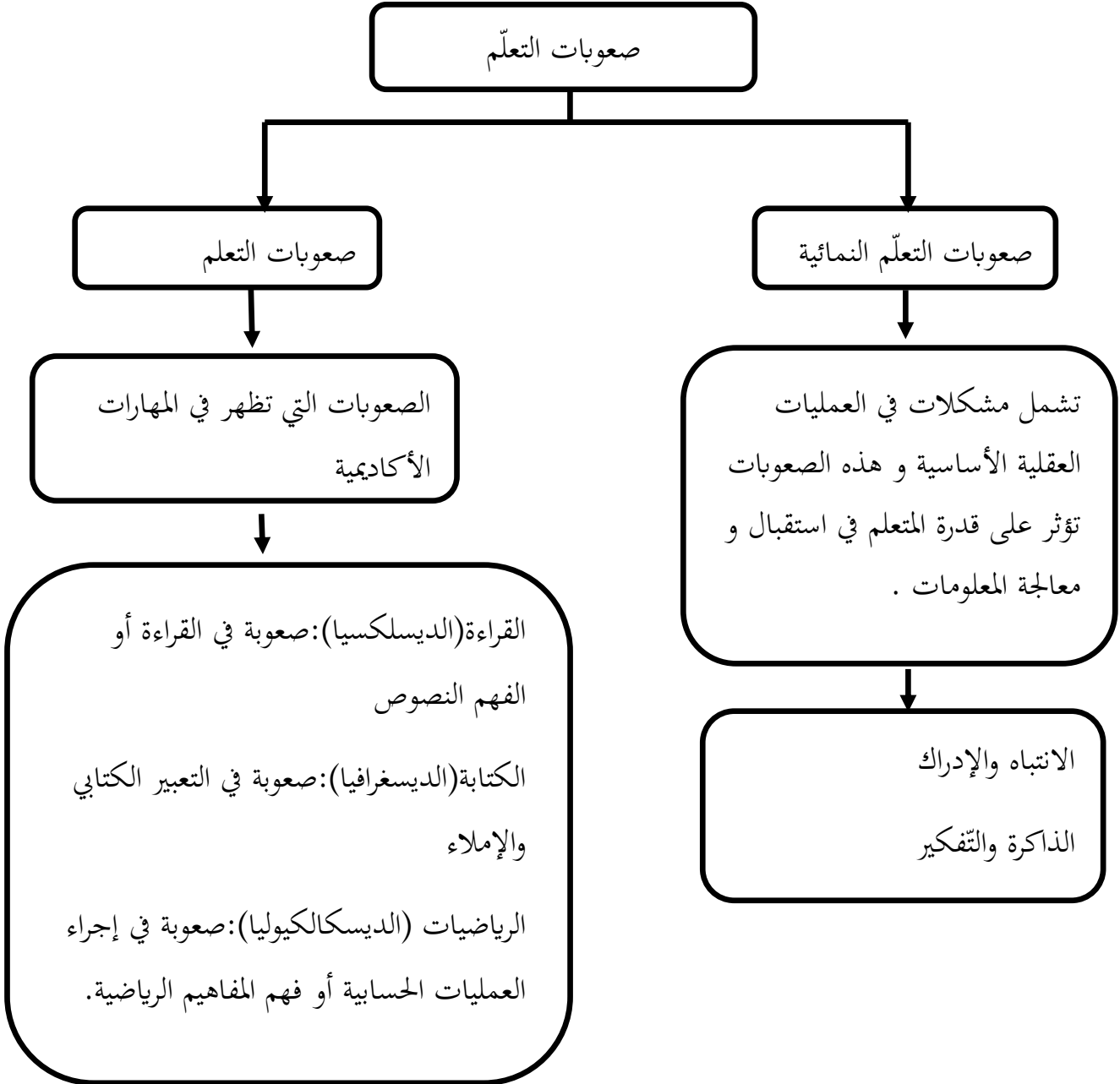
* المرحلة الانتقالية: امتدت إلى غاية 1960، حاول المختصين في علوم التربية في هذه المرحلة تحويل المعلومات الخاصة بهذه الفئة إلى ممارسات تشخيصية وعلاجية، كما تم تركيز الاهتمام على تصميم الاختبارات النفسية لقياس الاضطرابات في النواحي اللغوية ووضع برامج علاجية مناسبة لها .

* المرحلة المتكاملة: بدأت مع ظهور صعوبات التعلم بصورة رسمية في 06 أفريل 1963 في مؤتمر شيكاغو وهي متواصلة إلى غاية الآن.¹

أ-2-2 أهم الصعوبات التعلم التي تواجه العملية التعليمية:

¹ زميتي آية و سايب إناس ، الذكاء غير اللغوي من خلال الاختبار المصور لركي صالح لذوي صعوبات التعلم الأكاديمي دراسة ميدانية في بعض مدارس ولاية قلمة –المستوى الرابع و الخامس ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،تخصص علم النفس المدرسي ،قسم علم النفس ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة 8ماي 1945 قلمة ،2022/2021، ص55.

تعدّ صعوبات التعلم التي تواجه العملية التعليمية من التحديات الجوهرية، لأنها تؤثر بشكل مباشر على تحصيل المتعلمين وتفاعلهم داخل الصف ومن أهم هذه الصعوبات (موضحة على شكل مخطط):



أولاً: صعوبة الانتباه:

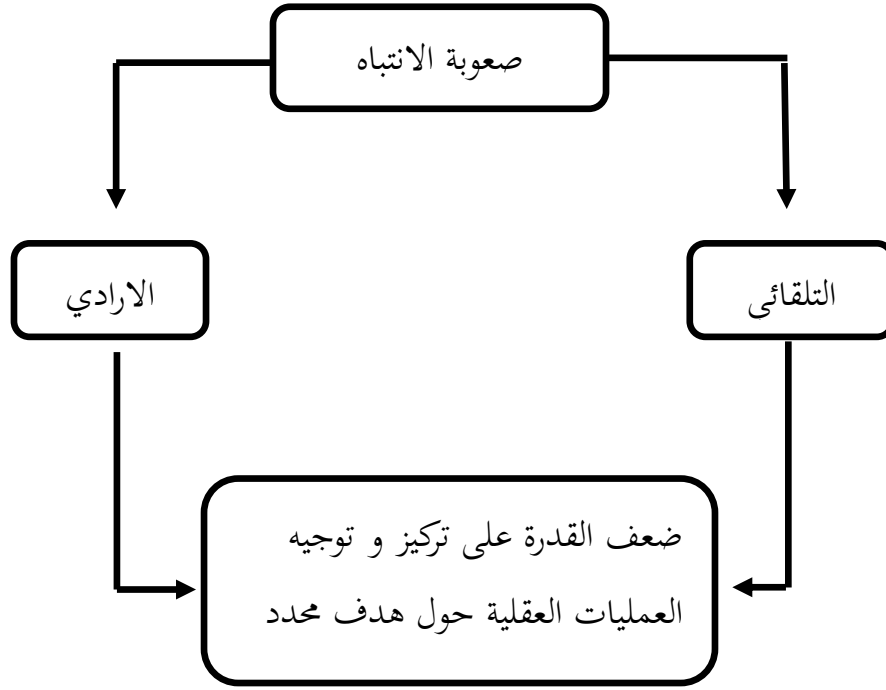
تعدّ صعوبة الانتباه من الصعوبات النمائية التي تؤثر على قدرة المتعلم في استقبال المفاهيم ،و قد تعددت تعاريفه من بينها :

• تعرف موسوعة علم النفس هذه الصعوبة من خلال تعريف الطفل المضطرب بهذه الصعوبة على أنها "الطفل الذي ليس القدرة على التركيز الانتباه ،و المتسم بالاندفاعية وفرط النشاط وتزايد هذه الأعراض شدة في المواقف التي تتطلب من الطفل مطابقة الذات وأيضا الحكم الذاتي والذي يظهر قصوراً في مدى ونوعية التحصيل الأكاديمي وقصور في الوظائف الاجتماعية."¹ يتضح من هذا التعريف أنّ الطفل المضطرب يتسم بضعف الانتباه وتدني مستواه والزيادة المفرطة في الحركة الاندفاعية وزيادة ظهور أعراض في مواقف منها الحكم الذاتي، كما أن هذا الاضطراب معيار لتدني مستوى التحصيل الأكاديمي .

• كما تعرف صعوبة الانتباه أو ما يطلق عليه باضطراب الانتباه هو "الاضطراب الذي يشمل كلاً من الشكل التلقائي والإرادي للانتباه و يدور حول الضعف في القدرة على تركيز العمليات العقلية في الاتجاه المطلوب..."²، يقدم لنا هذا التعريف تصنيفات صعوبة الانتباه وأثرها على المتعلم و هي توضح في الشكل الآتي:

¹ فاطمة الزهراء حاج صابري ،عسر القراءة النمائي و علاقاته ببعض المتغيرات الأخرى، ص248.

² المرجع نفسه، ص250.



وعليه من خلال ما ورد في تعاريف السابقة نستنتج أن صعوبة الانتباه هي عدم القدرة على تركيز الذهن بشكل مستمر على نشاط أو موضوع معين، وخصوصا أثناء المواقف التعليمية مثل: الحصة الدراسية أو المذاكرة .

❖ مظاهر صعوبة الانتباه:

تعددت مظاهر هذه الصعوبة و التي تعد مقياس من أجل تحديد المتعلم الذي يعاني من هذه الصعوبة بهدف إيجاد الحلول المناسبة، ولقد حددتها "الجمعية النفسية الأمريكية"¹ من بين هذه المظاهر ما يلي:

- فشل التلميذ في التركيز على التفاصيل أو يرتكب أخطاء نتيجة عدم المبالاة.

- يواجه عادة صعوبة في الاستمرار على التركيز في أثناء تأديته للمهام.

¹ فاطمة الزهراء حاج صابري، عسر القراءة النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى، ص259.

- يظهر عدم الإصغاء أثناء الحديث معه.
- يواجه صعوبة في تنظيم المهام والنشاطات المكلف بها.
- غالبا ما يكره أو يتردد أو يتجنب الانهماك في مهام تحتاج إلى تقديم جهد ذهني مستمر.
- يتشوش انتباهه بسهولة نتيجة مثيرات خارجية.
- عدم متابعة الشرح أثناء الحصة مع عدم مشاركته الصفية.
- كثير النسيان أثناء تأديته لنشاطاته.

ثانيا: صعوبة القراءة:

تعد القراءة من أهم المهارات الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية، فهي الوسيلة التي يكتسب من خلالها المتعلم المعرفة في مختلف المواد الدراسية، ومع ذلك يواجه بعض المتعلمين صعوبات في القراءة تؤثر على تقدمه الدراسي، مما يشكل تحديا كبيرا للمعلمين و تُعرف هذه الحالة بصعوبات القراءة أو العسر القرائي، وهي اضطراب يؤثر على قدرة المتعلم على فك الرموز اللغوية، و كثرة الأخطاء، وصعوبة في الاستيعاب، رغم تمتعه بمستوى ذكاء طبيعي أو فوق الطبيعي، وقد عرفت أيضا على أنها :

مصطلح "أشتق من الأصل اللاتيني المكون من مقطعين الأول هو (Dys) وتعني الصعوبة أو العجز، والثاني (Lexia) وتعني اللغة أو الكلمات المكتوبة، وتعد حالة الديسلكسيا من الحالات التي يصعب

تحديد أسبابها وعلاجها.¹ ومنه نستنتج من هذا التعريف أن مفردة ديسلكسيا Dyslexia كلمة

يونانية الأصل و تعني صعوبة تحليل الكلمة و صعوبات في المعالجات ، حيث تنجز إلى مقطعين:

-ديس: تعني الخلل أو خلل.

-ليكسيا: يعني كلمة والترجمة العربية تصطلح عليها مصطلح صعوبة القراءة.

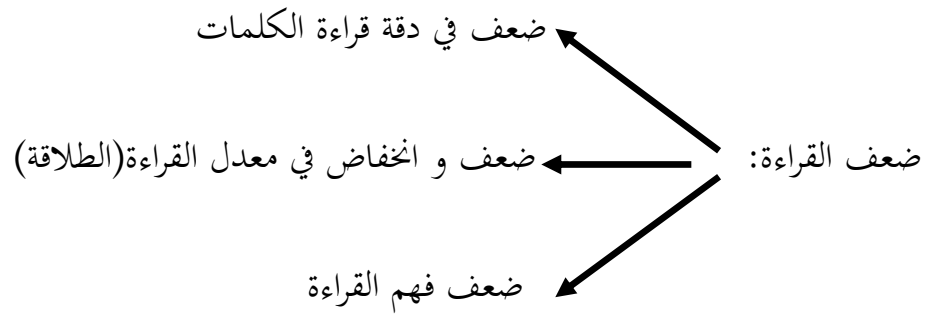
كما يعرف مصطلح صعوبات القراءة على أنها "اعتلال وظيفي في المخ، أو الجهاز العصبي

المركزي ينتج عنه خلل في إدراك الحروف أو الكلمات و يفترض أن تحدث صعوبات القراءة المستقرة

كنتيجة لهذا الخلل في الإدراك"²، يتضح من هذا التعريف أن صعوبة القراءة هي نمط من صعوبات

التعلم التي تتميز بمشاكل في دقة أو طلاقة التعرف على الكلمات و سوء فهم المعاني و القدرات

الهجائية الفقيرة كما يوضحه الشكل الآتي:



¹ تامر فرح سهيل، صعوبات التعلم بين النظرية و التطبيق، ص21.

² ويليام بيندر، صعوبات التعلم الخصائص و التعرف و استراتيجيات التدريس، تر: عبد الله سليمان، السيد تهامي، محمود

الطنطاوي، عالم الكتب، الأردن، ط1، 2011، ص317.

في نفس السياق يشير مصطلح صعوبة القراءة على أنها: "قدرة ضعيفة لقراءة أو فهم ما يقرؤه الفرد بسبب قصور تكويني أو جرح مكتسب بالمخ، وهي تتراوح من قصور بسيط إلى قصور كلي لعدم القدرة على القراءة"¹، يتضح من هذا التعريف أنها اضطراب تعليمي يؤثر على قدرة الشخص على قراءة الكلمات و فهمها بطلاقة و دقة ،على الرغم من امتلاكه مستوى ذكاء طبيعي أو عال، و تعتبر أحد أبرز أنواع صعوبات التعلم الأكاديمية.

ومنه نستنتج أن صعوبة القراءة هي اضطراب يؤثر على قدرة المتعلم على فك الرموز في القراءة و كثرة الأخطاء و صعوبة في الاستيعاب.

❖ مظاهر صعوبة القراءة:

من بين المظاهر التي تظهر على التلاميذ ذوي صعوبات القراءة ، والتي تميزهم عن غيرهم من التلاميذ العاديين إذ تؤثر بشكل مباشر على تعلم الطلاب و فهمه للمحتوى الدراسي ، ومن أبرز هذه المظاهر ما يلي:

-صعوبة في قراءة الحروف أو الأرقام أو الكلمات المتشابهة.

-صعوبة في القراءة الجهرية ،التي قد تبدو في صعوبة أو حذف نطق أجزاء من الكلمة أو حروفها.²

- يعاني ذوي العسر القراءة من عيوب في أصوات الحروف، حيث يعجز المتعلم على قراءة الكلمات مما يدل على عدم قدرته على الهجاء .

¹ نافذة على التربية، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، العدد 46، 2002، ص10.

² تامر فرح سهيل ،صعوبات التعلم بين النظرية و التطبيق، ص25.

- عدم القدرة على إدراك بعض الكلمات ،حيث أن المتعلم عند قراءته لكلمات ينطقها بصعوبة وكأنها أول مرة يواجهها، ومن بين الأخطاء المميزة للأطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة نجد (حذف كلمة أو بعض الأجزاء، القراءة بطريقة سريعة وغير مفهومة).

-إعادة وتكرار بعض الكلمات أكثر من مرة بدون أي مبرر مثل: غسل الأب السيارة فيقول المتعلم: غسل الأب.....، غسل الأب.....، غسل الأب السيارة .

-ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة لفظا من حيث النسخ و الرسم مثل : (ح،خ،ج)،(س،ش) (ع،غ)،(ب،ث،ت).

-ضعف في التمييز بين الحروف المتشابهة لفظا خاصة تلك التي لديه نفس المخارج الصوتية والمختلفة صوتا مثال ذلك: (خ،غ)،(ت،د).

ثالثا: صعوبة الكتابة :

تعد الكتابة من المهارات الأساسية في العملية التعليمية، إذ تُستخدم كوسيلة للتعبير عن الأفكار وإثبات الفهم، والتفاعل مع المحتوى الدراسي، ومع ذلك يواجه بعض المتعلمين صعوبات في اكتساب هذه المهارة، وهو ما يعرف بـ «صعوبة الكتابة»، وهي إحدى صعوبات التعلم الأكاديمية التي تؤثر على الأداء المدرسي بشكل عام، غدت تعرف هذه الصعوبة هي التي يعاني فيها المتعلم من مشكلات مستمرة في التعبير الكتابي ، سواء من حيث: الخط ، الإملاء، التراكيب اللغوية أو تنظيم الأفكار مما يؤثر سلبا على أدائه الأكاديمي ، رغم تمتعه بالقدرات العقلية المناسبة لعمره، كما يعرفها فتحي الزيات

صعوبة الكتابة على أنّها هي "صعوبة في آلية تذكر تعاقب الحروف و تتابعها، ومن ثم تناغم العضلات والحركات الدقيقة المطلوبة تعاقبها أو تتابعها لكتابة الحروف والأرقام".¹ يشير هذا التعريف إلى أن هذه الصعوبة هي اضطراب في القدرة على التعبير الكتابي وتسلسل الحروف.



ولقد سميت صعوبات الكتابة "باسم قصور التصوير Dysgraphia أو الانسحاب بين البصر

والحركة"²، أي Dysgraphia تنقسم إلى مقطعين هما: -Dys: تعني الخلل أو القصور أما graphia: تعني التصوير، وبالتالي عند دمج المقطعين يصبح قصور التصوير والترجمة العربية يطلق عليه صعوبة الكتابة. وعرفت أيضا أنّها "عدم قدرة الفرد على التعبير عن المعاني والأفكار من خلال

¹ مطبوعة بيداغوجية، صعوبات التعلم، طلبة سنة 3 تخصص علم النفس المدرسي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم بواقي، 2020/2019، ص88.

² تامر فرح سهيل، صعوبات التعلم بين النظرية و التطبيق، ص27.

مجموعة من الرموز (الحروف /الحركات) المكتوبة "1 ومنه نستنتج من التعاريف السابقة أن صعوبات تعلم الكتابة مجموعة من الاختلالات ومظاهر العجز لدى الطفل المتمدرس على مستوى مهارات الكتابة: الكتابة اليدوية، التهجئة أو الإملاء والتعبير الكتابي.

❖مظاهر صعوبة الكتابة:

- صعوبة الكتابة في العملية التعليمية قد تظهر في عدة مظاهر، وتختلف حسب المرحلة الدراسية والقدرات الفردية للمتعلمين ، ومن أبرز هذه المظاهر ما يلي:
- صعوبة في الالتزام بالكتابة على خط مستقيم واحد.
 - إمساك القلم بطريقة خاطئة أو إمساك في كل مرة بشكل مختلف.
 - عكس الحروف و الأعداد بحيث تكون كما تبدو في المرآة ،فمثلا الحرف (خ)و الرقم (5،3)
 - يكتبان بشكل معكوس و أحيانا يقوم الطفل المتمدرس بكتابة المقاطع و الجمل بأكملها بصورة معكوسة من اليسار إلى اليمين.
 - يكتب بسرعة بطيئة جدا، حيث يكون مشوشا أثناء الكتابة من ناحية شكل الحرف و اتجاهه و المكان الصحيح في الورقة و السطر.
 - ترتيب الأحرف الكلمات و المقاطع بصورة غير صحيحة عند الكتابة و قد يكتب كلمة (سمر بدلا من رسم)، وقد يكتب كلمة (بطل بدلا من طلب) وأحيانا قد يعكس ترتيب الأحرف

¹القاسم ، جمال مثقال ،أساسيات صعوبات التعلم ، دار صفاء للنشر و التوزيع ،عمان، الأردن،ط2015،3،ص120.

في كلمة (سور قد يكتبها روس).¹

- يخلط في كتابة الأحرف المتشابهة مثل (ظهيرة) يكتبها (ضهيرة).
- عدم وضع نقاط على حروف، أو خلط في وضعها مثل (خ) يكتبها (ح).
- غالبا ما يكون خط الطالب ذي صعوبات التعلم رديئا وتصعب قراءته.

2-ب- دور الوسائل التعليمية في تذليل الصعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية: (ابتدائية

جادواحي بوعبد الله) القطار مازونة.

النشاط	الأهداف التعليمية للنشاط	صعوبات	وسائل التعليمية قديمة و حديثة	دور الوسائل في تذليل الصعوبات
إما فهم منطوق أو فهم مكتوب	1- تنمية كفاءات التعليم الذاتي . 2- تنمية الكفاءات التي تسمح للأفراد بالاستعمالات المتنوعة للمعارف العلمية في	1- صعوبة بعض التلاميذ في اكتساب المعرفة. 2- اضطرابات نقص الانتباه.	وسائل قديمة: هناك بصرية مثل السبورة، اللوحات، البطاقات	بالنسبة للوسائل الحديثة : -تحفيز الانتباه و زيادة التركيز. -تبسيط المفاهيم

¹ تامر فرح سهيل ، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، ص28.

حياتهم المدرسية و الاجتماعية.	3- تأخر أو اضطراب أو تخلف	الخراط و الكتب	الصعبة .
3- تنمية الفكر و القيم العلمية التي تنشئ	من عمليات الكلام :القراءة ،كتابة العمليات الحسابية،	وسائل حديثة: التعليم الالكتروني،	تقديم محتوى تعليمي و توفير الدروس و المحاضرات .
ذهنية جديدة لدى مواطن العالم الحالي.	نتيجة خلل وظيفي في الدماغ أو اضطراب أو	الحاسوب جهاز العرض.	-تعزيز التعلم الذاتي و الفردي لأنها تتيح للمتعلم
4- تجنيد المتعلم لقدراته و مكتسباته القبلية، قصد بناء المعرفة.	مشكلات سلوكية. 4-الإعاقة الحسية(سمعية ،بصرية		-إمكانية التكرار تحسين التفاعل بين المعلم و المتعلمين .
5- تزويد المتعلمين بالمعرفة و المعلومات في مواضيع متنوعة.	حركية،التأخر عقليا).		-تنمية المهارات الحسية و الحركية.
6- تطوير مهاراتهم .	5-صعوبة الربط بين شكل الحروف و صوتها، فلا يستطيع		-تقديم تغذية راجعة فورية.
7- تعريف التلاميذ بنعم الله و التركيز على			-تحقيق دمج فعال

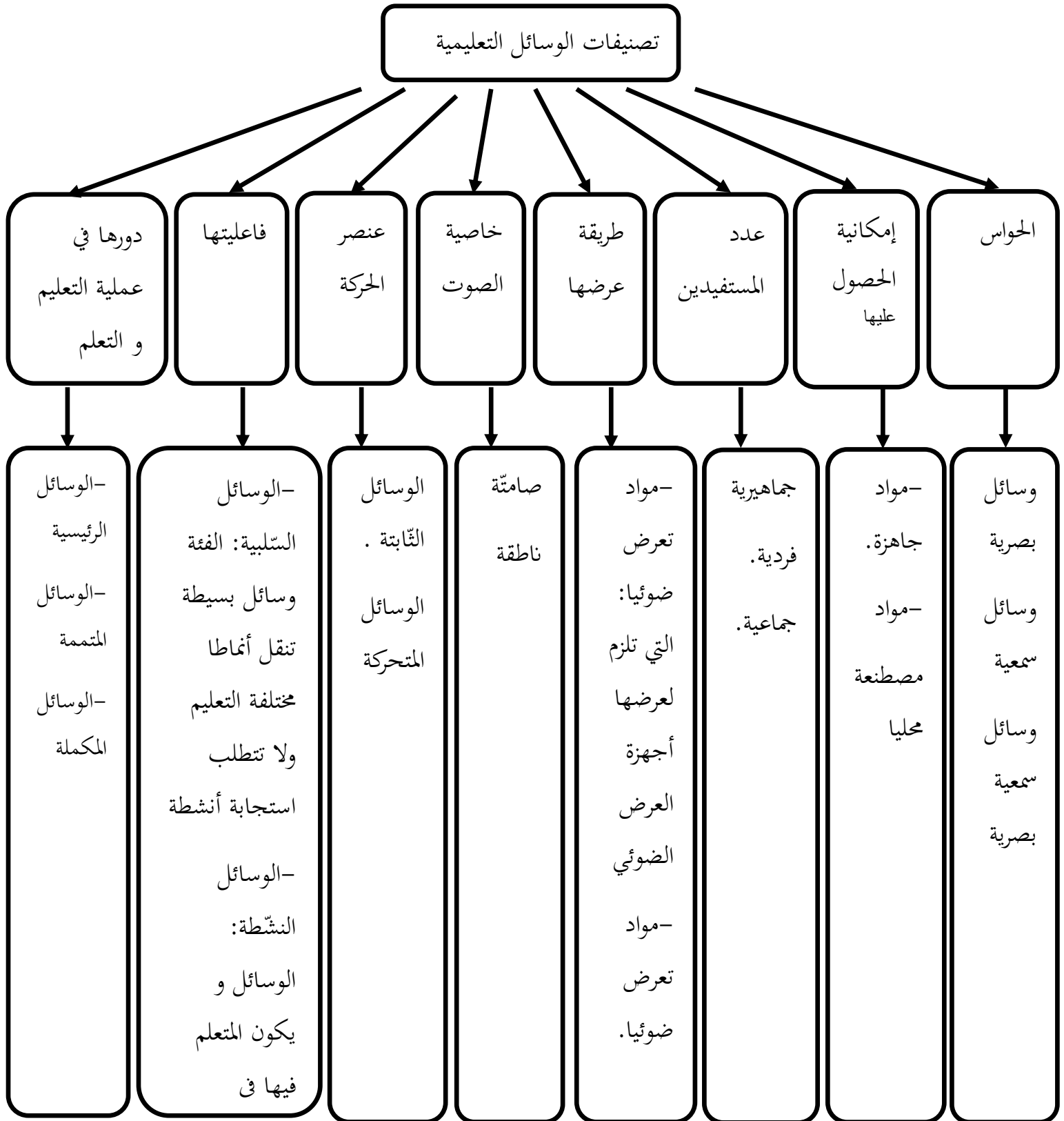
الحفاظ على الحفاظ	نطقها.	لهم في الصف
على البيئة واستدامتها	6- صعوبة في تعلم	الدراسي.
8- تعزيز الوعي	الربط بين الحروف و	أما الوسائل التعليمية
بالمشاركة الاجتماعية .	الأصوات بمعنى عدم	القديمة فهناك حصص
9- تنمية المهارات	القدرة على مزج	تقليدية التي يعطيها
الحرفية و تشجيع	الأصوات لتكوين	المعلم مباشرة للتلاميذ،
المتعلمين على الإبداع	الكلمات لكن	أي شرح الدرس من
و وضع الأشياء	الشيء المهم الذي	خلال تقديم لوحة
بأيديهم.	يجب أن تتذكره هو	توضيحية يدوية المنح.
10- تعريف المتعلمين	أن معظم الأطفال	-تتيح إمكانية
بحقوقهم و واجباتهم و	ذوي صعوبات التعلم	التواصل المباشر بين
تعزيز قيم الاحترام و	يتمتعون بذكاء مثل	كل من المعلم و
الانتماء للوطن.	أي شخص آخر و	التلاميذ بشكل
	أنهم بحاجة إلى أن	حقيقي و على أرض
	يتم تعليمهم بطرق	الواقع.
	صحيحة.	

1-2- واقع الوسائل التعليمية الحديثة:

تتنوع الوسائل التعليمية الحديثة وتصنّف وفقاً لعدة معايير تهدف إلى تحسين جودة التعليم وجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلاً وفعالية فمن حيث الشكل، تنقسم إلى وسائل سمعية مثل التسجيلات الصوتية، وبصرية مثل الصور والخرائط، وسمعية بصرية مثل الفيديوهات التعليمية، كما تشمل تصنيفات الوسائل الرقمية التفاعلية مثل التطبيقات التعليمية والواقع الافتراضي ولسبورات الذكية ويراعى في تصنيف هذه الوسائل طبيعة المحتوى والفئة المستهدفة والأهداف التعليمية بالإضافة إلى أهم تصنيف على أساس الخبرة مما يساهم في اختيار الوسيلة الأنسب لتحقيق تعلم فعال يتماشى مع متطلبات العصر الحديث.

1-2-1- تصنيفات الوسائل التعليمية :

للوسائل التعليمية تصنيفات متعددة و هي تختلف باختلاف الأسس والمعايير التي اعتمدت في تصنيفها، ومن أهم التصنيفات على أساس الحواس، على إمكانية الحصول عليها، ومن حيث عدد المستفيدين وطريقة عرضها وعلى أساس خاصية الصوت، وعلى أساس عنصر الحركة وعلى أساس فاعليتها و على أساس دورها في عملية التعليم كما هي موضح في الشكل التالي:



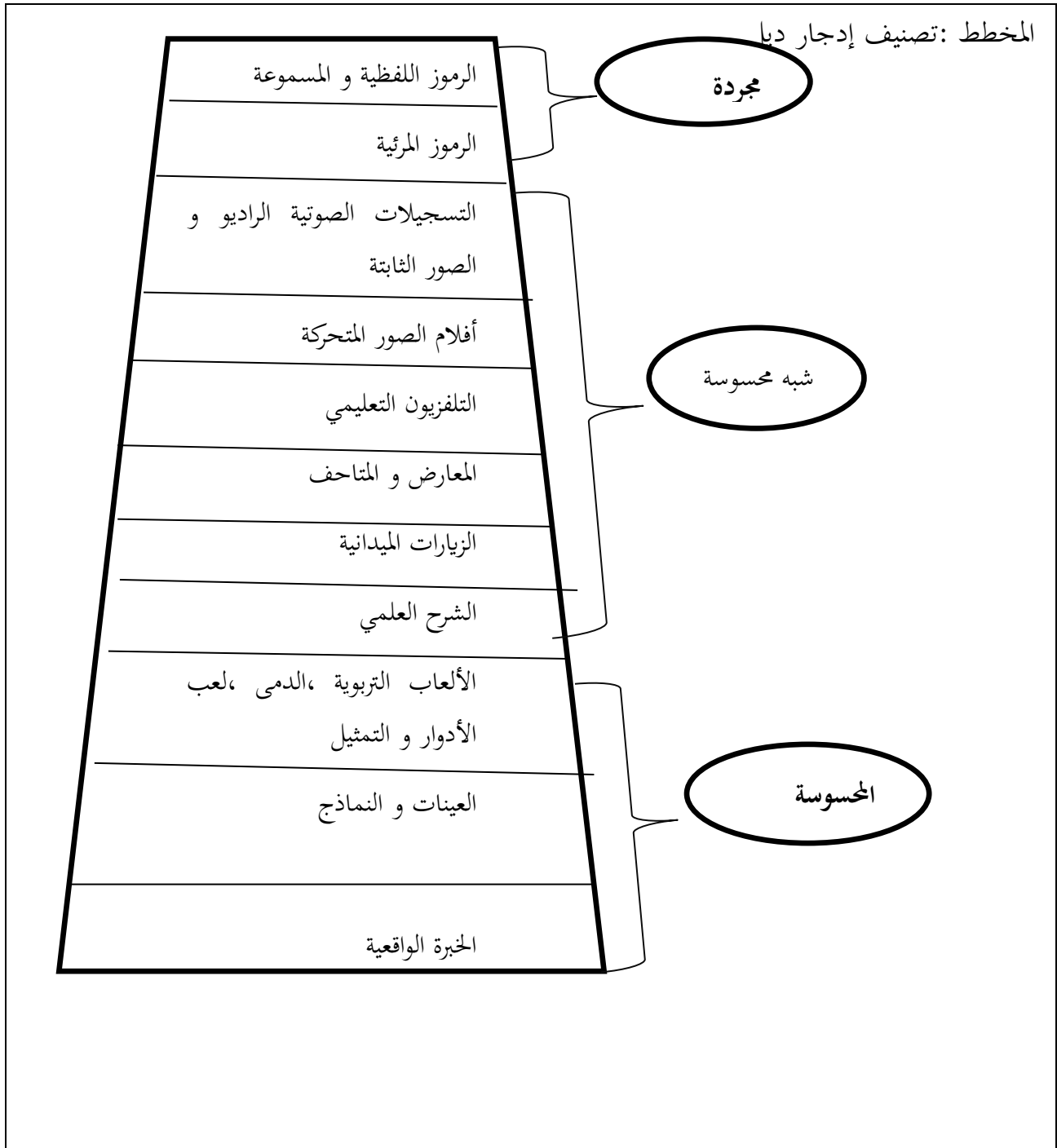
بالإضافة إلى أن هناك تصنيفات عدة باسم مؤلفيها ونذكر منها:

❖ تصنيف إدجارديل:

يعد تصنيف إدجارديل من النظريات التربوية المهمة التي ساهمت في تطوير أساليب التعليم و التعلم أشار إدجار ديل Edgar Dale في كتابه "الطرق السمعية البصرية في التدريس - Audio- Methods in Teaching visual إلى ترتيب الوسائل التعليمية التعليمية في مخروط أسماء مخروط (Cone of Experience) وفيه رتب الوسائل بدءا بالخبرات الحسية الهادفة المباشرة في قاعدة الهرم وحتى الرموز اللفظية المجردة في قمته، ومرورا بمجموعة الخبرات التي تكون أقرب للحسية كلما كانت قريبة للقاعدة، وتأخذ بالتجريد كلما ابتعدنا نحو القمة"¹، كما يظهر هذا التصنيف أن المتعلمين يحتفظون بنسبة أكبر من المعلومات عندما يكونون أكثر تفاعلا ومشاركة في العملية التعليمية مثل : التعلم بالممارسة، مقارنة بالأساليب التقليدية التي تعتمد على التلقين فقط. كما هو موضح في الشكل التالي:²

¹ نعيمة بونوة، عبد الحفيظ تحريشي، الوسائل التعليمية و أهميتها في تحسين جودة الأداء التربوي، مجلة البدر، جامعة طاهري محمد، بشار، العدد 10، ماي 2018، ص 463.

² عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، ص 584.



نلاحظ من المخطط أن : تصنيف الوسائل التعليمية في مخروط الخبرة في ثلاث مجموعات توضح

الخبرات التي يمر فيها المتعلم أثناء عمليات الاتصال التعليمي يرسم صورة ذهنية واضحة عن المفاهيم

التي يكونها ، و هناك تداخل بينها جميعا ، كما يمكن أن نستنتج ما يلي : أولا : أن المجموعة الأولى

تستدعي "مشاركة المتعلم بشكل أساسي في النشاط و العمل"¹ بمعنى أنه يقوم بالممارسة الفعلية للأنشطة المختلفة وأن المتعلم ليس مجرد متلقي للمعلومات فقط، بل يوظف جميع حواسه مما يولد لديه الشعور بالمتعة و التغلب على الملل ويكسب من خلالها خبرة محسوسة، وهذا المفهوم ينبثق من نظريات التعلم النشط و البنائية التي تؤكد أن التعلم الحقيقي يحدث عندما ينخرط الطالب في بناء معرفته بنفسه من خلال المشاركة الفعلية في الأنشطة مثلاً: جعل المتعلم يشارك في معرض للشهداء الأبرار خلال ذكرى يوم الشهيد بهدف التعرف على التاريخ.

ثانياً: أما المجموعة الثانية فتستلزم "المشاهدة و الملاحظة من طرف المتعلم"² فالمتعلم لا يقوم بأي نشاط بنفسه، وإنما يكتسب أهداف و خبرات عن طريق حاسة البصر أي رؤيته لنماذج مختلفة.

ثالثاً: فالمجموعة الثالثة تتطلب استخدام الرموز البصرية واللفظية، ويتضح من هذه الملاحظات أن الرموز اللفظية تتمثل أعلى مستويات التجريد بالنسبة لبقية أقسام المخروط.

✻ تصنيف دونكانDunkan:

يعد تصنيف دونكان هو نموذج تربوي يهدف إل تنظيم الأنشطة التعليمية وفقاً لمستويات تفاعل المتعلم مع المحتوى الدراسي، يركز هذا التصنيف على أهمية مشاركة الطالب في العملية التعلم، و يظهر أن فاعلية التعلم تزداد كلما زادت درجة انخراط المتعلم في النشاط، و انطلاقاً من مبادئ التعلم

¹ بوفلجاوي علي، حكوم مريم، أهمية الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم وفق المناهج التربوية الحديثة، مجلة إشكالات في اللغة و الأدب مخبر الدراسات الصحراوية، جامعة طاهري محمد، بشار، مجلد10، عدد1، 2021، ص709.

² المرجع نفسه، ص709.

النشط والبنائية الاجتماعية، يرى دونكان أن التعلم لا يتحقق بشكل فعال إلا عندما يكون المتعلم مشاركاً حقيقياً في بناء المعرفة من خلال أنشطة تتطلب منه التفكير، التحليل التطبيق والتواصل.

كما يقسم هذا التصنيف الأنشطة التعليمية إلى مستويات مختلفة من التفاعل، بدءاً من الأنشطة التي تتطلب مشاركة منخفضة وصولاً إلى الأنشطة التي تتطلب مشاركة عالية من المتعلمين، تسهم في تطوير مهارات التفكير العليا، مثل الإبداع وحل المشكلات، ولتوضيح الصورة أكثر يستعرض جدول دوكان الوسائل و تكنولوجيا التعليم كما هو موضح¹:

معايير التصنيف	الوسائل التعليمية	معايير التصنيف
ارتفاع	المذكرات المكتوبة ، النشرات الصور المطبوعة	انخفاض
التكاليف	المعروضات الحائطية و العينات و النماذج و السبورة	التكاليف و
صعوبة،	المواد التعليمية و المطبوعة مثل الكتب المقررة على اختلاف أنواعها	سهولة التوفير
التوفير	التسجيلات الضوئية و المعاملات اللغوية	الخصوصية
العمومية،	الشرائح و الأفلام ، والصور الثابتة و الشفافية فوق الرأسية	سهولة
حجم	الأفلام الصامتة و المسموعة المرفقة بتوضيحات مسموعة وأفلام	الاستعمال
المعلمين	المواد التعليمية المبرمجة آلياً الفيديو ، البرامج التلفزيونية، أنظمة الكمبيوتر التعليمية ،الإذاعة المرئية التلفزيون.	

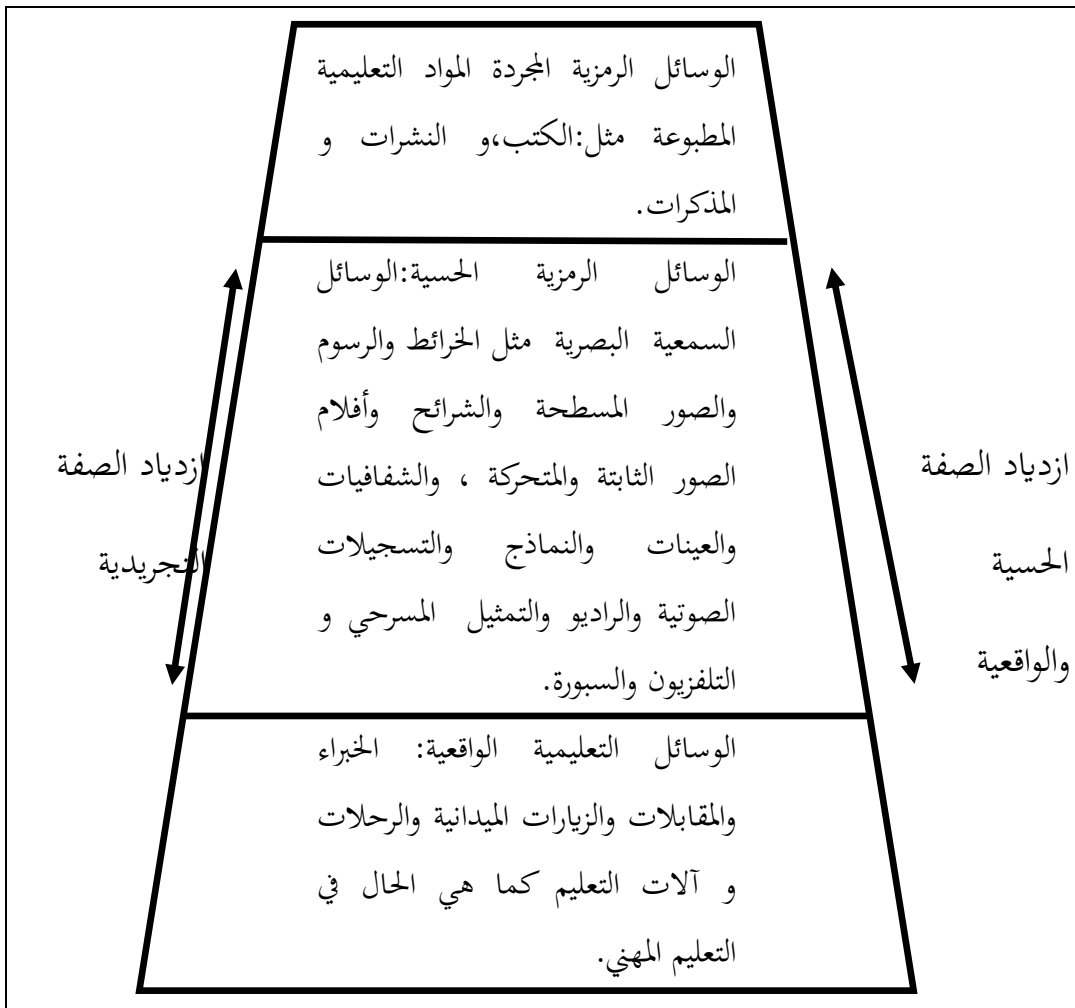
¹ عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، ص585.

يعني هذا الجدول أن هناك جانبين بحيث أن على الجانب الأيمن من معايير التصنيف يرى ارتفاع التكاليف وصعوبة توفر الوسائل واتخاذ الصفة العمومية وكبر حجم المتعلمين، وعلى الجانب الآخر نجده معاكس للجانب الأيمن أي انخفاض تكاليف الوسائل وسهولة توفيرها وانخفاض صفة الخصوصية وسهولة الاستعمال.

✳ تصنيف أوسلين: Oslen :صنف أوسلين أنواع الوسائل التعليمية في شكل مخطط مكون من

ثلاث أقسام وهي :-الوسائل الرمزية المجردة -الوسائل الرمزية الحسية -الوسائل التعليمية الواقعية

كما هو موضح في المخطط¹:



¹ عبد الكريم غريب ، المنهل التربوي، ص585.

نستنتج من هذا الشكل أن تصنيف اوسلين مكون من:

قاعدة الهرم: تحتوي الوسائل التي تزود التلاميذ بخبراتهم حسية واقعية و مباشرة مثل: الرحلات الميدانية

—مقابلات التعلم عن طريق العمل—استخدام أجهزة التعلم...

وسط الهرم: تحتوي الوسائل الرمزية التي يستعملها المعلم عندما لا تتوفر لديه الوسائل الواقعية مثل:

مواد سمعية بصرية—أفلام متحركة و تلفزيونية —تسجيلات صوتية و مسرح.

أعلى الهرم: و تحتوي الوسائل اللغوية التي تميز باستخدام الرموز الموسوعة والمكتوبة عادة من خلال

المواد التعليمية المطبوعة و الملفوظة من المعلم مثل: الكتب ،المذكرات المطبوعات...¹

✽ تصنيف محمد زياد حمدان:

صنف محمد زياد حمدان الوسائل التعليمية إلى صنفين هما:

—وسائل تعليمية غير آلية :تستخدم في عمليتي التعليم والتعلم داخل المدرسة.

وسائل تعليمية آلية : وهي وسائل تحتاج إلى آلية في عرضها، والشكل الآتي يوضح ذلك:²

¹ كمال عبد الحميد زيتون ،التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب ،القاهرة ،ط1، 2003، ص347.

² سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مدخل إلى التدريس دار الشروق ،عمان ، الأردن ،ط1، 2009، ص230.

آلية	وسائل تكنولوجيا التعليم	غير آلية
<ul style="list-style-type: none"> -الوسائل السمعية . -المرئيات الثابتة. -التلفزيون التعليمي. -الفيديو . -الصور المتحركة. -مراكز التعليم. -الوسائل المترافقة. 	<p>خصوصية الاستخدام</p> <p>ازدياد الواقعية</p>	<ul style="list-style-type: none"> -المواد المطبوعة. -الخرائط بأنواعها. -اللوحات التعليميّة . -الصور -الدروس العلمية -العيّّنات. -وسائل البيئة المحليّة.

1-2-2-أنواع الوسائل التعليمية الحديثة:

في ظل التطور السريع في مجال التكنولوجيا ،أصبحت الوسائل التعليمية الحديثة جزءاً أساسياً في العملية التعليمية، حيث تسهم في تبسيط المعلومات وتحفيز التفاعل بين المعلم والمتعلمين، ولم تعد الوسائل تقتصر على الكتاب والسبورة العادية فقط، بل تنوعت لتشمل أدوات رقمية وتفاعلية مثل: السبورات الذكية، الألواح الرقمية، الحاسوب، جهاز العرض والإذاعة المدرسية، وتستخدم هذه الوسائل لتحسين الفهم و زيادة المشاركة و هذه الوسائل سوف نوضحها كالآتي:

❖الإذاعة المدرسية:

تعد الإذاعة المدرسية من أهم الوسائل التعليمية بالنسبة للتعليم عن بعد، وهذا لإسهامات البث الإذاعي في قدرة انتشاره ،إذ تعد الإذاعة المدرسية " بث برامج ترتبط مواضيعها بالمنهج الدراسي

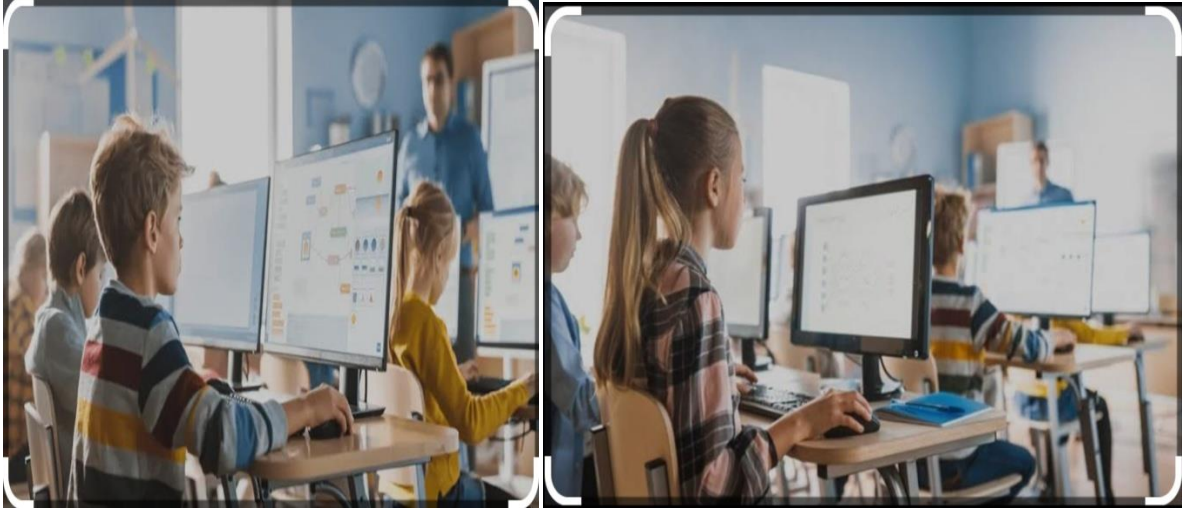
وتزود الطلاب بدروس لها مساس ببرنامج اليوم المدرسي، ولكن هذا لا يعني أن الإذاعة المدرسية قادرة على التعليم الكامل، وذلك لأن الإذاعة المدرسية غالباً ما تعتمد على مواد ثقافية أدبية، أما المواد العلمية لا وجود لها لأنها تعتمد على المشاهد والتوضيحات العلمية، مما يجعل الاستفادة منها بواسطة الإذاعة ضعيف¹. وهذا ما يجعلها تتيح المجال لتنمية مهارات حسن الاستماع و تركيز الانتباه، كما أنها تمكنهم من تنمية قدراتهم على التحدث بطلاقة وفصاحة، وهذا ما يجعلها تسعى إلى تحقيق أهداف منها: اكتساب المتعلمين ثقافة عامة، تنمية قدرة المتعلمين على تذوق الأعمال الإذاعية.

✽ الحاسوب التعليمي:

يعرف الحاسوب على أنه آلة أو جهاز إلكتروني لديه القدرة على استقبال البيانات أو المعلومات أو المعطيات و تخزينها و معالجتها، بهدف الحصول على النتائج المطلوبة بسرعة و بدقة، و له استخدامات متعددة منها تعليمية تربوية اقتصادية، وهذا ما جعل التعليم يعني " بمساعدة الحاسوب إمكانية تقديم دروس تعليمية مفردة إلى الطلبة مباشرة، مما يؤدي إلى التفاعل بين الطلبة والبرامج التعليمية التي يقدمها الحاسوب، ويتميز الحاسوب بسرعة ودقة وسيطرته في تقديم المادة التعليمية ويساعد على التقويم المستمر وتصحيح إجابات المتعلم وتوجيهه ووصف العلاج المناسب لأخطاء

¹ إيناس خليفة عبد الرزاق، الشامل في الوسائل التعليمية، دار المنهاج للنشر و التوزيع، عمان الأردن، دط، دت، ص 129.

المتعلم ويمد المتعلم بتغذية راجعة فورية"¹، كما يسهم بزيادة ثقة المتعلم بنفسه ويمكنه من القدرة على التحليل والاستنتاج والتوصل إلى حلول ويقوم بتخزين قدر كبير من المعلومات في الذاكرة وعرضها في تسلسل منطقي.

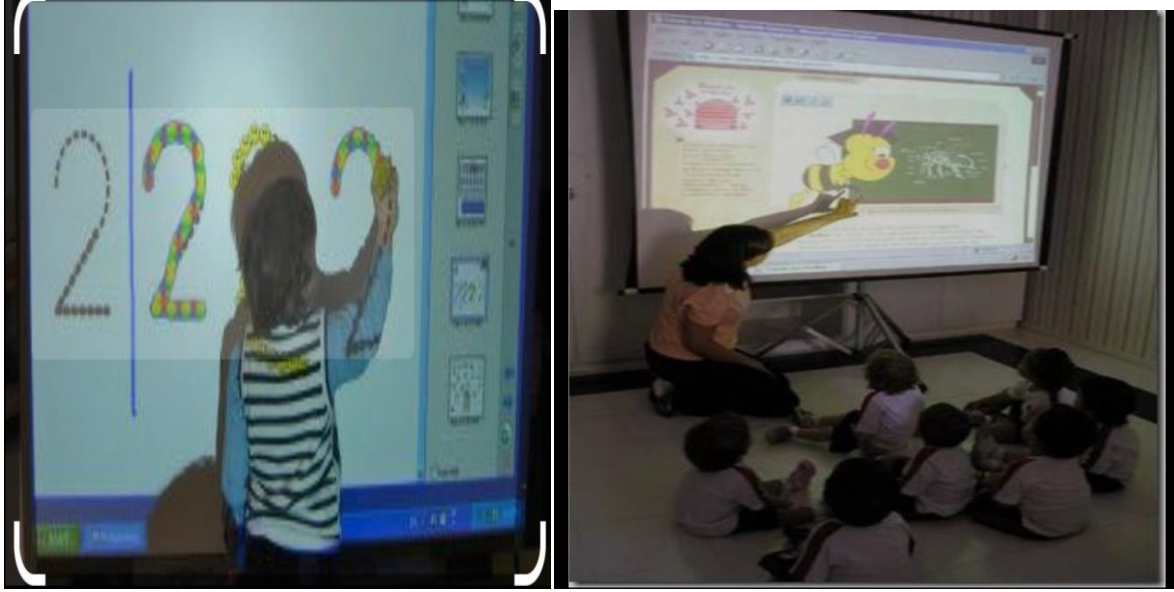


✻ جهاز عرض البيانات: Data Show projector

هو جهاز يتم توصيله بالكمبيوتر أو أجهزة الفيديو، ويقوم بدوره بعرض وتكبير صورة العرض على شاشة العرض كبيرة تساعد في إظهار تفاصيل المحتوى المعروض، وهو "جهاز إلكتروني يستخدم في عرض المواد التعليمية الحاسوبية من جهاز الحاسوب، كما يمكن استخدامه في عرض المواد التعليمية

¹ ورك جهيدة، مصطفى نادية، الوسائل التعليمية الحديثة و أثرها في التحصيل المعرفي السنة الثانية ابتدائي أنموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية، تخصص تعليمية اللغات، قسم اللغة و الأدب العربي، كلية الآداب و اللغات، جامعة ابن

الفيديوية الموجودة على شريط الفيديو، أو من جهاز التليفزيون"¹ أي أن هذا الجهاز يسمح بالمعلم من عرض صور فوتوغرافية أو شكل أو رسم أو صورة من الكتاب المدرسي أو خرائط، كما يمكن من عرض نماذج و عينات و تجارب بسيطة مع التحكم في تفاصيل المحتوى.

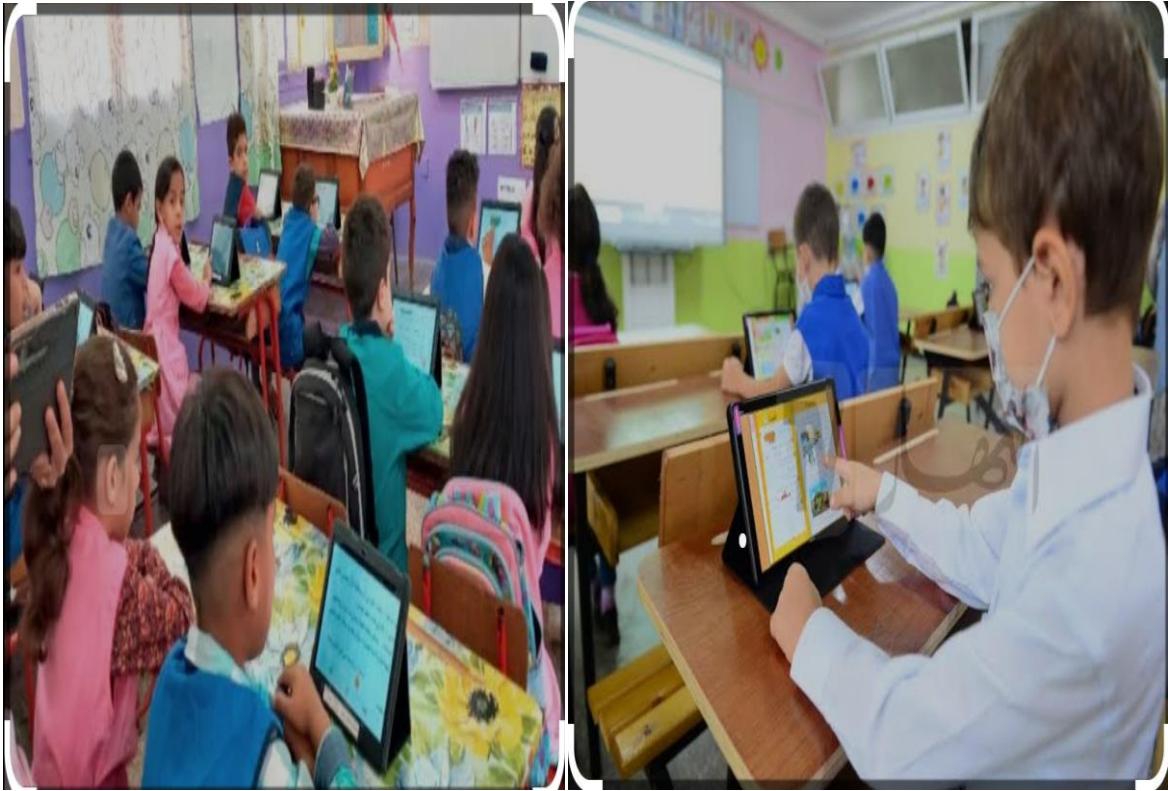


❖ الألواح الالكترونية:

هي وسيلة تعليمية حديثة تستخدم في الفصول الدراسية يعمل باللمس و هي تعد هي من أحدث "الوسائل التعليمية المستخدمة في تكنولوجيا التعليم وهي نوع خاص من اللوحات أو السبورات الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس ويتم استخدامه العرض ما على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة، وتستخدم في الصف الدراسي...وهي تسمح للمستخدم بحفظ

¹ مريم هدى كريس، نوال ربايعية، أثر الوسائل التعليمية الحديثة في تحسين تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، ثانوية سلاطنية بشير-بومهرة أحمد، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص لسانيات تطبيقية، قسم اللغة و الأدب العربي جامعة

وتخزين، طباعة أو إرسال ما تم شرحه الآخرين عن طريق البريد الإلكتروني.¹ أي أن هذه الوسيلة تمكن من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها وذلك من خلال إتاحة الفرصة لمشاركة بعض المتعلمين في استخدام الوسيلة ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلم، مما يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلم ورفع الأداء عند المتعلمين ومنه جعل التعلم أكثر تشويقاً و سهولة.



❖ السبورات الذكية:

السبورة الذكية هي جهاز تفاعلي يستخدم في التعليم، يشبه السبورة التقليدية، وهي "سبورة بيضاء نشطة مع شاشة تعمل باللمس، ويقوم المدرس فيها بلمس السبورة ليتحكم في جميع تطبيقات

¹ شمس الدين بيده، معاذ شكاردة، استخدام اللوحة و أثره في التحصيل الدراسي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الاعلام

والاتصال، جامعة جيجل، 2018/2019، ص36.

الحاسب الآلي مثال ذلك، ربط مع الصفحة أخرى في الانترنت، كما يمكنه تدوين الملاحظات ورسم الأشكال، وتوضيح الأفكار وإظهار المعلومات المفتاحية بواسطة الأحبار ويمكن من خلال السبورة الذكية حفظ الدروس التي يلقيها المدرس في أجهزة الطلبة أو إرسالها لهم عبر البريد الإلكتروني كما يمكن تشغيل أي ملف وسائط متعددة لتقديم للطلاب عبر تلك السبورة¹.



¹ عبد الواحد حميد الكبيسي، اثر استخدام السبورة الذكية على التحصيل و التفكير الرياضي لدى طلبة الصف الأول متوسط في

مادة الرياضيات، المجلة العربية للعلوم التربوية و النفسية، كلية التربية، جامعة الانبار، العدد7، فبراير2019، ص229.

1-3- الوسائل التعليمية الحديثة و انعكاسها على الاكتساب المعرفي:

1-3-1 دور الوسائل التعليمية الحديثة في الاكتساب المعرفي:

تؤدي الوسائل التعليمية دورا هاما في النظام التعليمي خاصة إذا استخدمت وفق معايير علمية صحيحة، بهدف إحداثها نقلة نوعية في طريق اكتساب المتعلمين للمعرفة، حيث لم يعد التعلم مقتصرًا على التلقين والحفظ، بل أصبح يعتمد على التفاعل، المشاركة، والتجريب، فلهذه الوسائل الحديثة عدة إسهامات في الاكتساب المعرفي منها:

-تحسين الفهم والاستيعاب من خلال عرض المعلومات بطريقة جذابة مما يعزز فهم المتعلمين للمفاهيم المعقدة من خلال الوسائل التعليمية الحديثة.

-تمكين المتعلمين من التعلم حسب سرعتهم وأسلوبهم، ما يؤدي إلى تحسين فرص النجاح والاكتساب المعرفي.

-تساعد على زيادة خبرة المتعلم: مما يخلق الدافعية لديه، ويجعله أكثر استعدادًا للتعلم.¹

-استثارة اهتمام المتعلم و إشباع حاجاته للتعلم: يكسب المتعلم من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه، وتحقق أهدافه، فكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية، أصبح لها معنى ملموس وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى المتعلم إلى تحقيقها، والرغبات التي يتوق إلى إشباعها.²

¹ بوفلجاوي علي، أهمية الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم وفق المناهج التربوية الحديثة، ص710.

² المرجع، نفسه، ص710.

-توفر الوسائل التعليمية الحديثة مصادر مفتوحة ومتنوعة، مما يتيح للمتعلمين بناء معارفهم بشكل مستقل خارج الصف الدراسي وبالتالي تسهيل التعلم الذاتي والمستقل.

-تساعد الوسائل التعليمية الحديثة على إشراك جميع حواس المتعلم: حيث يترتب على ذلك بقاء أثر التعلم في نفس المتعلم.¹

خلاصة:

أثبتت الوسائل التعليمية الحديثة فعاليتها في تعزيز الاكتساب المعرفي، إذ أصبحت أداة حيوية في تنمية التفكير وتحقيق الأهداف التعليمية، ولتحقيق أكبر استفادة منها، يجب دمجها بشكل مدروس في المناهج مع توفير التكوين اللازم للمعلمين، وضمان تهيئة بيئة تعليمية داعمة و متوازنة تجمع بين الحداثة والأساليب التربوية الفعّالة.

¹ بوفلجاوي علي، أهمية الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم وفق المناهج التربوية الحديثة، ص711.

الفصل الثاني:

المعاينة الميدانية لأثر الوسائل التعليمية الحديثة في الطور الابتدائي

" ابتدائية جادواجي بو عبد الله "

1-1- إطار و منهجية الدراسة الميدانية :

1-1-1- جمع البيانات ووسائل قياسها

1-1-2- تصميم الاستبيان

1-2- تقديم الاستبيان و استخراج نتائج الدراسة الميدانية:

1-2-1- المجتمع وعينة الدراسة وصعوبات الدراسة الميدانية

1-2-2- تفريغ محتوى الاستبيان واستخراج نتائج الدراسة الميدانية.

إنّ موضوعية النتائج المتحصل عليها كل باحث تتوقف على صحة الإجراءات المنهجية المتبعة والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة موضوع الدراسة، و مدى التمكن من التطبيق الجيد لتلك الإجراءات و الأساليب.

إذ سوف أحاول في هذا الفصل إسقاط ما تم تناوله في الجانب النظري على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي ، وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: إطار ومنهجية الدراسة الميدانية:

قمت بتقسيمها إلى مطلبين وهي:

المطلب الأول: جمع البيانات و وسائل قياسها.

المطلب الثاني: تصميم الاستبيان.

المبحث الثاني: تقديم الاستبيان و استخراج نتائج الدراسة الميدانية:

مقسّم إلى مطلبين وهما:

المطلب الأول: المجتمع وعينة الدراسة صعوبات الدراسة الميدانية.

المطلب الثاني: تفرغ محتوى الاستبيان واستخراج نتائج الدراسة الميدانية.

2-1- إطار و منهجية الدراسة الميدانية:

نتناول في هذا المبحث تقديم عام للدراسة الميدانية نستعرض فيه مراحل إعداد الاستبيان وتحكيمه وظروف توزيعه و استرجاع الاستمارات ونستعرض مختلف محاور الاستبيان.

1-أ- جمع بيانات ووسائل قياسها:

ينتمي بحثي هذا إلى نوع الدراسة الاستطلاعية وعليه اعتمدنا على منهجية وتقنية تتناسب مع دراستنا وهي الاستبيان و يعرف بأنها "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها"¹، أي أنها أداة تتضمن أسئلة يطلب الإجابة عنها وفق ما يقتضيه البحث، من أجل تحقيق أهدافنا للوصول إلى نتائج تحكي تلك الموجودة في الواقع حيث اعتمدنا على الأسئلة المتعلقة بالموضوع التي تتلاءم و طبيعة الدراسة.

أ-1- الأدوات الإحصائية المستعملة:

أساليب الإحصاء الوصفي للتعرف على خصائص العينة من خلال التكرار والنسبة المئوية.

أ-2- أدوات و أساليب المعالجة الإحصائية:

¹عمار بوحوش، محمد محمود الدنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4،

يهدف القيام بمعالجة إشكالية الدراسة و اختبار فرضياتها حتى نصل للأهداف التي تم وضعها وتحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة، قمت باستعمال العديد من الأدوات الإحصائية التي تتماشى وطبيعة الدراسة وهي كالتالي: بلغت عبارات الاستبيان: 26 عبارة.

1-ب-تصميم الاستبيان:

نتناول في هذا المطلب مراحل إعداد الاستبيان ومحاور الاستبيان كما يعد تصميمه هو خطوة أساسية في جمع البيانات لأغراض بحثية أو تقسيمية، حيث يستخدم كأداة فعالة للحصول على معلومات دقيقة من الأفراد حول آرائهم أو سلوكياتهم أو تجاربهم، ويتطلب تصميم استبيان ناجع تحديد الأهداف بوضوح، وصياغتها بلغة واضحة ومحايدة، بالإضافة على تنظيم ترتيب الأسئلة بشكل منطقي يسهل على المجيب فهمها والإجابة عليها بدقة.

ب-1 مراحل إعداد الاستبيان:

- بناء أسئلة الاستبيان بالاعتماد على الجانب النظري للدراسة.
- تمت الاستعانة بمجموعة من الدراسات السابقة التي اعتمدت على استبيانات مماثلة في تحديد شكل وصياغة الأسئلة.
- عرض الاستبيان الأولي على الأستاذ المشرف وتعديله ومحاولة إلغاء بعض الأسئلة المتكررة.

• إخراج الاستبيان في شكله النهائي بعد التعديل وتصحيح ما يلزم وقد ضمّ الاستبيان 25 سؤال مفرعين على خمس محاور.

ب-2- محاور الاستبيان:

قسمت قائمة الاستبيان إلى خمس محاور:

المحور الأول: شمل بيانات خاصة بالمعلومات الشخصية و يضم خمسة أسئلة.

المحور الثاني: شمل بيانات خاصة بالوسائل التعليمية الحديثة في العملية التعليمية ويضمّ سبعة أسئلة.

المحور الثالث: ضمّ أسئلة حول تأثير الوسائل التعليمية الحديثة على الاكتساب المعرفي ويشمل ستّة أسئلة.

المحور الرابع: يضم أسئلة حول تحديات وتوظيف الوسائل التعليمية الحديثة يشمل أربعة أسئلة.

المحور الخامس: ضمّ أسئلة تحليلية تحمل وجهة نظر حول استعمال الوسائل التعليمية الحديثة في العملية التعليمية وآفاقها ويشمل أربعة أسئلة.

2-2- تقديم الاستبيان و استخراج نتائج الدراسة الميدانية:

يهدف الوصول إلى إجابات ميدانية حول تأثير الوسائل التعليمية الحديثة على الاكتساب طور الابتدائي -دراسة استبيان على مستوى مدرسة جادواجي بوعبد الله بمازونة-القطار-

استهدفت هذه الدراسة أساتذة المهنيين بهذه المدرسة لسنة 2024/2025.

2-أ-مجتمع وعينة الدراسة و صعوبات الدراسة:

أ-1-مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في أساتذة المعلمين بالمدرسة، كانت عينة الدراسة عبارة عن عينة عشوائية من أولياء التلاميذ كما تم تحديد حجم العينة التي سيتم تطبيق الدراسة عليها ب18 عينة.

أ-2-صعوبات وقيود الدراسة الميدانية: خلال الدراسة الميدانية واجهتني مجموعة من القيود و المعوقات المتعلقة أساسا بعملية ملأ الاستمارات وفيما يلي عرض لأهم المحددات والقيود:

-ضيق الوقت وعوامل الجهد والضغط الذي يواجهه المعلمون خلال ملأ الاستمارات بسبب تزامن الملأ مع المسؤوليات الأكاديمية الأخرى.

2-ب-تفريغ محتوى الاستمارة و استخراج نتائج الدراسة الميدانية :

بعد تصميم الاستبانة وخضوعها لعملية التحكيم ،قمت بتوزيع علي عينة المستهدفة من الدراسة من الدراسة والتي قدرت ب 18عينة وكانت عدد الاستبيانات المسترجعة 16استبيان بنسبة % 88,89 أي أننا لم أتمكن من استرجاع استمارتين من الاستبيان.

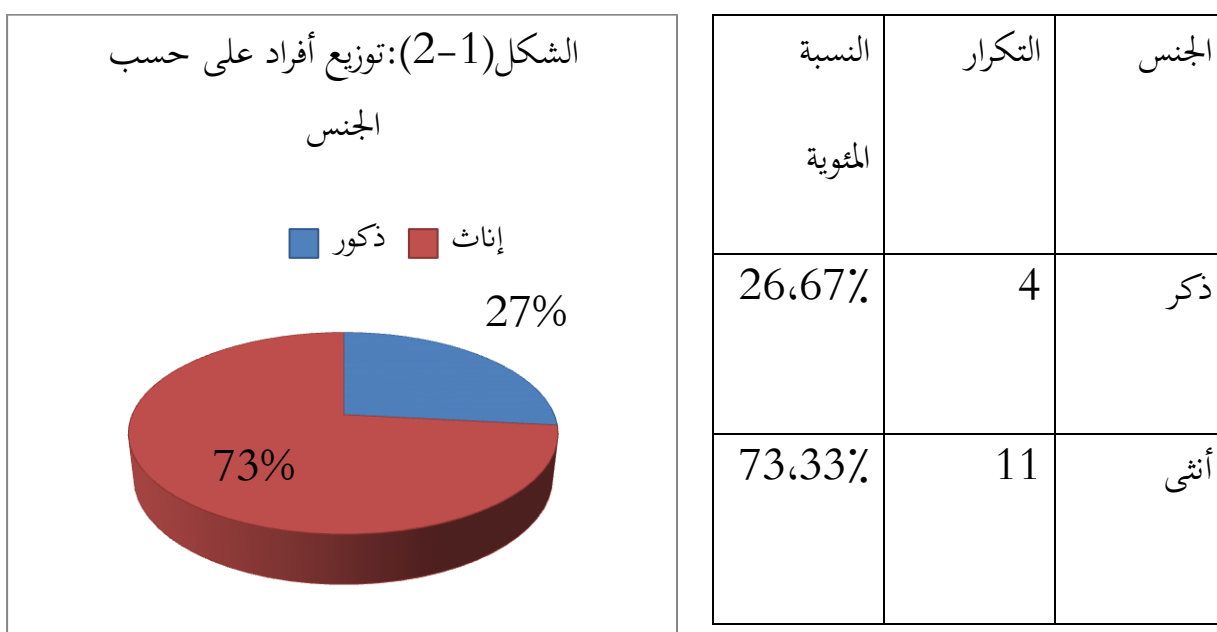
وبعد معاينة الاستبيانات التي سيتم تحليلها و التي ألغينا منها استمارة واحدة لعدم صلاحيتها للتحليل، أي سيتم دراسة وتحليل 15استمارة حددنا لكل استمارة رقم ليسهل علينا في أي وقت مراجعتها.

ب-1- التحليل الوصفي لنتائج الدراسة:

*المحور الأول: تحليل المعلومات الشخصية

1-1-1- وضعية المستجوبين حسب الجنس:

نستعرض خصائص العينة المستجوبة من خلال متغيرات وضعية المستجوبين حسب الجنس.



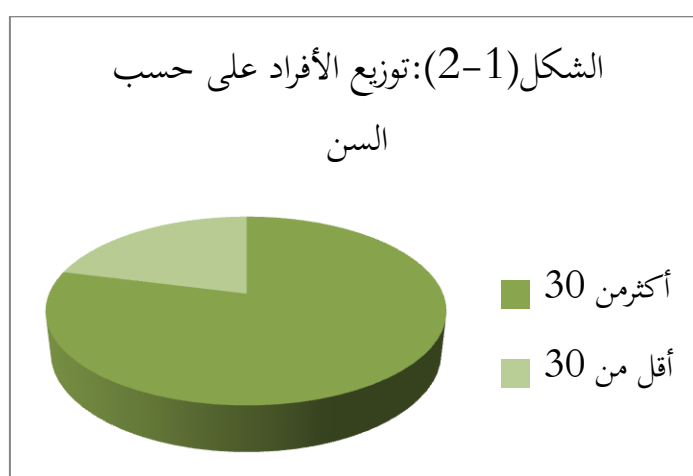
الجدول (1-1): توزيع أفراد على حسب الجنس

نلاحظ من خلال الجدول (1-1) أن أساتذة التعليم الابتدائي المجهين على الاستبيان معظمهم إناث حيث بلغت النسبة 73,33% من إجمالي عينة الدراسة، وأن نسبة الذكور بلغت 26,67%. وهذا يدل على أن الذكور نسبتهم قليلة وهذا يعود ربما لوجود فرق واضح في اتجاه الإناث والذكور نحو ممارسة مهنة التدريس، أي أن غالبية الذكور أصبحوا لا يمارسون مهنة التعليم وإنما اتجهوا إلى

تخصصات أخرى في حين أن قطاع التعليم يعتبر هو المهنة المناسبة للأنثى من بين كم هائل ومتنوع من المهن الأخرى.

2-1- تحليل العينة حسب سن المجيب:

نستعرض عمر المجيب عن الاستبيان:



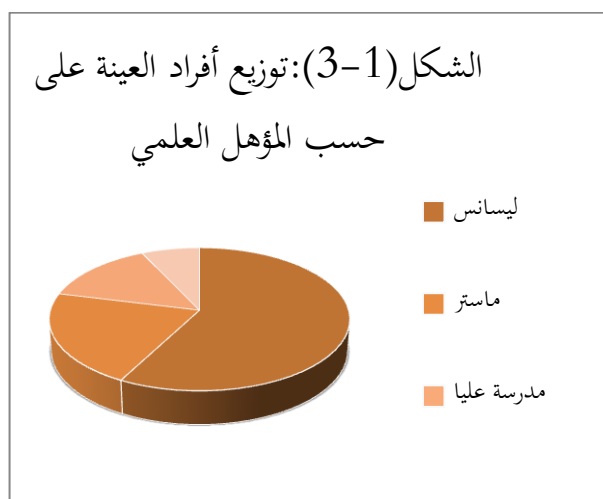
السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	3	20%
أكثر من 30 سنة	12	80%

الجدول (2-1): توزيع الأفراد على حسب السن.

من خلال الجدول (2-1) نجد سن أفراد العينة كما هو موضح في الجدول أعلاه، تمثل الفئة أقل من 30 سنة بمجموع 3 أساتذة أي ما يعادل نسبة 20% من النسبة الإجمالية، بينما تمثل الفئة أكبر من 30 سنة بمجموع 12 أستاذ من مجموع أفراد العينة حوالي 80% من النسبة الكلية، إذا حسب سن هاته الفئة الثانية التي يكون فيها الأساتذة قد اكتسبوا خبرة لا بأس بها في التعليم مما يعكس أهمية آرائهم للدراسة.

3-1- تحليل أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

نستعرض خصائص العينة المستجوبة من خلال متغيرات وضعية المستجوبين حسب المؤهل العلمي.



المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
ليسانس	3	58%
ماستر	10	21%
مدرسة عليا	2	14%
شهادة من المعهد التكنولوجي للتربية	1	7%

جدول (3-1): توزيع أفراد العينة على حسب المؤهل العلمي

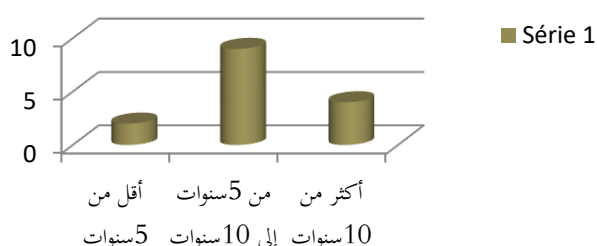
يتضح خلال الجدول (3-1) أن ارتفاع نسبة عينة شهادة الليسانس والتي تقدر بـ 58% وهي أعلى نسبة، ثم تليها نسبة 21% التي تمثل المعلمين الحاصلين على شهادة الماستر، وفيما يخص نسبة 14% فهي للمعلمين خريجي المدرسة العليا للأساتذة و أخيرا نسبة 7% للحاصلين على شهادة من المعهد التكنولوجي للتربية وهذا يعتبر حسن وغزارة الرصيد المعرفي والعلمي و تشعب المعارف ويجعلهم يستطيعون التأقلم مع مستجدات الإصلاحات في المنظومة التربوية .

4-1- تحليل أفراد العينة حسب سنوات الخبرة:

نستعرض خصائص العينة المستجوبة من خلال متغيرات وضعية المستجوبين حسب سنوات الخبرة

الشكل (1-4): توزيع أفراد العينة حسب

سنوات الخبرة



سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	2	13,33%
من 5 سنوات إلى 10 سنوات	9	60%
أكثر من 10 سنوات	4	26,67%

جدول (1-4): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

لاحظنا من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة التي كانت مدة تدريسهم أقل من 5 سنوات تقدر بـ:

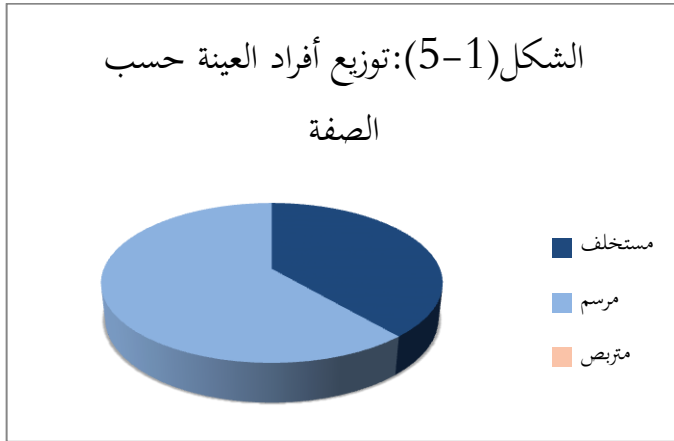
13,33%، أما نسبة الأساتذة الذين تتراوح مدة تدريسهم من 5 سنوات إلى 10 سنوات قدرت

بـ 60%، في حين بلغت نسبة الأساتذة الذين تعدت مدة تدريسهم 10 سنوات بنسبة 26,67%،

وهذا ما يفسر تباين الخبرة لدى أساتذة في ابتدائية القطار وأنها عينة طبقية عشوائية.

1-5- تحليل أفراد العينة حسب الصفة:

نستعرض خصائص العينة المستجوبة من خلال متغيرات وضعية المستجوبين حسب الصفة.



الصفة	التكرار	النسبة المئوية
مستخلف	2	13,33%
مرسم	13	86,67%
متربص	0	0%

الجدول (1-5): توزيع أفراد العينة حسب الصفة.

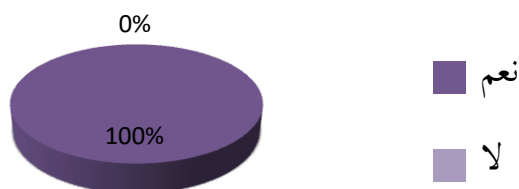
يتضح من خلال الجدول (1-5) أن نسبة أساتذة المستخلفين هي 13,33%، والأساتذة المتربصين 86,67% وهذا الانخفاض في صفة العمل الأساتذة المستخلف والمتربص راجع إلى تراجع عدد المناصب الشاغرة المؤقتة وتشديد شروط الاستخلاف والاعتماد على الحلول البديلة مثل توزيع التلاميذ على الأقسام أخرى مؤقتاً، أو تكليف أساتذة مرسمين بتغطية الحصص الزائدة. أما نسبة 86,67% تمثل الأساتذة المرسمين وهذا الارتفاع يمكن أن يعلل باعتماد الدولة على سياسات التوظيف الجديدة (ترسيم التعاقد) نتائج مسابقات التوظيف والترقية.

*المحور الثاني: بالوسائل التعليمية الحديثة في العملية التعليمية:

2-1- تحليل آراء الأفراد المجيبين على سؤال: هل الوسائل التعليمية سواء كانت قديمة أو حديثة

ضرورية في العملية التعليمية ؟

شكل (1-2): ضرورة الوسائل التعليمية في العملية التعليمية



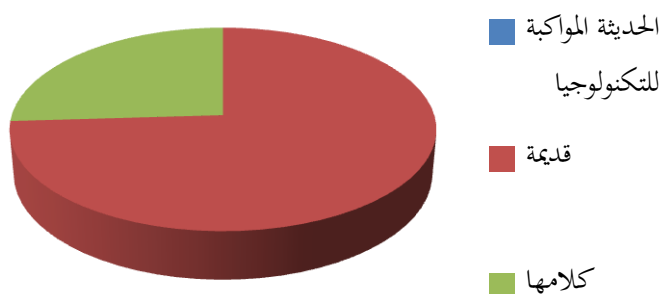
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%100
لا	0	%0

الجدول (1-2): ضرورة الوسائل التعليمية في العملية التعليمية

بعد معاينة الجدول (1-2) لاحظنا أن جل الأساتذة أقرروا بضرورة الوسائل التعليمية في العملية التعليمية بنسبة 100%، ويرجع التحقيق النسبة الكلية لأنها تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية بشكل أكثر فاعلية لما تقدمه من فوائد منها تبسيط المعلومات، تنويع طرق التعلم، زيادة دافعية، ترسيخ المعلومات وتنمية مهارات التفكير.

2-2- تحليل آراء الأفراد المجيبين على سؤال: ما هي أنواع الوسائل التي تستعملها؟

الشكل (2-2): أنواع الوسائل التعليمية المستعملة.

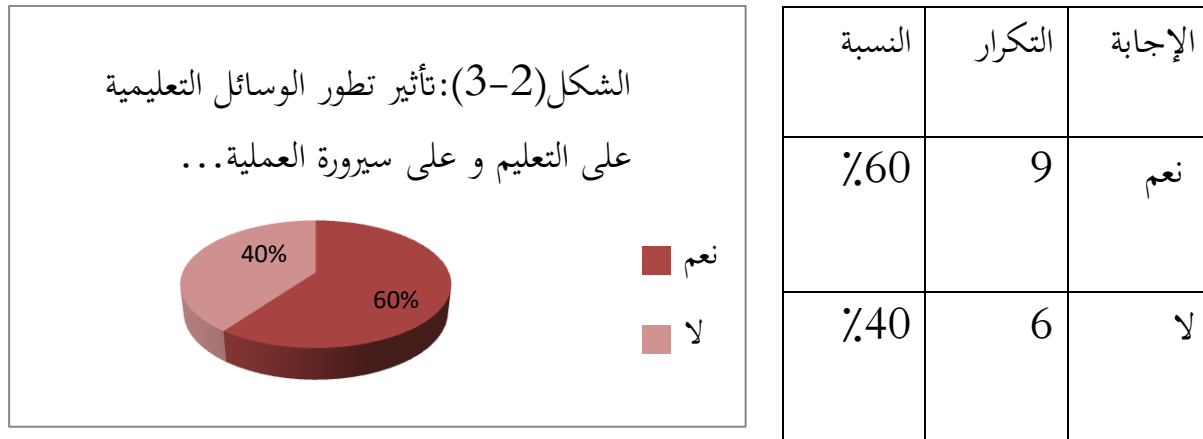


الإجابة	التكرار	النسبة
الحديثة للتكنولوجيا	4	%26,67
قديم	11	%73,33
كلاهما	0	%0

الجدول (2-2): أنواع الوسائل التعليمية المستعملة.

نلاحظ من خلال الجدول (2-2) الذي يمثل أنواع الوسائل المستعملة من طرف الأساتذة حيث أن نسبة أساتذة الذي يزاجون في استخدام الوسائل القديمة والحديثة هي 73,33% يعد هذا الجمع بين الوسائل ضروريا لتحقيق التوازن بين الخبرة والتطور بحيث تسمح الوسائل القديمة بتوفير ثبات والموثوقية مبنية على التجارب السابقة بينما تمنح الوسائل الحديثة مرونة وسرعة وتفاعل أكبر مع المتغيرات والمزاوجة تمكن من تلبية احتياجات، في حين بلغت نسبة استعمال وسائل قديمة 26,67% يعود هذا إلى تعود المعلمين على الطرق القديمة في التعليم وشعورهم بالكفاءة في استخدامها و أن بعض المتعلمين خاصة في المراحل الأولى يتفاعلون بشكل أفضل مع الوسائل التقليدية.

2-3- تحليل آراء الأفراد المجيبين على سؤال: هل يؤثر تطور الوسائل التعليمية على التعليم و على سيرورة العملية الديداكتيكية؟



الجدول (2-3): تأثير الوسائل التعليمية على التعليم و على سيرورة العملية الديداكتيكية.

بعد معينة الجدول (2-3) لاحظنا اختلاف الآراء بحيث كانت نسبة الإجابة ب: نعم تقدر ب 60% باعتبارها وسيلة توفر للمتعلمين فرصا أكبر للفهم والتفاعل من خلال الوسائط المتعددة ويساعد المعلم

في تبسيط المفاهيم الصعبة، وجعل الدروس أكثر تشويقاً وتنظيماً وهذا التطور يراعي الفروقات بين المتعلمين، ويمكن من التعليم الذاتي والمتمايز ما يعزز جودة التعلم ويسرع من تحقيق الأهداف التعليمية، في حين قدرت نسبة : لا ب40 ٪ لأنّ جوهر العملية التعليمية قائم على التفاعل بين المعلم والمتعلم و ليس فقط على نوع الوسيلة المستعملة فالمعلم الكفاء قادر على إيصال المعرفة بفاعلية سواء باستخدام وسائل حديثة أو قديمة وأنّ محتوى الدرس وطريقة الشرح يضللان العنصرية الأهم في نجاح التعلم مما يجعل الوسائل مجرد أدوات مساعدة لا تعد عوامل حاسمة في حد ذاتها.

2-4- تحليل آراء الأفراد المجيبين على سؤال: ما هي الوسائل التعليمية المتوفرة في مدرستكم؟

العبارة	الإجابات	متوفرة
الحاسوب	التكرار	15
	النسبة	100%
السمورة الذكية	التكرار	0
	النسبة	0%
العاكس الضوئي	التكرار	10
	النسبة	66,76%
الإذاعة	التكرار	0
	النسبة	0%
اللوحة الرقمية	التكرار	0
	النسبة	0%

الجدول (2-4): الوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة.

2-5- تحليل آراء الأفراد المجيبين على سؤال: ما سبب انعدام الوسائل التعليمية الحديثة في المؤسسات

التربوية؟

الفصل الثاني : المعايير الميدانية لأثر الوسائل التعليمية الحديثة في التطور الابتدائي

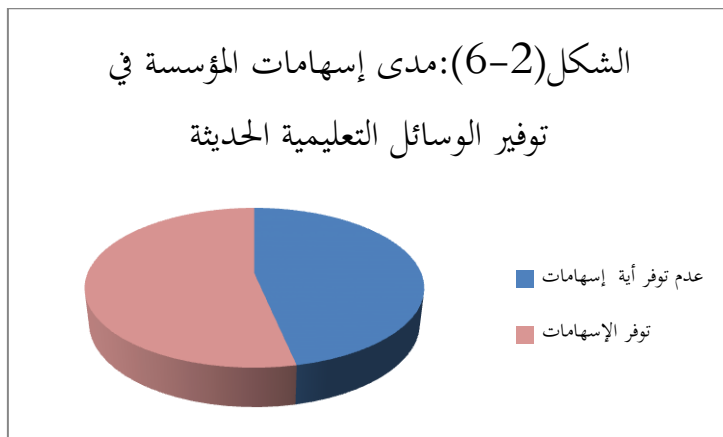
من خلال إحصاء آراء الأساتذة حول سبب انعدام الوسائل التعليمية الحديثة، وجاءت الإجابات موضحة فيما يأتي:

- عدم فهم القيمة الفعلية الحقيقية للوسيلة التعليمية.

- ضعف الميزانية بحيث لا توجد خزينة خاصة من مديرية التربية للابتدائيات البلدية غير كفيلة لتسيير المدرسة الجزائرية.

- الأولويات الإدارية بحيث أن تفضل الإدارات التركيز على الضروريات الأساسية كالبناء و التجهيزات التقليدية قبل التوجه الآفاق نحو الرقمنة.

2-6- تحليل آراء الأفراد المجيبين على سؤال: ما مدى إسهامات ومحاولات المؤسسة في توفير الوسائل التعليمية الحديثة؟



الاقتراحات	التكرار	النسبة
عدم توفر أية إسهامات	7	46,67%
توفر الإسهامات	8	53,33%

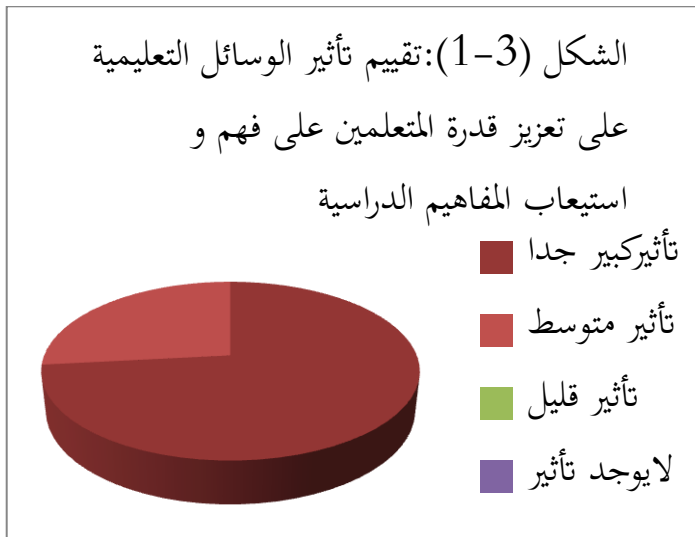
الجدول (2-6): مدى إسهامات و محاولات المؤسسة في توفير الوسائل التعليمية الحديثة.

تورد النتائج الموضحة في الجدول (2-6) أن أساتذة التعليم الابتدائي المجيبين على الاستبيان بإجابة عدم توفر أية إسهامات بلغت نسبتهم 46,67% من إجمالي عينة الدراسة وهذا راجع إلى الإسهامات القليلة جدا وهي على عاتق الأستاذ فقط تقريبا وأنها غير كفيلة بتسيير وتوفير الوسائل الجهات الوصية وغياب الدعم الكافي منها مما يجعل المؤسسة تركز على تسيير الضروريات اليومية فقط، في حين بلغ نسبة أساتذة المجيبين بتوفر الإسهامات من أبرزها توفير قاعات الإعلام الآلي وتقديم تسهيلات عملية ميدانية وهذا يعد مكسبا لها لسير العملية التعليمية وتحسين مستوى المتعلمين.

*المحور الثالث: تأثير الوسائل التعليمية الحديثة على الاكتساب المعرفي:

3-1 تحليل آراء الأفراد المجيبين على سؤال: كيف تقيم تأثير الوسائل التعليمية على تعزيز قدرة

المتعلمين على فهم واستيعاب المفاهيم الدراسية؟



الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
تأثير كبير جدا	11	73,33%
تأثير متوسط	4	26,67%
تأثير قليل	0	0%
لا يوجد تأثير	0	0%

الجدول (3-1): تقييم تأثير الوسائل التعليمية على تعزيز قدرة المتعلمين على فهم واستيعاب المفاهيم الدراسية

يوضح من خلال الجدول (3-1) أن أغلب الأساتذة يقيمون تأثير كبير للوسائل التعليمية على تعزيز قدرة المتعلمين على فهم واستيعاب المفاهيم الدراسية، حيث وضع هذا الجدول من خلال النسبة المقدرة لذلك 73,33%، ولإجابة بعبارة تأثير متوسط ب 26,67%، وأن عبارة لا يوجد تأثير وتأثير أقل بنسبة 0% وهذا بهدف مواكبة التطورات التكنولوجية تطوير مهارات المتعلمين باعتباره شريك في العملية التعليمية.

3-2- جاء في نص السؤال كالاتي: ما هو دور استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في الدرس؟ وما هو أثره في تنمية قدرة المتعلم؟

بعد إحصاء إجابات الأساتذة، وجاءت الإجابات موضحة فيما يأتي:

- تعزيز الاستيعاب والفهم لدى المتعلم.

- زيادة دافعية المتعلم بحيث تجعل الدروس أكثر تفاعلية وجاذبية مما يزيد من مشاركة الطلاب وتفاعلهم مع المحتوى التعليمي.

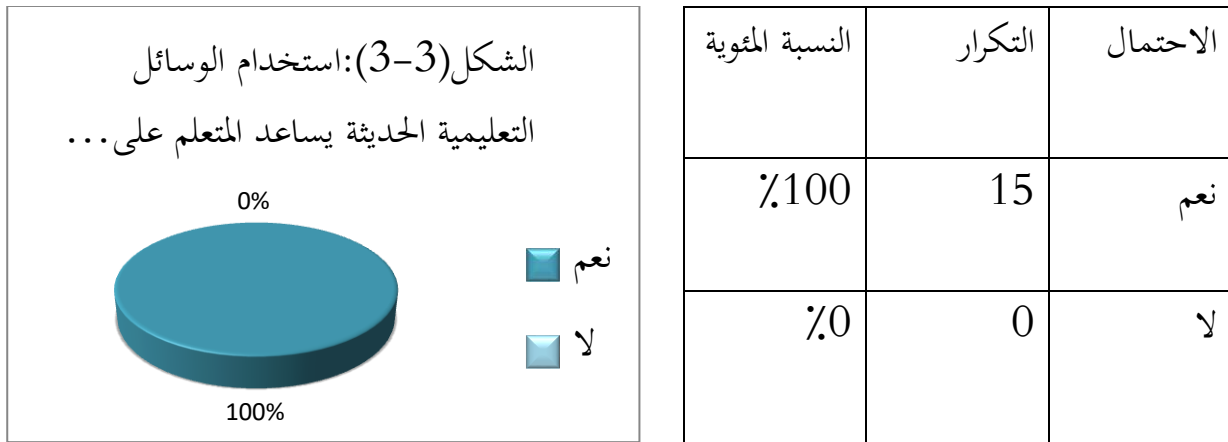
- تبسيط المعلومة وعملية ربط المحسوس العلمي بالمحسوس الميداني وترميم الفكرة الصورية إلى فكرة ملموسة ذهنية واضحة.

- تحسين مستوى العملية التعليمية والارتقاء بها لتحقيق الأهداف المنشودة، وكذا تحسين نوعية التعليم وزيادة فاعليته.

إذن تلعب الوسائل التعليمية الحديثة دوراً محورياً في تحسين جودة التعليم والتواصل المعرفي وتنمية قدرات المتعلم بطرق متعددة.

3-3- تحليل آراء الأفراد المجيبين على سؤال: هل استخدام الوسائل التعليمية الحديثة يساعد المتعلم

على اكتساب مهارات تذليل صعوبات التعلم؟

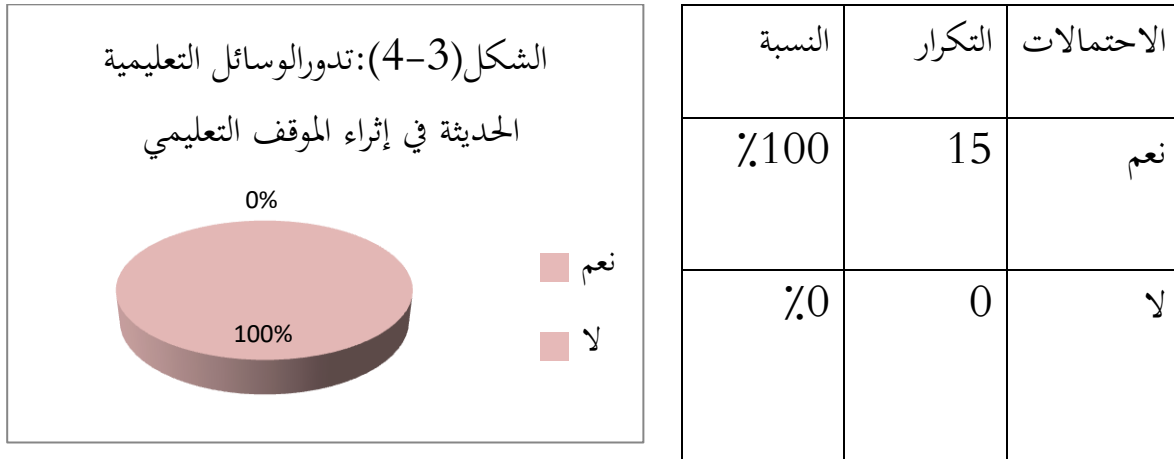


الجدول (3-3): استخدام الوسائل التعليمية الحديثة يساعد المتعلم على اكتساب مهارات وتذليل صعوبات التعلم.

تورد النتائج الموضحة في الجدول (3-3) أن النسبة الكلية كانت لعبارة نعم بنسبة 100% أن النسبة المئوية ل: لا كانت 0% ومن خلال ذلك نستنتج أن الوسائل التعليمية الحديثة تساعد المتعلم على اكتساب مهارات وتذليل صعوبات لأنها تقرب المفاهيم ويصحح المعلومات الخاطئة للمتعلم و يساهم في بناء معلومات جديدة ويبعد التأويل والذهاب مباشرة للصورة الحقيقة والمعلومة المنشودة بحيث تجعل من التعلم لبنة سهلة الفهم والتطبيق وفضاء تحريري يحث خياله على الإبداع.

3-4- تحليل آراء الأفراد المجيبين على سؤال: هل يؤدي تدخل الوسائل التعليمية الحديثة دورا في

إثراء الموقف التعليمي وتكوين المفاهيم السليمة ؟



الجدول (3-4): دور الوسائل التعليمية الحديثة في إثراء الموقف التعليمي وتكوين المفاهيم السليمة.

توضّح المعطيات المدرجة في الجدول أن جل الأساتذة كانت ل عبارة نعم ومثلت نسبتهم

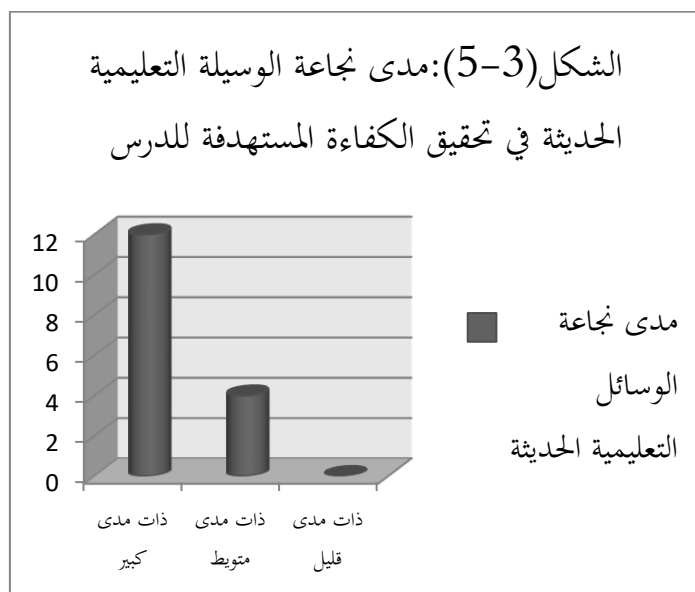
100%، والذين أدلو بعبارة لا معدومة 0%. بحيث تعد وسيلة ربط المجال التخيلي بالمجال الواقعي

المعاش أي مكافأة الوضعيات التعليمية مع الحياة اليومية وتساهم في تبسيط المعلومات وتقريبها إلى

ذهن المتعلمين على التركيز والتفكير وتعالج الفروق الفردية وتشير دافعتهم.

3-5- تحليل آراء الأفراد المجيبين على سؤال: ما مدى نجاعة الوسيلة التعليمية الحديثة في تحقيق

الكفاءة المستهدفة للدرس لدى المتعلمين؟



الاحتمالات	التكرار	النسبة
ذات مدى كبير	12	80%
ذات مدى متوسط	3	20%
ذات مدى قليل	0	0%

الجدول (3-5): مدى نجاعة الوسيلة التعليمية الحديثة في تحقيق الكفاءة المستهدفة للدرس لدى المتعلمين.

تكشف لنا نتائج الجدول (3-5) أنّ أغلب الأساتذة يدركون نجاعة الوسيلة التعليمية الحديثة في تحقيق الكفاءة المستهدفة للدرس لدى المتعلمين، وأنّ النسبة الأكبر كانت بذات مدى كبير بنسبة 80% لأنها تعتمد على التفاعل المباشر ما يسمح للمتعلمين بخوض تجارب واقعية وتوظيف استراتيجيات تعليمية نشطة مثل التعلم القائم على المشكلات أما النسبة المئوية بذات مدى متوسط فكانت بـ 20% لأنها تعتمد على تقديم المحتوى بشكل تفاعلي، ومن خلال ذلك نستنتج أن نجاعة الوسيلة التعليمية تعتمد على مدى تفاعل المتعلم معها ودرجة ارتباطها المباشر بالكفاءة المستهدفة فكلما زاد التفاعل والتطبيق زادت فاعلية الوسيلة.

3-6- تحليل آراء الأفراد المجيبين على سؤال: هل تساعد الوسائل التعليمية على تجاوز الفروق النوعية

بين المتعلمين بين المتعلمين المنتمين إلى بيئات حضرية ؟



الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	15	100%
لا	0	0%

الجدول (3-6): مساعدة الوسائل التعليمية على تجاوز الفروق النوعية بين المتعلمين بين المتعلمين

المنتمين إلى بيئات حضرية.

توضّح المعطيات المدرجة في الجدول أن تساعد الوسائل التعليمية على تجاوز الفروق النوعية

بين المتعلمين المنتمين إلى بيئات ريفية والمتعلمين المنتمين إلى بيئات حضرية بنسبة 100% وهذا راجع

إلى أن الوسائل التعليمية الحديثة أداة فعّلة لتقليص الفجوة التعليمية بين المتعلمين في البيئات الحضرية

والريفية وذلك لأسباب التالية :

-تكافؤ فرص الوصول إلى المعرفة أي يمكن للمتعلم الريفي الوصول إلى نفس المحتوى والجودة التعليمية

التي يحصل عليها المتعلم الحضري بغض النظر عن موقعه الجغرافي.

-تجاوز محدودية الموارد في البيئات الريفية لأنّ غالبا ما تعاني المدارس هناك من النقص في المعلمين

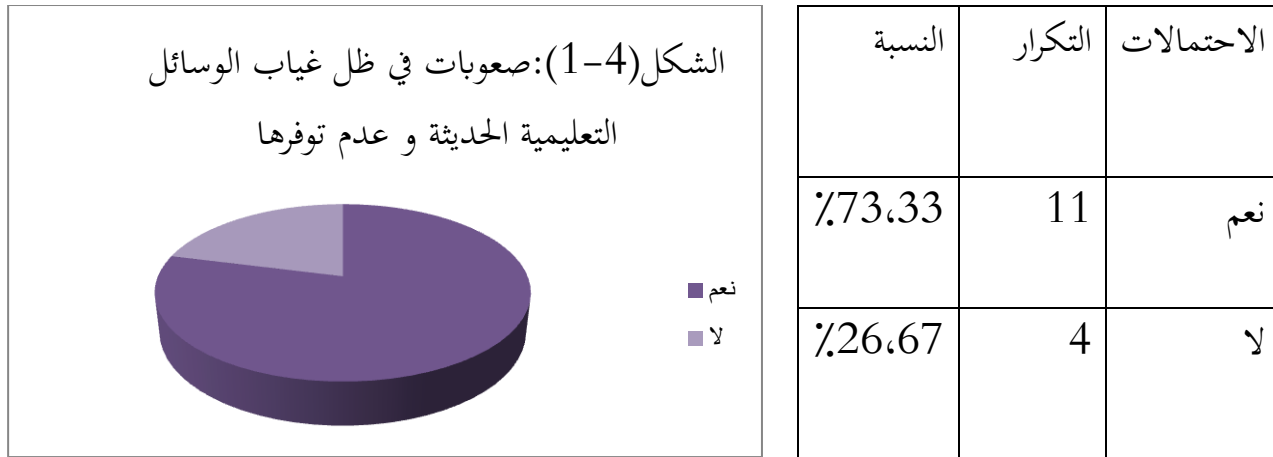
المتخصصين أو التجهيزات وتعوض الوسائل الحديثة هذا النقص عبر توفير محتوى تفاعلي .

-تقليص الفوارق الثقافية والاجتماعية ودعم أنماط التعلم المختلفة.

ومن خلال هذا نستنتج أنه بفضل الوسائل التعليمية الحديثة لم يعدّ الموقع الجغرافي أو الانتماء البيئي عاجزا أمام المتعلم بل أصبح بالإمكان تحقيق تعليم عادل ومنصف يراعي الفروق الفردية دون أن يكرس الفوارق النوعية.

*المحور الرابع: تحديات توظيف الوسائل التعليمية الحديثة:

4-1- تحليل آراء الأفراد المجيبين على سؤال: هل تواجه المعلم صعوبات في ظل غياب الوسائل التعليمية الحديثة وعدم توفرها؟



الجدول (4-1): صعوبات في ظل غياب الوسائل التعليمية الحديثة وعدم توفرها.

نقرأ من خلال الجدول (4-1) أن تواجه المعلم صعوبات في ظل غياب الوسائل التعليمية الحديثة و عدم توفرها كانت بنسبة 73,33% للإجابة بنعم لأنّ غيابها يجعل مهمة المعلم أكثر تعقيدا ويؤثر سلبا على جودة التعليم وكفاءة التحصيل لدى المتعلم ومن أهمّ الصعوبات التي يواجهها :

-ضعف القدرة على تبسيط المفاهيم ،قلة فرص التطبيق العلمي، ضغط إضافي على المعلم (ابتكار طرق بديلة لشرح الدرس، ما يؤدي إلى الإرهاق المهني ،أما نسبة 26,67% كانت لعبارة لا :وهذا راجع إلى أن يستطيع بعض المعلمين بفضل خبراتهم ومهاراتهم تحقيق أهداف الدرس بكفاءة حتى في غياب تلك الوسائل الحديثة من خلال الاعتماد على الكفاءة التربوية للمعلم (مهارات قوية في شرح وتبسيط، استخدام أساليب التقليدية بفعالية) وجود خبرة مهنية متراكمة بالإضافة إلى اعتماد بعض الدروس على الشرح المجرد.

4-2- جاء نصّ السؤال كيف يتمكن المعلم من توظيف الوسائل التعليمية الحديثة المناسبة وانعكاسات هذا على المتعلم؟

من خلال إحصاء آراء الأساتذة حول كيفية توظيف و انعكاسات نجد:

الكيفية: عن طريق الإلمام بكيفية استخدام ومدى مناسبتها للوضعية التعليمية المقترحة بحيث تساهم بشكل كبير في اكتساب الكفاءة.

انعكاساتها: -تحسين الفهم العميق .

-يثير دافعية المتعلم واهتمامه .

- التشويق لمعرفة الجديد ويسهل مستوى الفهم له.

- تقوية الكفاءة العلمية.

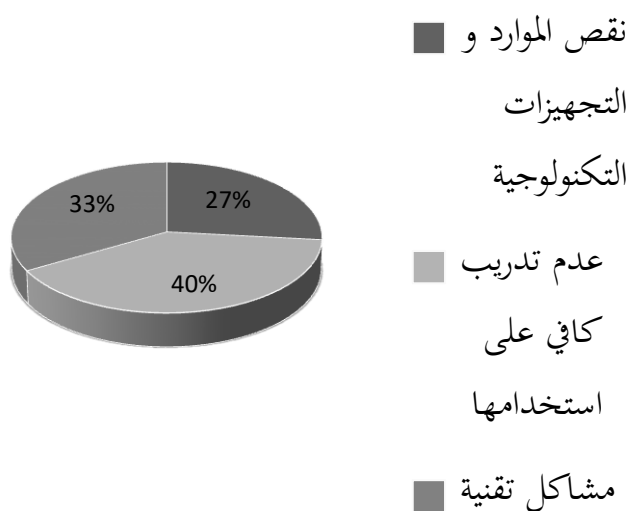
3-4- تحليل آراء الأفراد المجيبين على سؤال: ما هي التحديات التي يواجهها المعلم عند استخدام

الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس؟

الشكل (3-4): التحديات التي يواجهها المعلم

عند استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في

التدريس



الاقتراحات	التكرار	النسبة
نقص الموارد و التجهيزات التكنولوجية	4	26,67%
عدم تدريب كافى على استخدامها	6	40%
مشاكل تقنية	5	33,33%

الجدول (3-4): التحديات التي يواجهها المعلم عند استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس.

نوضح من خلال الجدول (3-4) أن جل الأساتذة أقرروا بأن تواجههم تحديات عند استخدام

الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس ولكن اختلفوا في طبيعة التحدي فمنهم من اختار تحدي نقص

المواد التجهيزات التكنولوجية وقد قدرت نسبتهم 26,67% وهذا راجع أن توفر المواد التجهيزات

التكنولوجية يعد عاملا أساسا في دعم العملية التعليمية، ويساهم بشكل مباشر في تحسين الكفاءة

والجودة، وغياها يؤدي إلى تعطيل المهام، ضعف في التحصيل أو الأداء، ويخلق فجوة بين الفاعلين

الذين يمتلكون الوسائل الحديثة وأولئك المحرومين منها لذا تم اختيار هذا التحدي باعتباره أحد العوامل

الجمهورية التي تعيق التطور، في حين بلغت نسبة تحدي عدم تدريب كافي على استخدامها كانت ب40% ويرجع هذا لأن اعتماد الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس يتطلب مهارات تقنية ومعرفية محددة و عدم تدريب المعلم بشكل كاف على استخدامها يؤدي إلى ضعف الاستفادة منها مما يحد من فاعلية التعلم و يقلل من التفاعل ويجعل المعلم يعتمد على الطرق التقليدية، مما تفقد العملية التعليمية احد أهم عناصر التطوير والتجديد، في حين بلغت نسبة تحدي مشاكل تقنية ب33,33% لأنّ مشاكل التقنية تؤثر بشكل مباشر على المعلم والمتعلم وتعرق سير المحتوى التعليمي وتؤدي إلى تعطيل سير التعلم، وفي حالة تكرار هذه المشاكل تؤثر سلبا على جودة العملية التعليمية ويحدّ من الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة.

4-4- تحليل آراء الأفراد المجيبين على سؤال: كيف يمكن تحسين استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في المدارس؟

الجدول(4-4): تحسين استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في المدارس.

الاقتراحات		الإجابة
توفير تدريب مستمر للمعلمين	التكرار	11
	النسبة المئوية	73,33%
تحديث الأجهزة و التكنولوجيا المتوفرة		التكرار
		9

60%	النسبة المئوية	
7	التكرار	توفير الدعم في دائما
46,67%	النسبة المئوية	
8	التكرار	تشجيع المعلمين على الإبداع في استخدام الوسائل الحديثة
53,33%	النسبة المئوية	
0	التكرار	أخرى
0%	النسبة المئوية	

الشكل (4-4): تحسين استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في المدارس.



تكشف لنا نتائج الجدول (4-4) أن يمكن تحسين استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في المدارس من خلال مجموعة إجراءات متكاملة منها:

- توفير التكوين المستمر للمعلمين وتدريب المتعلمين على استخدام التقنيات الحديثة بطريقة فعّالة في التعليم.

- تهيئة البنية التحتية التكنولوجية من خلال توفير الأجهزة الحديثة.

- دعم الفني دائما في المدارس لحل المشكلات التقنية بسرعة دون التأثير على سير الحصة.

- دمج التكنولوجيا في المنهج الدراسي بشكل منهجي ومدرّس، بما يخدم الأهداف التعليمية.

- تشجيع التفاعل والمشاركة باستخدام أدوات تعليمية تفاعلية

- توفير موارد تعليمية رقمية متنوعة تلائم الفروق الفردية بين المتعلمين.

- تقييم دوري لاستخدام الوسائل الحديثة لقياس أثرها وتحديد جوانب التحسين.

*المحور الخامس: الرأي الخاص حول استعمال الوسائل التعليمية الحديثة في العملية التعليمية.

5-1- جاء نص السؤال ما السبب الرئيسي في عزوفك عن استعمال الوسيلة التعليمية الحديثة؟ من

خلال إحصاء آراء الأساتذة حول السبب في العزوف تعددت الأسباب منها:

- الاكتظاظ وعدم ملائمة الحجم الساعي.

- الظروف المهنية والحالة البيئية لدى المتعلمين.

-عدم توفر الإمكانيات المالية وبالتالي عدم توفر الوسائل الحديثة في المؤسسات.

- عدم تدريب المعلم ونقص الخبرة على كيفية استخدامها بشكل فعال مما يلحق شعور بعدم الثقة أو الخوف من الوقوع في الخطأ أثناء استخدامها.

-بعض الوسائل قد تكون معقدة أو غير متوفرة بشكل دائم مما يجعل الوسائل التقليدية أكثر سهولة وأماناً من وجهة نظر.

ولكن على الرغم من هذه المخاوف إلا أنّ بعض الأساتذة من محبي استعمال الوسائل الحديثة في التعليم.

2-5-تحليل آراء الأفراد المجيبين على سؤال: إلى أي مدى أسهمت الوسائل الحديثة في ربط اللغة بالحياة اليومية من مشاهد وأعمال وأشخاص وأماكن؟



الاقترحات	التكرار	النسبة
مدى كبير	15	100%
مدى متوسط	0	0%
مدى قليل	0	0%

الجدول (2-5):مدى أسهمت الوسائل الحديثة في ربط اللغة بالحياة اليومية من مشاهد وأعمال وأشخاص وأما نورد النتائج الموضحة في الجدول (2-5) أن النسبة الكلية كانت لعبارة مدى الكبير

أي نسبة 100% لأن الوسائل التعليمية الحديثة توفر بيئة تعليمية غنية ومحاكاة واقعية تمكن المتعلم من ربط اللغة بسياقات حياتية ملموسة، مما يسهم في تعزيز الفهم والتواصل وتطبيق المهارات اللغوية في مواقف فعلية، من خلال الفيديوهات مما يزيد من دافعيته ويعمق استيعابه للغة بوصفها وسيلة تواصل يحتاجها في الحياة اليومية، في حين أن النسبة المئوية لعباري مدى متوسط ومدى قليل كانت 0% وهذا يرجع إلى أن الواقع أثبت أن الوسائل التعليمية الحديثة تمتلك قدرة عالية وفعالة في نقل اللغة من إطارها النظري إلى سياقات حياتية واقعية إذن نستنتج أن الربط بين العالم التعليمي التربوي والبيئة يعد من أبرز أهداف التعليم الحديث والذي لا يمكن تحقيقه بنفس الكفاءة باستخدام الأساليب التقليدية وحدها.

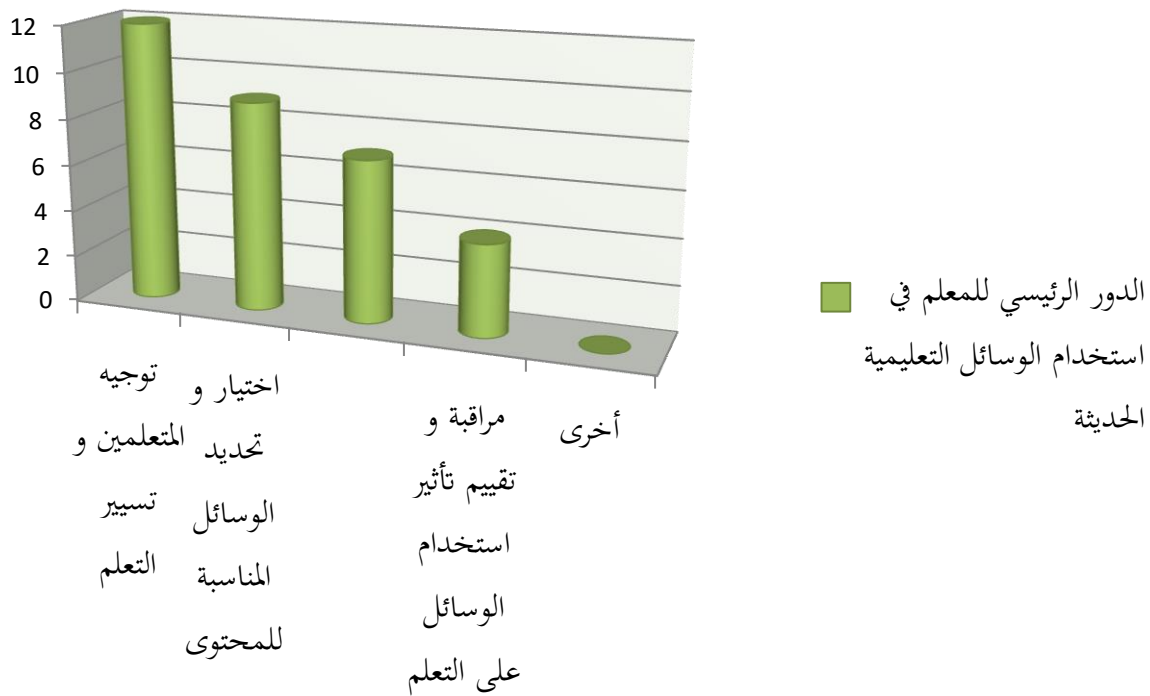
3-5- تحليل آراء الأفراد المجيبين على سؤال: ما هو الدور الرئيسي للمعلم في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة؟

الجدول (3-5): الدور الرئيسي للمعلم في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.

الإجابة		الاقتراحات
12	التكرار	توجيه المتعلمين وتسيير التعلم
80%	النسبة	
9	التكرار	اختيار وتحديد الوسائل المناسبة للمحتوى

60%	النسبة	
7	التكرار	تحفيز المتعلمين على الاستخدام الأمثل للوسائل
46,67%	النسبة	
4	التكرار	مراقبة وتقييم تأثير استخدام الوسائل على التعلم
26,67%	النسبة	
0	التكرار	أخرى
0%	النسبة	

الشكل (3-5): الدور الرئيسي للمعلم في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة

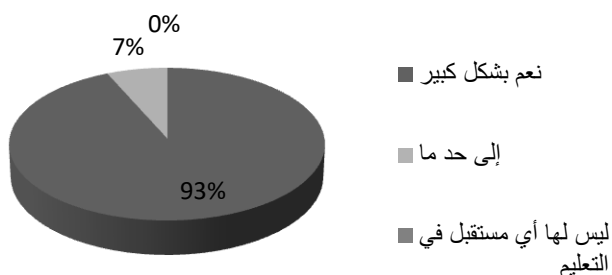


يتّضح من خلال الجدول (5-3) أن تعددت الأدوار الرئيسية للمعلم في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة بحيث مثلت نسبة الاحتمال الأول 80%، والاحتمال الثاني 60%، أما الاحتمال الثالث مثل 46،67%، وأخيرا الاحتمال الرابع نسبته 26،67%، ومنه نستنتج أن يتم تسيير العملية التعليمية من خلال دمج التكنولوجيا بطرق تفاعلية وفعالة تساهم في تحسين فهم المتعلمين وتحفيزهم مع توجيههم لاستخدام الوسائل بشكل صحيح وآمن يخدم الأهداف التعليمية.

4-5 تحليل آراء الأفراد المجيبين على سؤال: هل تعتقد أنّ الوسائل التعليمية الحديثة ستصبح

جزءاً أساسياً من العملية التعليمية في المستقبل؟

الشكل (5-4): آفاق الوسائل التعليمية الحديثة في العملية التعليمية مستقبلاً



الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم بشكل كبير	14	93،33%
إلى حد ما	1	6،67%
لن يكون لها تأثير ولا أعتقد أن لها مستقبل	0	0%

الجدول (5-4): آفاق الوسائل التعليمية الحديثة في العملية التعليمية مستقبلاً.

يتّضح من خلال الجدول (4-5) أنّ فكرة نعم بشكل كبير على نسبة عالية قدرت بـ 93,33%، في حين بلغت عبارة إلى حد ما نسبة 6,67%، وانعدام نسبة ليس لها مستقبل.

كما جاءت الإجابات موضحة حول الآفاق فيما يأتي:

- نظرا لسهر الدولة على توسيع نطاق الاستعمالات الوسائل التعليمية الحديثة فإنها تساهم في تسهيل عملية التعليم والتعلم الجماعي والفردى (الذّاتي) والتكوين العلمى و القضاء على الفجوات البيئية وإثارة الدافعية.

- لأنّ العالم اليوم تغير والجزائر تسير على نهج التطور العلمى وخير دليل استعمال الرقمنة فى التعليم الابتدائى.

- نظرا للتطور العلمى والرقمى الحديث وإدخال المفاهيم ومصطلحات جديدة فى التعليم يجب استخدام وسائل حديثة لجعل المتعلم يفهم أكثر.

- أصبح الاعتماد والطلب عليها متزايد نظرا لتطور المعارف لدى المتعلم، ونظرا للتطورات الرّاهنة فى المجال العالمى والعلمى والتربوى والتعليمى.

حوصلة الدراسة الميدانية:

بناء على النتائج المتحصل عليها من خلال الدّراسة الميدانية نجد:

1- استخدام الوسائل التعليمية الحديثة تجعل العملية التعليمية شيقة و ممتعة و ذات تفاعل إيجابى.

2-اعتماد أغلب الأساتذة على الوسائل التقليدية لتوفرها الدائم وسهولة استعمالها ،على عكس الوسائل التعليمية الحديثة، وذلك للعم توفرها بالشكل المطلوب في المؤسسة والموجود منها يستعمل بشكل قليل .

3-اعتماد الأساتذة كلا أنواع الوسائل التعليمية القديمة وأحيانا الحديثة مع حيث يرى بعضهم ان كلا الوسائل مكملتا لبعضهما البعض، فيما يرى البعض الآخرون أنه حسب طبيعة الدرس ويعود ذلك إلى استيعاب المتعلمين لهذه الوسائل والأنواع ويواكب آخرون تطورات العصر في حين لا يتخلى على القديم للتدعيم والمساعدة.

4-الوعي بأهمية استخدام الوسائل التعليمية بصفة عامة في الوقت الحالي كونها تقدم الدعم الفاعل لكل العناصر المكونة للعملية التعليمية واستيعاب الثورة المعرفية في ظلّ التكنولوجيات الحديثة.

5-إنّ استعمال الوسائل التعليمية الحديثة يساعد على الفهم والتّركيز ويجعل الدّرس مشوّق وممتع.

خاتمة

من خلال دراستنا نخلص إلى النتائج الآتية:

- تبين لنا أنّ الوسائل التعليمية لها دور هام في تطوير أساليب التعليم والتعلم، فقد أتاحَت الفرصة للمتعلم والمعلم الاستفادة منها وأن يكون أثرها عليه أكثر إيجابيا كما تمثل هذه الوسائل قفزة نوعية وتفرقا على ما سبقها من أدوات تقليدية فهي تخدم أي موقف تعليمي وتنشئ بيئة تعليمية نشطة وتفاعلية بينها وبين المتعلم والمعلم معا وتوفر عنصر الإثارة والتشويق.

- تؤدي الوسائل التعليمية الحديثة في استعمالها في الحقل التعليمي إلى تنمية مهارات المتعلمين، كما تساهم بفعالية في تغلب على الكثير من المشاكل في المجال التعليمي والوصول إلى الأهداف والغايات التعليمية المسطرة وتلبية احتياجات المجتمع.

- الوسائل التعليمية الحديثة عنصرا من عناصر العملية التعليمية ولها دور بارز في إثراء التعليم والتفاعل هذه العناصر.

- إنّ الوسائل التعليمية الحديثة دور في توجيه المتعلم نحو اكتشاف المفاهيم والمهارات، ويساعده على تعزيز إدراكه وزيادة فهمه و تركيزه ورفع قدرته على التجديد والابتكار، وبذلك زيادة تحصيله العلمي والمعرفي.

- الوسائل التعليمية الحديثة مدعمة للوسائل التقليدية ومعينة للأساتذة الابتدائي وبتكاملها تعطي نتائج إيجابية.

- للتعليم الابتدائي أهمية كبيرة باعتباره أهمّ الركائز التنموية الفكرية، التربوية والاجتماعية التي تساهل التحديات الجديدة في ظلّ ما يشهده العالم.

- قلة توفر الوسائل التعليمية الحديثة في الابتدائيات دائرة (مازونة) العينة على غرار أغلب مدارس الوطن.

- استعداد المعلمين الابتدائيات إلى الاستزادة في ميدان التكنولوجيا لأجل تعلمه ومعرفته مع مراعاة التوازن بين التقنية والمحتوى التربوي .

- دمج هذه الوسائل بشكل مدروس في البيئة الصفية يمكن أن يحدث تحولا إيجابيا في أساليب التدريس التقليدية.

- للوسائل التعليمية فعالية في تعزيز الاكتساب المعرفي، وهو أداة حيوية في تنمية التفكير وتحقيق الأهداف التعليمية.

كانت هذه أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا لهذا الموضوع الذي لا يزال البحث فيه مفتوحا من طرف الباحثين لاستكمال الجوانب التي لم نتطرق إليها ونأمل أن تكون دراستنا دفعت إلى آفاق بحثية أخرى تثري هذا الموضوع.

ومن بين توصيات والمقترحات:

- ضرورة دمج الوسائل التعليمية الحديثة في المناهج الدراسية بشكل منهجي مدروس لتعزيز الاكتساب المعرفي لدى المتعلمين.

- ضرورة توفير الوسائل والأجهزة الحديثة التي تسهم بشكل أو بآخر في تفعيل العملية التعليمية.
- ضمان تكوين وتدريب مستمرين فيما يخص استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجيا الحديثة للمتعلمين والمعلمين.
- تشجيع التعليم باستخدام التقنيات والوسائل الحديثة والأجهزة المتطورة.
- تحديث البنية التحتية للمؤسسات التعليمية لتشمل أجهزة الحديثة.
- إجراء تقييمات دورية لقياس أثر استخدام الوسائل الحديثة على الاكتساب والتحصيل المعرفي للمتعلمين وتعديل الاستراتيجيات بناء على النتائج.
- تحقيق التوازن بين الوسائل التقليدية والحديثة بحيث تكمل كل منهما الأخرى ولا تلغيها.
- إجراء دراسات مستقبلية حول أثر كل نوع من الوسائل التعليمية الحديثة على التعليم في الجزائر بهدف تطويره من خلال وضع سياسات شاملة.

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة-غليزان-

-غليزان-

قسم اللغة العربية و آدابها

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته هذا الاستبيان موجه للأساتذة التعليم الابتدائي و بعد: يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستبانة والتي صممت فيها على جمع معلومات اللازمة للدراسة التي أقوم بإعدادها استكمالا لبحثي هذا من أجل الحصول على شهادة الماستر في تخصص «اللسانيات التطبيقية» والتي عنوانها ب: "الوسائل التعليمية الحديثة وأثرها على الاكتساب المعرفي الطور الابتدائي أنموذجا" وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن فعالية الوسائل التعليمية الحديثة و انعكاساتها على الاكتساب المعرفي و بالأخص في المرحلة الابتدائية، بحيث قمت بتصميم قائمة الاستبيان كأسلوب لجمع البيانات من خلال الإجابة عن بنود الاستمارة البحثية، وذلك للحصول على معلومات ذات قيمة بالنسبة للباحث لمحاولة إعطاء الأفكار الشخصية حول تقييم تأثير الوسائل التعليمية الحديثة على تطوير الأداء المعرفي للمتعلمين وفي سبيل تحقيق ذلك نرجو منكم التكرم للإجابة عن الأسئلة الاستبيان، وليس هناك ضرورة لذكر الاسم لأن الإجابات ستظهر على شكل أرقام إحصائية، ولكم جزيل الشكر و التقدير على حسن تعاونكم

مع تقدير الطالبة: أحمد باشا كريمة

المحور الأول: المعلومات الشخصية

يهدف هذا القسم إلى التعرف على بعض الخصائص الاجتماعية لعينة الدراسة بغرض تحليل النتائج

فيما بعد ، فيرجى الإجابة عن الأسئلة التي تتضمن المعلومات العامة بوضع الإشارة (x):

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

السن: ☐ أقل من 30 سنة ☐ أكبر من 30 سنة

المؤهل العلمي: ☐ ليسانس

☐ ماستر

☐ مدرسة عليا

☐ شهادة من المعهد التكنولوجي للتربية

☐ سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات

☐ من 5 سنوات إلى 10 سنوات

☐ أكثر من 10 سنوات

الصفة: ☐ مستخلف

☐ متربص

☐ مرسوم

المحور الثاني: الوسائل التعليمية الحديثة في العملية التعليمية

1- هل الوسائل التعليمية سواء كانت قديمة أو حديثة ضرورية في العملية التعليمية؟

☐ لا

☐ نعم

2- ما هي أنواع الوسائل التعليمية التي تستعملها؟

- حديثة مواكبة للتكنولوجيا ☐

- قديمة ☐

- كلاهما ☐

3- هل يؤثر تطور الوسائل التعليمية على التعليم وعلى سيورة العملية الديدأكتيكية؟

☐ لا

☐ نعم

4- ما هي الوسائل التعليمية الحديثة المتوفرة في مدرستكم؟

	الحاسوب		العاكس الضوئي	
	السبورة الذكية		الإذاعة	
	اللووح الرقمي		عدم توفر أي وسيلة منهم	

5- ما سبب انعدام الوسائل التعليمية التعليمية الحديثة في المؤسسات التربوية :

السبب:.....
.....

6- ما مدى إسهامات و محاولات المؤسسة في توفير الوسائل التعليمية الحديثة ؟

- عم توفر أية إسهام (مع ذكر الأسباب) ☐

- توفر الإسهامات (مع الذكر أبرزها) ☐

التعليق:.....
.....

المحور الثالث: تأثير الوسائل التعليمية الحديثة على الاكتساب المعرفي

1- كيف تقيم تأثير الوسائل التعليمية على تعزيز قدرة المتعلمين على فهم و استيعاب المفاهيم

الدراسية ؟

- تأثير متوسط ☐

- تأثير كبير جدا ☐

- لا يوجد تأثير ☐

-تأثير قليل ☐

2-ما هو دور استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في الدرس وما هو أثره في تنمية قدرة المتعلم ؟

.....: التعليق

.....

.....

3- هل استخدام الوسائل التعليمية الحديثة يساعد المتعلم على اكتساب مهارات و تذليل صعوبات

التعلم ؟ مع التعليق

☐ لا

☐ نعم

.....: التعليق

.....

4- هل يؤدي تدخل الوسائل التعليمية الحديثة دورا في إثراء الموقف التعليمي و تكوين المفاهيم

السليمة ؟ مع التعليق

☐ لا

☐ نعم

..... : التعليق

.....

5- ما مدى نجاعة الوسيلة التعليمية الحديثة في تحقيق الكفاءة المستهدفة للدرس لدى المتعلمين ؟

- ذات مدى كبير ☐

- ذات مدى متوسط ☐

- ذات مدى قليل ☐

6- هل تساعد الوسائل التعليمية على تجاوز الفروق النوعية بين المتعلمين المنتمين إلى بيئات ريفية و

المتعلمين المنتمين إلى بيئات حضرية؟ مع التعليل

☐ لا

☐ نعم

التعليل:

.....

المحور الرابع: تحديات توظيف الوسائل التعليمية الحديثة

1- هل تواجه المعلم صعوبات في ظل غياب الوسائل التعليمية الحديثة و عدم توفرها؟ (في حالة نعم

تواجه تحديد نوع الصعوبات)

☐ لا

☐ نعم

2- كيف يتمكن المعلم من توظيف الوسائل التعليمية الحديثة المناسبة و انعكاسات هذا على المتعلم؟

التعليق:

.....

3- ما هي التحديات التي تواجهها عند استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس؟

□ - نقص الموارد و التجهيزات التكنولوجية

□ - عدم تدريب كافي على استخدامها

□ - مشاكل تقنية

4- في رأيك ، كيف يمكن تحسين استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في المدارس؟

□ -توفير تدريب مستمر للمعلمين

□ - تحديث الأجهزة و التكنولوجيا المتوفرة

□ - توفير الدعم فني دائما

□ - تشجيع المعلمين على الإبداع في استخدام الوسائل الحديثة

□ - أخرى(مع التحديد)

المحور الخامس: الرأي الخاص حول استعمال الوسائل التعليمية الحديثة في العملية التعليمية

1-ما السبب الرئيسي في عزوفك عن استعمال الوسيلة التعليمية الحديثة ؟

السبب:.....

.....

2-إلى أي مدى أسهمت الوسائل الحديثة في ربط اللغة بالحياة اليومية من مشاهدو أعمال و

أشخاص و أماكن ؟

☐ - مدى كبير

☐ - مدى متوسط

☐ - مدى قليل

3- في رأيك ، ما هو الدور الرئيسي للمعلم في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة؟

☐ - توجيه المتعلمين و تيسير التعلم

☐ - اختيار و تحديد الوسائل المناسبة للمحتوى

☐ - تحفيز المتعلمين على الاستخدام الأمثل للوسائل

☐ - مراقبة و تقييم تأثير استخدام الوسائل على التعلم

☐ - أخرى مع التحديد

4- هل تعتقد أن الوسائل التعليمية الحديثة ستصبح جزءا أساسيا من العملية التعليمية في المستقبل؟

مع التعليل .

☐ - نعم بشكل كبير

☐ - إلى حد ما

☐ - لن يكون لها تأثير كبير

☐ - لا أعتقد أن لها مستقبل في التعليم

.....: التعليل

.....

شكرا لك على وقتك و مشاركتك القيمة

قائمة المصادر والمراجع

• القرآن الكريم:

1- سورة الأنفال، الآية. 60

2- سورة الإسراء، الآية. 55

3- سورة الإخلاص، الآية. 4

4- سورة البقرة، الآية. 146

5- سورة المائدة الآية 83/ الآية. 35

6- سورة الرحمن، الآية. 24

2• الكتب العربية:

- إبراهيم سليمان عبد الواحد يوسف، صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الانجوميصرية، القاهرة، مصر، ط1، 2010.

- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، دط، 1986.

- أحمد عواد، مدخل تشخيصي لصعوبات التعلم لدى الأطفال مقاييس واختبارات، المكتب العلمي للكمبيوتر، الإسكندرية، مصر، دط، 1990.

- أحمد عتوم يماني، حسين محمد عتوم، إدارة المعرفة بناء الذاكرة التنظيمية، دار الحامد للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2018.

-إيمان فاضل السامرائي، هيثم الزغبى، نظم المعلومات الإدارية، دار الصفاء، عمان ،الأردن ،دط
2004.

-ايناس خليفة عبد الرزاق، الشامل في الوسائل التعليمية، دار المنهاج للنشر والتوزيع، عمان الأردن
دط،دت.

- أمين أنور الحولي، محمود عبد الفتاح عنان، التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة
ط4، 1948.

-وزارة التربية الوطنية ،تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط ،المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية
الجزائر، 1999.

-وليد أحمد جابر ،طرق التدريس العامة تخطيطها و تطبيقها التربوية، دار الفكر، عمان ،
الأردن،ط2، 2005.

-حمود خضير ،منظمة المعرفة، دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان،الأردن،ط1، 2010.

-حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال التكنولوجية في التعليم، دار القلم،الكويت،ط8، 1987.

-كمال الدسوقي، النمو التربوي للطفل المراهق، دار النهضة العربية ،بيروت، دط،دت.

-كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه و مهاراته ،عالم الكتب ،القاهرة ،ط1، 2003.

-نايفية فطامي، أساسيات علم النفس المدرسي، دار وائل، عمان، الأردن ط1، 2000.

-سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مدخل إلى التدريس، دار المشرق، عمان، الأردن، ط1، 2009.

-السيد محمد علي، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، ط1، 1997.

-سمير جلوب، الوسائل التعليمية، دار خالد اللحاني للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ط1، 2007.

-سعد زايد، إيمان عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2014.

-عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، دط، ج2، دت.

-علي القاسمي، لغة الطفل العربي دراسات في السياسة اللغوية وعلم اللغة النفسي، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، دت.

-عمار بوحوش، محمد محمود الدنيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2007.

-عمر محمد خطاب، مقاييس صعوبات التعلم النظرية والممارسة، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2000.

-عفت محمد الطناوي، التدريس الفعال تخطيطه، مهاراته استراتيجياته تقويمه، دار المسيرة، عمان الأردن ط3، 2013.

- صلاح الدين الكبسي، إدارة المعرفة ،المؤسسات العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر، دط، 2005.

-القاسم، جمال مثقال، أساسيات صعوبات التعلم دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان،الأردن،ط3، 2015.

-تامر فرح سهيل، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق ،جامعة القدس، المفتوحة، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، رام الله -ماصيون،فلسطين،دط،2012./1443

3-الكتب المترجمة:

-ويليام بيندر، صعوبات التعلم الخصائص والتعرف واستراتيجيات التدريس، تر: عبد الله سليمان، السيد تهامي محمود الطنطاوي، عالم الكتب،الأردن،ط1، 2011.

4-الكتب المحققة:

-ابن منظور لسان العرب، تح: رشيد القاضي، دار الأبحاث بيروت،دط،ج8،دت.

5-المعاجم:

-إبراهيم مصطفى وآخرون، الوسيط ،دار الدعوة للتأليف و الطباعة، اسطنبول ،ط1، مادة (وسل) 1990.

-إميل يعقوب، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط1، مادة
(درس)، 2000.

-أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، تخرّيج ديب الباغا، دار الهدى، الجزائر، ط4، 1990.

-جبران مسعود، معجم الرائد، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، دط، دت.

-مجدي عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة، ط1،
1430/2009.

-محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية و التعليم ،دار الكنوز للمعرفة ،عمان،الأردن، ط1،
2007/1428.

-محمد بن يعقوب الفيروز الأبادي، قاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، دط، 1429/2007.

- ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار الصادر، بيروت، لبنان، ط2، مادة(وسل)
، 2000.

-فرحات يوسف شكري، معجم الطلاب ،دار الكتاب العلمية ،بيروت، لبنان، دط، 2004.

6-المجلات و الدوريات:

-بوفلجاوي علي، حكوم مريم، أهمية الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم وفق المناهج التربوية

الحديثة ،مجلة إشكالات في اللغة و الأدب ،ع1، مجلد10، مخبر الدراسات الصحراوية ،جامعة

طاهري محمد، بشار، جزائر، 2021.

-بشير إبرير ، في تعليمية الخطاب العلمي ، مجلة التواصل ، ع8، عنابة، الجزائر، جوان 2021.

-مريم بناني ، طرائق و استراتيجيات بناء الكفاءة التعليمية وفق المقاربة بالكفاءات، مجلة علوم اللغة العربية و آدابها، ع2، مجلد13، مخبر الموروث العلمي و الثقافي بمنطقة تامنغست قسم اللغة العربية و آدابها، جامعة أحمد بن بلة، وهران، 2021.

-محمد الدريج، عودة إلى تعريف الديداكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل ،مجلة علوم التربية ، ع47، الرباط، المغرب، مارس 2001.

-مريامة بريشي، الزهرة الأسود ، التعليم بالمقاربة بالكفايات و علاقته بالتحصيل الدراسي ،مجلة العلوم الإنسانية، العدد الخاص، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية ،جامعة قاصدي برباح ،ورقلة ، الجزائر، دت.

-نافذة على التربية ،المركز الوطني للوثائق التربوية ،العدد46، الجزائر، 2002.

-نعيمة بونوة، عبد الحفيظ تحريشي، الوسائل التعليمية و أهميتها في تحسين جودة الأداء التربوي مجلة البدر، العدد10، جامعة طاهري محمد ،بشار، ماي 2018.

-عبد الواحد حميد الكبيسي ،أثر السبورة الذكية على التحصيل و التفكير الرياضي لدى طلبة الصف الأول متوسط في مادة الرياضيات، مجلة العربية للعلوم التربوية و النفسية، العدد7، كلية التربية، جامعة الأنبار، فبراير 2019.

7-المحاضرات:

-أسماء زدوري، إدارة المعرفة ،قسم علوم التسيير كلية العلوم الإقتصادية والتجارية و علوم التسيير،
جامعة 8ماي 1945،قلمة،الجزائر،2016/2015.

-وليد العيد، محاضرات مقياس علم النفس المعرفي، شعبة علم النفس، قسم العلوم الاجتماعية، كلية
العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة ابن خلدون ،تيارت الجزائر، مستوى السنة 3ليسانس
،2022/2021.

-مطبوعة بيداغوجية ،صعوبات التعلم ،السنة 3 تخصص علم النفس المدرسي، قسم العلوم
الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،جامعة العربي بن المهيدي، أم
بواقي،2020./2019.

8-مذكرات التخرج:

-بيدة شمس الدين، معاذ شكارا، استخدام اللوحة و أثره في التحصيل الدراسي، مذكرة تخرج لنيل
شهادة ماستر، تخصص إعلام و اتصال، جامعة جيجل،2019/2018.

-بويذة أميرة ،رحماني إيمان ،اتجاهات الطلبة نحو طرائق التدريس الحديثة بالجامعة دراسة ميدانية بقسم
علم النفس جامعة 8ماي1945،نيل شهادة ماستر في علم النفس الاجتماعي ،قسم علم النفس،
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،جامعة 8ماي1945،قلمة،2017/2016.

-بوكري جمعة، حليلة بولفغة، جودة التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات وفق الجيل الثاني من وجهة نظر مفتشي التعليم الابتدائي دراسة استكفائية بمقاطعات التربية بولاية ورقلة، شهادة ماستر، تخصص إرشاد و توجيه ،علوم التربية ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،جامعة قاصدي مربا،ورقة،2020/2018.

-بركاتي فاطمة ،التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات دراسة مقارنة مدرسة صلاح الدين الايوبي بقصر أولاد عيسى أدرار نموذجاً، نيل شهادة الماستر ،تخصص تعليمية اللغة العربية ،كلية الآداب و اللغات الأجنبية ،جامعة أحمد درابة،أدرار،2016/2015.

-ورك جهيدة ،مصطفى نادية ،الوسائل التعليمية الحديثة و أثرها في التحصيل المعرفي في السنة ثانية ابتدائي أنموذجاً، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في اللغة العربية تخصص تعليمية لغات، قسم اللغة و الأدب العربي، كلية الآداب و اللغات، جامعة ابن خلدون،تيارت،2022/2021.

-زيمتي آية ،سايب إيناس، الذكاء غير اللغوي من خلال الاختبار المصور لزكي صالح لذوي صعوبات التعلم الأكاديمي ،دراسة ميدانية في بعض مدارس ولاية قلمة مستوى 4و5، مذكرة لنيل شهادة الماستر ،تخصص علم النفس المدرسي ،قسم علم النفس ،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ،جامعة 8ماي1945،قلمة ،2022/2021.

- حاج صابري فاطمة الزهراء، عسر القرائي النمائي و علاقته ببعض المتغيرات دراسة ميدانية لتلاميذ
الطور الثاني أساسي لولاية ورقلة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص علم النفس المدرسي، قسم
علم النفس و علوم التربية ،كلية الآداب و العلوم الإنسانية ،جامعة ورقلة ،2004/2005.
- كرايب نور الدين ،تعليمية المصطلح النحوي من خلال المقررات الدراسية ،الطور الثانوي موضوعا،
رسالة ماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس ،مستغانم،جزائر،2014/2015.
- كريس مريم هدى ، ربايعية نوال، أثر الوسائل التعليمية الحديثة في تحسين تعليم اللغة العربية في
المرحلة الثانوية ثانية سلاطنية بشير بومهرة أحمد، مذكرة لنيل شهادة ماستر ،تخصص لسانيات تطبيقية
،قسم اللغات و الأدب العربي، جامعة 8ماي1945،قلمة،2021/2022.
- صافي خديجة ،مريم بن عيسى ،الوسائل التعليمية و دورها في ترقية حصيلة اللغة العربية السنة
3ابتدائي،مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، تخصص تعليمية اللغات، كلية الآداب و لغات ،جامعة
ابن خلدون،تيارت،جزائر،2022/2023.
- صولح سميرة ،دور توليد المعرفة في تحسين الأداء البشري، رسالة ماجستير ،تخصص تسيير موارد
بشرية ،كلية العلوم الاقتصادية و التسيير، جامعة الجزائر،2013/2014.
- غريب نجيب ،نصير بولرباح، واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية و الرياضيات
في الطور الثانوي دراسة ميدانية أساتذة ثانويات ولاية ورقلة ،مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص
التربية الحركية لدى الطفل و المراهق ،شعبة التربية الحركية ،ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية

،قسم النشاط البدني الرياضي التربوي، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضيات ،جامعة
قاصدي مرباح،ورقلة،2013/2014.

الملخص:

من أبرز مقومات التدريس الكفاء الاستثمار في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، التي تسهم بشكل فعال في تحسين العملية التعليمية وأنّ معلّمي الطور الابتدائي يستخدمون مجموعة من الوسائل في عملية التدريس معظمها وسائل بصرية وقليل منها وسائل سمعية، أي الوسائل التعليمية الحديثة من العوامل الأساسية في تحسين جودة التعليم في المرحلة الابتدائية، حيث تسهم في جذب انتباه التلاميذ وتحفيزهم على التعلّم واكتساب المعرفة بطريقة تفاعلية وممتعة، وقد أظهرت الدراسات أنّ استخدام الوسائط التكنولوجية يعزّز الفهم والاستيعاب لدى المتعلمين لتحقيق الأهداف العلمية المرجوة.

الكلمات المفتاحية: الوسائل التعليمية - الحديثة - الاكتساب المعرفي - الطور الابتدائي.

Abstract:

One of most important components of efficient teaching is investing in the use of modern educational methods, which contribute effectively to improving the educational process. Primary school teachers use a variety of methods in the teaching process, most of which are visual methods. In other words, modern educational methods are one of the essential factors in improving the quality of education in the primary stage, as they contribute to attracting students' attention and motivating them to learn and acquire knowledge in an interactive and enjoyable manner. Studies have shown that the use of technological media

enhances understanding and comprehension among learners to achieve the desired academic goals.

keywords: Modern educational methods, vocabulary acquisition, primary stage.

فهرس المحتويات

الصفحة:

المحتويات:

الشكر و العرفان.....-

إهداء.....-

مقدمة.....أ.

مدخل: مفاهيم أساسية حول الوسائل التعليمية الحديثة

تمهيد.....2.

1- ماهية الوسائل التعليمية الحديثة

1-1 تعريف الوسائل التعليمية2.

1-1-أ- مفهوم الوسيلة.....2.

1-1-ب- مفهوم التعليمية.....5.

1-1-ج- مفهوم الوسائل التعليمية.....11.

2-إصلاحات الجيل الثاني "التدريس بالكفاءات":

1-2- مفهوم التدريس بالكفاءات14.

1-2-أ- مفهوم التدريس.....15.

18.....1-2-ب- مفهوم الكفاءة.

20.....1-2-ج- مفهوم التدريس بالكفاءة.

21.....2-2- استراتيجيات التدريس بالكفاءات.

22.....3-2- أهداف التدريس بالكفاءات

3-أثر الوسائل التعليمية على المواد الأساسية و مواد الإيقاظ:

24.....1-3-أثر الوسائل التعليمية على المواد الأساسية

26.....2-3-أثر الوسائل التعليمية على مواد الإيقاظ

الفصل الأول: الوسائل التعليمية الحديثة وانعكاساتها على الاكتساب المعرفي عند المتعلم

29.....تمهيد.

1-1-طبيعة الاكتساب المعرفي و صعوبات التعلم.

29.....1-1-1- طبيعة الاكتساب المعرفي.

38.....1-1-أ- مفهوم الاكتساب

40.....1-1-ب- مفهوم المعرفة.

45.....1-1-ج- مفهوم الاكتساب المعرفي.

1-1-2- صعوبات التعلم "الانتباه، القراءة، الكتابة" ودور الوسائل التعليمية في تذليل تلك

الصعوبات. 45.....

1-2-أ- صعوبات التعلم "الانتباه، القراءة، الكتابة":

أ-1- مفهوم صعوبات التعلم: 46.....

أ-2- مراحل وأهم صعوبات التعلم التي تواجه العملية التعليمية: 52.....

أ-2-1- مراحل صعوبات التعلم. 52.....

1-2-2- أهم صعوبات التعلم 53.....

• صعوبة الانتباه (تعريفها و مظاهرها). 54.....

• صعوبة القراءة (تعريفها و مظاهرها). 56.....

• صعوبة الكتابة (تعريفها و مظاهرها). 59.....

1-2-ب- دور الوسائل التعليمية في تذليل صعوبات التعلم. 62.....

1-2- واقع الوسائل التعليمية الحديثة:

1-2-1- الوسائل التعليمية وتصنيفاتها. 65.....

• تصنيف إدجار ديل. 67.....

• تصنيف دونكان. 69.....

71.....	• تصنيف أوستين
72.....	• تصنيف محمد زياد حمدان
73.....	1-2-2-أنواع الوسائل التعليمية الحديثة
74.....	• الإذاعة المدرسية
74.....	• الحاسوب التعليمي
75.....	• جهاز عرض البيانات
76.....	• الألواح الالكترونية
77.....	• السبورة الذكية
1-3- الوسائل التعليمية الحديثة و انعكاسها على الاكتساب المعرفي:	
79.....	1-3-1- دور الوسائل التعليمية الحديثة في الاكتساب المعرفي
80.....	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: المعاينة الميدانية لأثر الوسائل التعليمية الحديثة في الطور الابتدائي	
" ابتدائية جادواجي بو عبد الله "	
77.....	توطئة

1-2-إطار و منهجية الدراسة الميدانية :

78.....1-1-2-جمع البيانات و وسائل قياسها.....

79.....2-1-2-تصميم الاستبيان

2-2-تقديم الاستبيان و استخراج نتائج الدراسة الميدانية:

80.....1-2-2-مجتمع و عينة الدراسة و صعوبات الدراسة الميدانية

81.....2-2-2-تفريغ محتوى الاستبيان و استخراج نتائج الدراسة الميدانية.....

108.....حوصلة الدراسة الميدانية:

110.....خاتمة.....

114.....ملحق.....

124.....قائمة المصادر و المراجع.....

134.....ملخص.....

136.....فهرس المحتويات.....